

رئيس مجلس الادارة  
رئيس التحرير

مخبر

500  
16  
دينار  
صفحة

جريدة سياسية يومية

تابعوا قناة



على التردد

11766

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3479) السنة الثالثة عشرة - السبت (17) تشرين الاول 2015

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

خطط متطورة يشارك بتنفيذها 60 ألف مقاتل على جبهات متزامنة

## تنسيق عسكري نادر يحقق أهداف أكبر عمليتين لتحرير بيجي والرمادي بوقت قياسي

◆ تحرير 1000 كم مربع في صلاح الدين بعد إجهاض 37 مفخخة

بغداد / المدى

٤ اشهر. في هذا الوقت نجحت فصائل الحشد الشعبي، وقوات مشتركة اخرى، بتحرير مناطق في شمال صلاح الدين خلال ساعات قليلة. واعادت كثافة العتبات والمنازل المفخخة تقدم القوات المشتركة في الرمادي، التي يساندها حشد الانبار والطيران العراقي والدولي خلال الاسبوع الماضي. ويقول النائب محمد الكربولي ان "قوات من الجيش العراقي دخلت الى منطقة التاميم القريبة من مركز مدينة الرمادي"، وتوقع الكربولي، في اتصال مع (المدى)،

ان "ترفع تلك القوات العلم العراقي في غضون اليومين المقبلين". من جهته يقول احد قادة حشد الانبار ان "القوات المشتركة مع الحشد والتي تقدر بنحو 30 الف مقاتل تقدمت من المحور الجنوبي للرمادي عن جسر القاسم الذي لا يبعد اكثر من 200 متر فقط عن مركز المدينة". واطلقت القيادة العسكرية العراقية، بعد ايام من معركة الرمادي، عملية تحرير بيجي التي كانت القوات قد دخلت معارك كر وفر منذ تشرين الاول من العام

الماضي. ويعتبر الكربولي، وهو عضو لجنة الامن والدفاع، ان "اطلاق عمليتين عسكريتين في وقت واحد دليل على قوة الجيش والتشكيلات الاخرى ونجاح الخطط العسكرية". ويؤكد النائب عن الانبار "وجود تنسيق عال يحدث لأول مرة بين القوات المشتركة والحشد الشعبي في بيجي"، مشيراً الى ان "هذا التنسيق اثمر بتحرير مناطق في المدينة باقل من المدة المخطط لها".

■ التفاصيل ص ٢

طالبت المؤسسات الرسمية بتقديم "الدعم المتاح" للقوات الأمنية المرجعية تذكراً الحكومة بتضحية من أوقفوا انهيار مؤسسات الدولة

كربلاء / المدى برس

طالب ممثل المرجعية الدينية في محافظة كربلاء، أمس الجمعة، مؤسسات الدولة كافة بتقديم الدعم المتاح للقوات الأمنية في المعركة المصيرية ضد داعش. وأكد ان تلك القوات تحقق انتصارات "مهمة" في قواطع عدة، داعياً الدولة إلى استنكار إرادة أولئك المقاتلين التي أوقفت "انهيار" المؤسسات في وقت سابق. وقال احمد الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة من العتبة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "أعزأنا في القوات المسلحة والمتطوعين وأبناء العشائر الغباري، يخوضون معارك شرسة في قواطع عدة لتطهير المزيد من الأراضي من تنظيم داعش"، مؤكداً أن "تلك القوات تحقق انتصارات مهمة في مناطق كان داعش يحكم السيطرة عليها".

وطالب الصافي، الدولة بكل مؤسساتها "بعدم هذه المعركة المصيرية وان توفر لها الإمكانيات المتاحة لإدامة

النصر"، داعياً إلى "استنكار الإرادة القوية التي تمتع بها هؤلاء المقاتلون رغم الظروف الصعبة والتي أوقفت الانهيار التي مرت به المؤسسات، وتحمل المسؤولية في دعمهم ومساندتهم".

ودعا ممثل المرجعية المقاتلين الى أن "يعلموا أنهم يخوضون أشرف المعارك وأقدسها في تاريخنا المعاصر"، مبيناً أن "المقاتلين يكتبون تاريخاً مشرفاً ومشرفاً بدمائهم الزكية وعقولهم النيرة".

وطالب خطيب جمعة كربلاء المقاتلين بـ "عدم الضعف عن القتال وزيادة ضراوة القتال ضد داعش والاستبسال كونهم في خندق الحق وعدوهم في خندق الباطل"، واصفاً إياهم بـ "أبطال العراق ونجائه ومفخرته".

ودعا الصافي المقاتلين إلى "الحرص على رعاية الحق والحفاظ على ما يقع تحت أيديهم من الأموال العامة والخاصة وحماية الشيوخ والأطفال والنساء وكل بريء ومعاملتهم بالرحمة والرأفة والإنسانية".

■ التفاصيل ص ٣

◆ الصين تتعاون مع العراق في مجال الطائرات المسيّرة 4

تضم وزراء وساسة من الموصل وشكلت غرفة عمليات في مخمور

## هيئة حكومية يديرها مستشار للعبادي تتولى تحضيرات تحرير نينوى

بغداد / المدى

تتولى هيئة حكومية، شكلها رئيس الوزراء مؤخرًا ويديرها احد مستشاريه، مسؤولية التحضير لعملية تحرير محافظة نينوى بالتنسيق بين نخبتها السياسية والاجتماعية وقيادة عملياتها.

ويأتي الكشف عن هذا الاجراء بعد نحو اسبوع من انتخاب محافظ جديد لنينوى خلفاً لاثير النجيفي، الذي ادانه تقرير برلماني في سقوط المدينة بيد داعش، الى جانب مسؤولين كبار. ويبدو ان هذه الخطوة تأتي لتفادي التقاطع مع اطراف اخرى دعت قائد عمليات نينوى الى

المطالبة بتعيين "حاكم عسكري" للمحافظة. وكانت لجنة الامن البرلمانية طالبت، مطلع ايلول الماضي، العبدي بـ "تعيين قائد عمليات نينوى اللواء الركن نجم عبد الله الجبوري حاكماً عسكرياً على المحافظة ومنحه الصلاحيات كافة لإدارة العمليات العسكرية".

وكشفت لجنة الامن، وقتها لـ (المدى)، ان "الدعوة جاءت على خلفية اطلعاها على التقاطعات بين وزير الدفاع خالد العبيدي وقائد عمليات نينوى نجم عبد الله الجبوري، عازية هذه التقاطعات الى استياء وزير الدفاع، المقرب من الاخوان النجيفي، لابعاده عن قرار تعيين الجبوري.

■ التفاصيل ص ٣

الأمم المتحدة تُندد بحرق المقرات الحزبية

حزب طالباني: اعتقالنا 400

متورط بأعمال شغب وعزل وزراء

غوران مرفوض

يرى أن من الضروري عدم توسيع رقعة المشاكل كي لا تصل الى قوات البيشمركة التي تدافع عن كردستان ضد عناصر داعش الارهابي حتى لا تؤثر في معنوياتهم وقدراتهم القتالية". وأوضح بيبة انه "تم اعتقال أكثر من 400 شخص، متورطين بحرق المقرات الحزبية في السليمانية ويشملون جميع الاطراف حتى من غربي كردستان، وستتم التحقيقات اللازمة معهم". وفي سياق متصل، ندد الممثل الخاص للأمم العام لأمم المتحدة في العراق، بأعمال العنف التي رافقت التظاهرات في إقليم كردستان.

وقال يان كوبيش، الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في العراق، في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، "أود أن أعرب عن تقديري للجهود المبذولة لاستعادة النظام والهدوء والحفاظ عليهما".

■ التفاصيل ص ٤



مظاهرون وسط ساحة التحرير ببغداد امس.. تصوير / محمود رؤوف

## تظاهرات الوسط والجنوب ترفع شعارات عاشورائية

بغداد / المدى برس

وقال مراسل (المدى برس)، إن الآلاف من المتظاهرين خرجوا، مساء أمس الجمعة، في ساحة التحرير وسط بغداد، للمطالبة بتنفيذ الإصلاحات الحكومية من قبل رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، المتنتظلة بإقالة الفاسدين وإصلاح القضاء، مبيناً أن المتظاهرين رفعوا شعار هيات منا الذلة". وفي ميسان تظاهر الآلاف، وسط مدينة العمارة، للمطالبة بالقضاء على "مافيات" الفساد في المحافظة، وفيما طالبوا مجلس القضاء الأعلى بالعدول عن قرار اغفاء رئيس محكمة استئناف ميسان، شددوا على ان يكون رئيس مجلس الوزراء اكثر صراحة

وجرأة في تنفيذ حزم الإصلاحات. وفي نفس السياق، تظاهر المئات من أهالي محافظة ذي قار، وسط مدينة الناصرية مجددين مطالبهم بإصلاح القضاء ومحاربة الفساد، وفيما أكدوا استمرار تظاهراتهم لحين تحقيق أهدافها، رفعوا شعار "الحسين لا يقبل السكوت عن شريح القاضي". وفي الديوانية تظاهر الآلاف لمطالبة الحكومتين الاتحادية والمحلية بمحاسبة الفاسدين وتغيير رموز القضاء، فيما عدوا تعيين محافظ جديد من حزب الفضيلة "قفزاً" على مطالبهم.

■ التفاصيل ص ٦

الطيران يعالج "الشوارع

المفخخة" في الرمادي ويدمر 6

مستودعات للأسلحة

2

إيكونومست: العراق يعتزم

منح الروس قاعدة جوية

3

صندوق الإسكان: 48 مليار دينار

حجم قروضنا المتلكئة

5

## بغداد تتراجع عن ضريبة المنافذ لحين تعميمها

البصرة / المدى برس

(المدى برس)، إن "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي قرر تأجيل العمل بتطبيق قانون ضريبة المبيعات وإجراءات الفحص الصحي في المنافذ الحدودية لحين تطبيق نظام ضريبي في جميع منافذ البلاد وبنفس الآلية والقانون"، مشدداً على "ضرورة إيجاد مختبرات في المحافظة ذاتها لفحص المواد الغذائية". وأضاف البرزوني أن "الإجراءات الأخيرة للضرائب والفحص الصحي أسهمت بانخفاض الإيرادات المالية في المنافذ الحدودية للمنطقة الجنوبية"، مبيناً أن "الكثير من التجار هاجروا الى منافذ كردستان كونها لا تطبق هكذا تعليمات وتسهل إجراءات البضاعة الواردة".

■ التفاصيل ص ٥

مراسلون بلا حدود تستنكر

استهداف صحفيين لتغطيتهم

التظاهرات

6

تفعيل قانون حماية

الأطباء.. والقضاء يشكل

محكمة خاصة

7

بوتين يعلن عن تقدم في تنسيق

جهود مكافحة الإرهاب

11

واحدة من أجمل الممارسات في السياسة البريطانية التي أحببتها أثناء فترة منفي في المملكة المتحدة وكنت أربغ في مشاهدتها عبر التلفزيون قناة البرلمان، هي مواجهة الاسبوعية بين رئيس الحكومة وزعيم المعارضة، رئيس حكومة الظل، في قاعة مجلس العموم (مجلس النواب)، فهناك تجري مصارعة حقيقية حامية الوطيس، لكن بالكلمات، بين الشخصين الأكثر نفوذاً في البلاد، رئيس الوزراء الحالي ورئيس الوزراء اللاحق على الأرجح.

منذ خمسة أسابيع انتخب حزب العمال البريطاني المعارض جيريمي كوربن زعيماً له، وهو قيادي راديكالي في الحزب.. خطيب مفوه ومتحمس، مؤيد للشعب الفلسطيني وحقوقه ومنظمة التحرير الفلسطينية ومعارض لسياسات الحكومة الاسرائيلية العدوانية، ومتعاطف مع اللاجئين من بلداننا الى الغرب، ومناهض أيضاً للسياسات الامبريالية لبريطانيا وحليفاتها في أوروبا وأميركا الشمالية، وكان معارضاً لمشاركة بلاده في حرب ٢٠٠٣ التي أسقطت نظام صدام حسين.. بالطبع ليس من منطلق الدعم لصدام ونظامه.

انتخاب كوربن استقبله رئيس الوزراء البريطاني، زعيم حزب المحافظين ديفيد كامبرون، بانزعاج شديد واضح، بل أنه حذر البريطانيين من "خطر" حزب العمال في عهده الجديد. كتب كامبرون في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" مخاطباً مواطنيه: "يشكل حزب العمال في هذه الفترة تهديداً لأمننا القومي، وأمننا الاقتصادي.. وأيضاً على أمن عائلاتكم".

هذا الاستقبال "الحافل" من جانب الزعيم المحافظ للزعيم العمالي الجديد جعلني أتطلع الى مشاهدة أول مواجهة بين الغريمتين داخل مجلس العموم، لكنني لم أفصح، وبفضل فضائية "بي بي سي" العالمية تابعت الأرباع الماضي مواجهة الأسبوع الثاني... كانت حامية كما هو متوقع، فكوربن كان متحمساً في طرح قضايا محلية مثل الإعفاء الضريبي والخدمات الصحية، لكنه أظهر رصانة ورباطة جأش تليق بسياسي من الطراز الممتاز، وكان على الدوام يشير إلى غريمه رئيس الحكومة بوصفه "جنتلمان". مشهد المصارعة الكلامية بين كوربن وكامبرون أعاد بذاكرتي الى السنوات التي كان فيها الراحل جون سميث زعيماً لحزب العمال، فهو أيضاً كان خطيباً متحمساً ومفوهاً في مواجهة رئيس الوزراء المحافظ آنذاك جون ميجر، خليفة مارغريت تاتشر. سميث توفي فجأة في ١٢ مايس ١٩٩٤ وهو في ذروة تألقه وفي طريقه لأن يكون رئيس الحكومة، فما كان من ميجر إلا أن ينعيه بكلمة مؤثرة تغنت بمنابغ غريمه وأشادت بوطنيته وبمنجزه السياسي، كما لو كان زعيماً لحزب ميجر نفسه. ليس صحيحاً ان السياسة لا أخلاق لها.. السياسة الأخلاقية من طراز سياسة جون ميجر وجيريمي كوربن لها أخلاق رفيعة.. السياسة غير الأخلاقية هي التي لا أخلاق لها. ومن هذا الطراز سياسة الكثير ممن يتولون شؤون الدولة في بلداننا الآن.

□ بغداد / وائل نعمة



يخوض نحو ٦٠ ألف مقاتل معارك ضد "داعش" في أكثر من محور في شمالي وغربي البلاد في اطار عمليات عسكرية انطلقت بوقت متزامن مؤخراً. وتعد هذه العمليات المتزامنة من اكبر العمليات التي يطلقها العراق لاستعادة مدن يسيطر عليها داعش منذ أكثر من عام. ولم يعد يفصل بين القوات المشتركة ومركز مدينة الرمادي سوى مئات الأمتار فقط بعد ان حاصرت المدينة لاكثر من ٤ اشهر. في هذا الوقت نجحت فصائل الحشد الشعبي، وقوات مشتركة اخرى، بتحرير مناطق في شمال صلاح الدين خلال ساعات قليلة.

# خط متطورة يشارك بتنفيذها 60 ألف مقاتل على جبهات متزامنة تنسيق عسكري نادر يحقق أهداف أكبر عمليتين لتحرير بيجي والرمادي بوقت قياسي

ويعزو عضو لجنة الامن البرلمانية النجاح في الرمادي وبيجي الى "التنسيق العالي بين القطاعات المهاجمة واداء وزير الدفاع خالد العبيدي"، معتبراً ان "وزير الدفاع استطاع تخليص الطائفة من الجيش وقضت لجان التحقيق التي شكلها في الوزارة على مظاهر الفضائين والفساد". ويقول "لم نعد نسمع عن شكاوى تتعلق برواتب الجيش او التسليح او حتى نوع الطعام".

وعن سر تقدم العمليات في بيجي بتحقيق اهدافها في الوقت الذي تنبأ بالعمليات في الانبار، يقول الكربولي ان "معظم مناطق بيجي كانت تحت سيطرة الحشد الشعبي ولم يبق منها سوى مناطق قليلة، في حين العوات تنبسط حركة القوات في الرمادي".

## إمدادات داعش في بيجي

وفي شمال صلاح الدين لا يقل عدد القوات المهاجمة عن الـ ٣٠ ألف مقاتل من مختلف الصنوف العسكرية والامنية اضافة الى الحشد الشعبي والعشائر، بحسب مسؤولين هناك.

ويقول منير علي الصالح، عضو مجلس محافظة صلاح الدين ان "القوات المشتركة حشرت كل مدينة بيجي وأمنت مصفى النفط وتجه نحو شمال المدينة".

واضاف الصالح ل(المدى) بان "القوات تقرب من تحرير الصنيينة ولم يعد امامها غير قرية الزوية حيث ستنتقل بعدها لتحرير الشرقاط، جنوب الموصل، لتأمين كل محافظة صلاح الدين"، مؤكدا ان "القوات المهاجمة استطاعت السيطرة على طرق استراتيجية يستخدمها داعش لنقل المقاتلين والسلاح".

وفرضت القوات المشتركة سيطرتها على الطريق الرابط بين بيجي والموصل وأخر يربط المدينة مع حديثة.

ويشارك نحو ٥ الاف من المقاتلين السنة الى جانب الحشد الشعبي والقوات المشتركة في معركة استعادة ما تبقى من مدينة بيجي من تحت سيطرة داعش التي انطلقت الاسبوع الماضي.



مقاتلو الحشد الشعبي في بيجي أمس..أ.ف.ب.

**تطور العمليات والخطط**  
ويعتبر الكربولي، وهو عضو لجنة الامن والدفاع، ان "اطلاق عمليتين عسكريتين في وقت واحد دليل على قوة الجيش والتشكيلات الاخرى ونجاح الخطط العسكرية".

ويؤكد النائب عن الانبار "وجود تنسيق عال يحدث لأول مرة بين القوات المشتركة والحشد الشعبي في بيجي"، مشيراً الى ان "هذا التنسيق اثمر بتحرير مناطق في المدينة باقل من المدة المخطط لها".

وكشف رئيس كتلة الحل البرلمانية عن ان "قوات بدر استطاعت تحرير مناطق في بيجي بوقت ١٢ ساعة بدلا من ٤٨ ساعة حسبما كان مخططا له في الخطة".

ويلفت الكربولي الى "تطور كبير في اداء القوات العسكرية التي استطاعت، في وقت قصير، ان تحرر ألف كيلومتر"، معتبرا ان "تلك المساحة المحررة تدل على وجود قدرة في مسك الارض".

واوضح غسان العياوي، في اتصال مع (المدى)، بان "القوات استطاعت التوغل في مناطق البو فراج والبو عينة اسبوعين، وتقدمت صوب مركز المدينة من عدة محاور لتحكم حصار التنظيم من كافة الجهات، واندفعت قوات مكونة من مكافحة الارهاب وعمليات الانبار الى جانب الحشد العشائري داخل مدينة الرمادي من محورين وبانت على مقربة اكم من مركز المدينة حيث المجمع الحكومي، بحسب تصريح محافظ الانبار صهيبي الراوي. ونجحت القوات المهاجمة بالسيطرة على منطقتي الخمسة كيلو والزنكورة ورفعت العلم العراقي فوق مبانيها.

من جهته يقول احد قادة حشد الانبار ان "القوات المشتركة مع الحشد والتي تقدر بنحو ٣٠ الف مقاتل تقدمت من المحور الجنوبي للرمادي عن جسر القاسم الذي لا يبعد اكثر من ٢٠٠ متر فقط عن مركز المدينة".

وعاقت كثافة العوات والناسل المفخخة تقدم القوات المشتركة في الرمادي، التي يساندها حشد الانبار والطيران العراقي والدولي خلال الاسبوع الماضي. وفصح داعش شوارع محيطة بمركز محافظ الانبار ومسافة تمتد لعدة كيلومترات بمواد شديدة الانفجار داخل اعمدة الانارة وارصفة الشوارع وواجهات البنايات. وتقوم المدفعية الاميركية، التي تشترك لأول مرة في المعارك، بمعالجة تلك الاهداف في مسعى لفتح الطريق امام القوات العراقية المتقدمة.

## الاقتراب من مركز الرمادي

وعن تطورات المعارك في الانبار، يقول النائب محمد الكربولي ان "قوات من الجيش العراقي دخلت الى منطقة التأميم القريبة من مركز مدينة الرمادي". وتوقع الكربولي، في اتصال مع (المدى)، ان "ترفع تلك القوات العلم العراقي في

## القوات الأمنية تقتل 140 مسلحا خلال معارك الصنيينة تحرير 1000 كم مربع في صلاح الدين بعد إجهاض 37 مفخخة

مساحة ما تم تحريره حتى الآن أكثر من ألف كيلو متر مربع". وأكد الناطق باسم الحشد الشعبي، أن "قوات الحشد الشعبي وباقي القوات الأمنية، سيواصلون تقدمهم حتى تطهير محافظة صلاح الدين من نرس الدواعش بالكامل".

وأضاف الشرطة الاتحادية، أمس، مقتل ١٤٠ عنصراً من تنظيم داعش منذ انطلاق عمليات تحرير ناحية الصنيينة، شمالي صلاح الدين، فيما أكدت تفجير ٢٤٠ عبوة ناسفة. وقال المقدم عزيز الإمارة، أمر لواء القوات الخاصة في قيادة الشرطة الاتحادية في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية تكنت من قتل ١٤٠ عنصراً من تنظيم داعش منذ انطلاق العمليات في تحرير ناحية الصنيينة، شمال غربي قضاء بيجي، (٤٠ كم شمال تكريت)، بالكامل، مبيناً أن "القوات الأمنية خسرت ستة عناصر وأصيب عشرة آخرين بجروح".

وأضاف الإمارة أن "القوات الأمنية تكنت من تفجير أكثر من ٢٤٠ عبوة ناسفة وتدمير عدد من العجلات المفخخة المعدة للتفجير"، مؤكداً أن "عناصر القوات الأمنية تقوم الآن بصناعة السواتر الترابية بناحية السلام، جنوبي الصنيينة، وتطهير الناحية من الخلايا النائمة والعبوات الناسفة التي زرعتها التنظيم".

الى ذلك، أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية، أمس، عن مقتل ٦٠ مسلحاً من تنظيم داعش خلال عملية لبيك يا رسول الله الثانية، فيما لفتت إلى تدمير ٣٧ عبوة مفخخة.

وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت في حديث إلى (المدى برس)، إن "ما يقارب ٦٠ مسلحاً من داعش قتل خلال عملية لبيك يا رسول الله الثانية خلال". وأضاف جودت أن "القوات الأمنية تكنت من تدمير ٣٧ عبوة مفخخة وتفكيك ٨٥ عبوة ناسفة".

□ بغداد / المدى برس



**أكدت هيئة الحشد الشعبي، أن مساحة الأرض التي حررتها القوات المشتركة، في عملية "لبيك يا رسول الله الثانية" تجاوزت الألف كيلو متر مربع بما فيها مصفى بيجي بالكامل، مبدية عزمها مواصلة التقدم حتى تطهير صلاح الدين بالكامل.**

وقال احمد الاسدي، الناطق باسم الهيئة في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه، إن "أبطال الحشد الشعبي المقدس، ومعهم الرجال الشجعان من أبناء القوات المسلحة بصنوها كافة، انطلقوا مع ساعات الصباح الأولى، ليوم الأربعاء لتنفيذ عمليات لبيك يا رسول الله الثانية"، مشيراً إلى أن "القوات انطلقت بثلاثة محاور رئيسة، وأكثر من عشرة محاور ثانوية، فتراحمت البطولات والتحمّت الإرادات لتنتج نصراً مبيناً نرفه إلى أبناء الشعب العراقي الأبى كافة".

وأضاف الاسدي أن من "أبرز صور ذلك الانتصار، تحرير مصفى بيجي بالكامل، ومعمل الزيوت، جنوب شرق المصفى، ومنطقة جسر الفتحة، من جهة بيجي، ومعمل الأسمدة شمال المصفى، والشركة المصرية، وناحية الصنيينة والباشرة بظهرها، ومخازن عتاد بيجي، فضلاً عن مسك طريق الصنيينة حديثة"، مبيناً أن "القوات المشتركة تكنت أيضاً من تحرير الكثير من القرى والمواقع، حيث وصلت الارهابي في المناطق الغربية".

بمعارك تطهير ناحية البغدادي غربي الأنبار، فيما أشار الى العمليات الأمنية شهدت تدمير عدد من العجلات المفخخة وتفكيك ٦٢ عبوة ناسفة.

وقال اللواء علي ابراهيم دبعون، في حديث الى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية من الفرقة السابعة وقوات البرق والحشد الشعبي تكفوا من شن عملية عسكرية لتطهير المناطق المحيطة بناحية البغدادي، (١٧٠ كم غرب

الانبار)، ما أسفر عن مقتل ٣٤ عنصراً من التنظيم واصابة ١٨ آخرين". وأضاف دبعون، أن "القطعات القتالية دمرت ثلاث عجلات مفخخة وتفكيك ٦٢ عبوة ناسفة وتفجير ثلاثة منازل مفخخة في محيط البغدادي غربي الأنبار، فيما نستمر القوات الأمنية بالتقدم الى عمق المناطق التي يسيطر عليها داعش الارهابي غربي الأنبار".

وأكد دبعون، أن "معارك التطهير مستمرة وقد حققت نتائج كبيرة خلال الأيام القليلة الماضية بدعم وإسناد مقاتلي العشائر وغطاء جوي من طيران التحالف الذي قصف عدداً من مواقع التنظيم الارهابي في المناطق الغربية".

الرمادي. وقالت الخلية في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "طيران التحالف الدولي قصف طريق على المحور الغربي في محافظة الأنبار، مما أسفر عن تدمير العوات الناسفة وأنغام أرضية زرعتها تنظيم داعش"، مضيفة أن "الطريق كانت تستخدمها عصابات داعش الإرهابية لإعاقه حركة القطعات العسكرية".

الى ذلك، أعلن قائد عمليات الجزيرة والبادية في محافظة الأنبار، بأن ٥٢ عنصراً من تنظيم داعش، سقطوا بين قتيل وجريح يستخدموها في شن الهجمات. وأضاف الفهداوي أن "القطعات العسكرية والقتالية تقدمت بشكل كبير في المحورين الجنوبي والغربي حيث اقتربت من مداخل حي التأميم فيما نشرت قناصين من الجيش بالقرب من جسر القاسم، شرقي الرمادي"، مؤكداً أن "التنظيم بات يلفظ متزامناً ويتنسيق عال مقتل ابرز قادته وهروب المئات من عناصرهم إلى سوريا".

بدورها، أعلنت خلية الإعلام الحربي، أمس الجمعة، عن تدمير طريق "ملغم" بقصف جوي لطيران التحالف الغربي

منطقة الملعب"، لافتاً إلى مقتل سبعة إرهابيين وجرح تسعة آخرين بقصف جوي لمنطقة البو شجل".

وقال إبراهيم الفهداوي، رئيس اللجنة الأمنية في مجلس قضاء الخالدية في حديث الى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية نفذت عمليات عسكرية واسعة وبشكل متزامن ويتنسيق عال مع طيران التحالف في المحور الشرقي والشمالي والغربي الجنوبي لمدينة الرمادي، مما أسفرت عن مقتل ٢٨ عنصراً من التنظيم، فضلاً عن تدمير عشرات العجلات التي كانوا

□ الانبار / المدى برس

أعلنت العمليات المشتركة، أمس الجمعة، تحرير عدد من المباني الحكومية في جنوبي الرمادي من تنظيم داعش، فيما أكدت وصول القوات الأمنية إلى مزرعة البو ريشة غربي المدينة.

وقالت العمليات المشتركة في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "قواتنا تواصل محاور الهجوم في الرمادي، حيث بسطت سيطرتها على المحور الجنوبي وعلى منطقة التأميم وتكنت من تحرير مخازن المواد الغذائية التابعة لوزارة التجارة ومخازن السيراميك والحسي الصناعي ومجموعة العمارات السكنية الأولى ورفعت العلم العراقي عليها".

وأضاف البيان أن "قوات مكافحة الإرهاب شرعت بالتقدم في المحور الغربي والتقدم من منطقة ابو جليب باتجاه جسر فلسطين"، مؤكداً وصول القوات إلى مزرعة البو ريشة. وأشار البيان إلى ان "طائرات القوة الجوية نفذت خمس غارات في عموم قاطع الأنبار دمرت خلالها ستة مستودعات اسلحة ومقرات للارهابيين في



قوة عسكرية قرب الرمادي..أرشيف



الوقف السنّي يحثّ على تجنّب "الخطاب الطائفي"

## ديالى تدعو لحصر السلاح بيد الدولة "حفاظاً على استقرار الأمن"

□ ديالى / المدى برس

دعا مجلس محافظة ديالى، إلى حصر السلاح بيد الدولة للحفاظ على الاستقرار الأمني في المحافظة، وطالب الأجهزة الأمنية بتحمل مسؤولياتها في حماية المواطنين، فيما حذر من استغلال تنظيم داعش لعدم الاستقرار الأمني والعودة إلى المحافظة.

يأتي هذا في الوقت الذي دعا فيه الوقف السنّي في ديالى،

إلى ضرورة اتباع منهج الوسطية والاعتدال للمحافظة وتجنب الخطاب الطائفي التحريضي.

وقال الأمين العام لمجلس محافظة ديالى خضر العبيدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "السلاح يجب أن يحصر بيد الدولة للحفاظ على استقرار الأوضاع الأمنية في المحافظة"، مطالباً الأجهزة الأمنية بـ "تحمل مسؤوليتها تجاه توفير الأمن والأمان للمواطنين".

وحذر العبيدي من "مخططات الاعتداء على المحافظة

التي قد يستغلها تنظيم داعش"، داعياً تشكيلات الحشد الشعبي إلى "دعم القوات الأمنية ومساندتها لحماية المواطنين والوقوف بوجه المتآمرين الذين لا يريدون أمن واستقرار البلد".

بالمقابل، قال رئيس ديوان الوقف السنّي طه الجمعي في حديث إلى (المدى برس) على هامش زيارته قضاء خاتقين ولقاء عددًا من أئمة وخطباء الجوامع في القضاء أنه "يجب اتباع منهج الوسطية والاعتدال وتجنب الخطاب الطائفي التحريضي والتأكيد على روح

التسامح ونيل الطائفية والمحافظة على وحدة البلد وحماية وحدة النسيج المجتمعي وتقوية اللحمة الوطنية لمواجهة التحديات التي يمر بها العراق في الوقت الراهن".

وتوجه الأئمة والخطباء بشكل مباشر بتوعية وتنقيف الناس أثناء اللقاء خطبهم يوم الجمعة.

ولفت إلى أن "دور الخطباء يتمثل بإسهام كل فرد بالشعور بالمسؤولية الكاملة للمقاومة على عاتقه في الحفاظ على أمن

وامان اهالي المحافظة والتعامل وتقديم المساعدة لكل فرد بغض النظر عن انتمائه لأنه جزء لا يتجزأ من هذا التراب".

يذكر أن محافظة ديالى، مركزها مدينة بعقوبة، شهدت سيطرة تنظيم داعش والجماع المسلحة المتحالفة معه، كجيش النقشبندية، على بعض مناطقها، بعد سيطرته على مدينتي الموصل وتكريت، في العاشر من حزيران، لكن القوات الأمنية والحشد الشعبي تمكنوا من تحرير تلك المناطق.

الأمم المتحدة تُندد بحرق المقرات الحزبية.. ومنظمة مدنيّة تقدّم مقترحات للتهدئة

## حزب طالباني للبعثات الأجنبية: اعتقالنا 400 متورط بأعمال الشغب.. وعزل الوزراء "أمر مرفوض"

□ بغداد / المدى برس

أعلن الاتحاد الوطني الكردستاني، اعتقال أكثر من 400 شخص متورطين بـ "الأحداث" التي رافقت التظاهرات في مدينة السليمانية.

وقال سعدي أحمد بييرة، مسؤول مكتب العلاقات العامة في الاتحاد الوطني الكردستاني خلال مؤتمر صحافي عقده في أربيل على هامش لقائه مع ممثلي القنصليات الأجنبية في الاقليم وحضرته (المدى برس)، إن "إقليم كردستان يمر بوضع حساس وأصبح محط أنظار الدول الأجنبية وهدفنا من الاجتماع هو تنوير الأفاق لممثلي الدول الأجنبية في إقليم كردستان".

□

## الصين تتعاون مع العراق في مجال الطائرات المسيّرة

□ بغداد / المدى برس

كشف موقع إخباري أميركي، عن تسلم العراق عدة طائرات مسيرة صينية الصنع، مبيّنًا أنها مزودة بصاروخين مضادين للدروع. وقال موقع بوبيولار ساينس (Popular Science) الإخباري، في خبر تابعته (المدى برس)، إن "العراق تسلم مؤخرا عدة طائرات حربية مسيرة صينية الصنع من طراز CH-4 مزودة بصواريخ موجهة مضادة للدروع من نوع AR-1، و(HJ-10 - 10، شبيهة بصواريخ هيل فاير الأميركية من ناحية الأداء، وذلك لاستعمالها في قصف مواقع داعش".

وأضاف الموقع أن "طائرة CH-4 المسيرة، من إنتاج شركة ايروسبيس ساينس أند تكنولوجي الصينية CASC، وتبلغ حمولتها الكلية 300 كغم، مشيرة إلى أنها شبيهة بحجمها بطائرة بريديتور MQ-Predator 11 الأميركية المسيرة، المصنعة من قبل شركة جنرال اتوماتكس، ومجهزة بصاروخين مضادين للدروع من طراز AR-1/HJ-10".

وذكر بوبيولار ساينس، أن الطائرة تحتوي على برج مراقبة مزود بعدسات تحسس بصرية إلكترونية، وقاعدة بيانات ومعلومات متصلة بمحطة السيطرة الأرضية، لافتة إلى أن بالإمكان "تسيير الطائرة عن بعد من قبل طاقم مكون من شخصين يجلسان في محطة السيطرة، لتوجيهها إما بالمعاينة المباشرة أو من خلال شبكة اتصالات مرتبطة بالأقمار الاصطناعية".

وأوضح الموقع، أن "وزارة الدفاع العراقية نشرت على موقعها الإلكتروني، شريطا فيديو يظهر طائرة CH-4 المسيرة الصينية التي تسلمتها حديثا وهي تلحق من مدرج قاعدة جوية في العراق، وهي تحمل صاروخين مضادين للدروع استعدادا لإشراكها في الحملة الجوية لقصف مواقع تنظيم داعش"، وتابعت أن "الشريط الفيديوي أظهر أيضا وجود مارك صيني متخصص لتدريب الجانب العراقي على كيفية تسيير الطائرة واستعمال أجهزة الاتصال في التحكم بها وتوجيهها".

يذكر أن وزارة الدفاع العراقية، أعلنت في (العاشر من تشرين الأول 2015 الحالي)، عن إشراف وزيرها خالد العبيدي، على عملية إطلاق أول طائرة عراقية مسيرة "قاصفة" من قاعدة الكوت الجوية بمحافظة واسط (180 كم جنوب شرق العاصمة بغداد)، لاستهداف مواقع تنظيم داعش في محافظة الأنبار.

الأزمة المالية وبخاصة موضوع رواتب الموظفين، فمن حق المواطنين تنظيم صفوفهم وإيصال خطابهم بصورة مدنية عن طريق التظاهرات أو أية أنشطة مدنية أخرى، لافتة إلى أن "العنف الذي حدث أثناء التظاهرات ليس له مبررات قانونية على الإطلاق، سواء كان العنف قد مورس من قبل الأجهزة الأمنية أو من جانب الأحزاب أو لجأ إليه المتظاهرون".

وأكدت المجموعة أن "استياء الجماهير يزداد بشكل كبير وتتعدّد علاقة الأطراف السياسية، وإن المؤسسات الشرعية في إقليم كردستان البرلمان والحكومة تكاد تصاب بالشلل، ولكي لا يتجه الوضع في الإقليم صوب الهاوية، نرى أن من واجب الجميع ومن خلال المسؤولية التضامنية التي تقع على عاتقهم أن يقوموا بمحاولات جادة لتهدئة الأوضاع لكي لا يفقد السلم الاجتماعي مضمونه".

وتابعت المجموعة "أنا وكمبادرة من منظمات المجتمع المدني إلى جانب طلبنا في تهدئة الوضع الراهن، نطالب بحماية حق التعبير والتظاهر السلمي والمدني ونؤكد (نعم للتظاهر والتعبير عن الرأي لا للعنف)".

وتابعت لتهدئة الأوضاع الحالية نطرح مبادرة السلم الاجتماعي وفقا لعدد من الإجراءات (توحيد الجهود الداخلية والخارجية لحماية السلم الاجتماعي، وتكوين هيئة معتدلة للسلم الاجتماعي من شخصيات وطنية بهدف إعادة مد جسور التعاون بين الأطراف السياسية، وتحفيز الإعلام وحثه على الاهتمام بثب روح التعايش واحترام الرأي الآخر، وتشجيع منظمات المجتمع المدني لتكون وسيطة بين الحكومات المحلية والشرطة المشرفة على الأنشطة المدنية مع المتظاهرين".

واقترحت المجموعة أن "تقوم الأجهزة المسؤولة في الإقليم وبخاصة الحكومة بشكل جدي، بوضع برنامج لتحسين الحالة المعيشية للمواطنين والإعلان عن البرنامج الإصلاحي والتزام الشفافية"، مؤكدة ضرورة أن "تقوم الأطراف السياسية بمعالجة مشاكلهم في إطار القانون والمبادئ الديمقراطية".



تظاهرات السليمانية

بوضع برنامج لتحسين الأوضاع المعيشية، فيما حذرت من تهديد مستقبل إقليم كردستان وشلل مؤسساته.

وقالت المجموعة، وهي إحدى منظمات المجتمع المدني، في بيان اطلعت عليه (المدى برس)، إن "إقليم كردستان يمر بأوضاع صعبة ومعقدة، حيث يتهدد مستقبل الإقليم خطر التفكك، فالأزمة الاقتصادية والتعقيدات السياسية تكاد تصيب الجماهير وتهدد السلم الاجتماعي، وقد تم ربط معيشة وقوت الشعب بالمشاكل السياسية وصراع الأحزاب، مما تسبب في تأزم الوضع أكثر فأكثر".

وأضافت المجموعة أنه "بعد أن أصيب المواطنون بخيبة الأمل من مواقف الأطراف السياسية وعدم وجود برامج وخطط معلنة للمؤسسات ذات العلاقة في الإقليم معالجة

علاوة على ذلك نحو 1,7 ملايين نازح" وندد مسؤول يونامي بـ "الأعمال التي أدت إلى سقوط قتلى وجرحى بين المحتجين وأفراد الشرطة وإلى تدمير المكاتب إبان عطلة نهاية الأسبوع"، مؤكدا ضرورة "تقديم مرتكبي هذه الأفعال إلى العدالة على وجه السرعة وفقا للإجراءات القضائية المطلوبة".

ودعا كوبيش "القوى السياسية في الإقليم إلى ضمان الأداء السليم للنظام السياسي ومؤسساته والأحزاب السياسية ومكاتبها على نحو يتسجم مع المبادئ والنهج الديمقراطية فضلا عن ضمان سلامة وأمن الملتزمين السياسيين الذين ينبغي أن يكون بمقدورهم العمل من دون خوف أو تهريب".

إلى ذلك، قدمت مجموعة (مبادرة السلم الاجتماعي)، مقترحا لحكومة إقليم كردستان

والمناقشات القائمة على النوايا الحسنة محل المواجهات".

وأضاف مسؤول بعثة يونامي أن "هناك حاجة ملحة لأن تتحلّى جميع الأحزاب السياسية بالعزيمة للقيام بعمل من شأنه تخفيف حدة التوترات السياسية ومنع أعمال العنف وإيجاد حلول للمعضلة السياسية التي طال أمدها بشأن مسألة الرئاسة والإصلاحات من دون أن يؤدي ذلك إلى إحداث فراغ في السلطة".

وأشار كوبيش إلى أن "طول أمد المعضلة يندرج بمفارقة الأوضاع الصعبة أصلا بالنسبة للسكان الذين يواجهون تحديات جساما على رأسها الحرب ضد تنظيم داعش وأزمة الموازنة والمصاعب الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها سكان الإقليم الذي يستضيف

وأضاف بييرة "ندرك جيدا ضرورة توضيح الأمور للدول الأجنبية خاصة أن إقليم كردستان سمعة جيدة في الأوساط الدولية ونرى من الضروري توضيح الأمور للدول، كي لا يتم فهم المسائل بصورة غير جيدة، وعليه عقدنا هذا الاجتماع، مشيرًا إلى أنه أوضح لـ "ممثلي الدول الأجنبية خلال الاجتماع بأن الاتحاد الوطني يرى أن حرق المقرات والعنف في التظاهرات ومنع الوزراء من مزاولة أعمالهم امر غير مرغوب فيه".

وتابع القيادي الكردي أن "الاتحاد الوطني الكردستاني ليس جزءا من المشاكل بل يبقى دائما جزءا من الحلول، وعليه بدأ اجتماعاته لاحتواء الأزمة والتقارب بين الأطراف لحل المشاكل ونبدال قصارى جهونها لاحتواء الأزمة بالحوار والتفاهم".

وأكد بييرة أن "الاتحاد الوطني الكردستاني يرى أن من الضروري عدم توسيع رقعة المشاكل كي لا تصل إلى قوات البيشمركة التي تدافع عن كردستان ضد عناصر داعش الإرهابي حتى لا تؤثر في معنوياتهم وقدراتهم القتالية".

وأوضح بييرة أنه "تم اعتقال أكثر من 400 شخص متورطين بحرق المقرات الحزبية في السليمانية ويشملون جميع الأطراف حتى من غربي كردستان، وستتم التحقيقات اللازمة معهم".

وفي سياق متصل، ندد الممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق، بأعمال العنف التي رافقت التظاهرات في إقليم كردستان، ودعا إلى تقديم مرتكبي تلك الأفعال للعدالة، فيما طالب القوى السياسية بضممان الأداء السليم للنظام السياسي ومؤسساته.

وقال يان كوبيش، الممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق، في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، أود أن أعرب عن تقديري للجهود المبذولة لاستعادة النظام والهدوء والحفاظ عليها"، مشددا على ضرورة أن "يحل الحوار السياسي

## يوم سياسي

قانون للتجنيد بدلا من الحرس الوطني



موفق الربيعي

سنتفك كل ملفات الفساد من دون استثناء



محمد كون

نطالب بإعادة النظر بعقود التراخيص إنصافا للعراق



علي الفياض

دول إقليمية منزوعة من الدعم الروسي



حنين القدوس

على الحكومة دفع رواتب "المقاتلين" بلا مبالاة



عقيل الزبيدي

كشف نائب عن التحالف الوطني سعي التحالف إلى تشريع قانون التجنيد الإلزامي في مجلس النواب ويكون بدلا عن قانون الحرس الوطني. وقال موفق الربيعي أن "لجنة الأمن والدفاع النيابية ليس لديها صلاحية لتشريع قانون التجنيد الإلزامي، لذا ينبغي على الحكومة أن تطلع هذا القانون وتقدمه إلى البرلمان لاتقراره".

وأضاف عضو دولة القانون أن "التحالف الوطني يسعى إلى عمل ضغط سياسي بارجاع الحكومة لقانون التجنيد إلى البرلمان بعد أن سحبته منه ويكون بدلا من قانون الحرس الوطني"، مستذكرا بالقول "لكننا نريد القانون بشكل يختلف عما كان عليه في النظام السابق ويكون بطريقة حضارية وعصرية حديثة ويكون تجنيدا إلزاميا حديثا، مثل الدول المتحضرة والمتمدنة".

وعد الربيعي "التجنيد الإلزامي بأنه سيوحد العراقيين بغض النظر عن انتماءاتهم وقومياتهم". وكان نظام الخدمة الإلزامية قد ألغي بعد سقوط النظام السابق عام 2003.

أكدت لجنة النزاهة النيابية عزمها على فتح جميع ملفات الفساد بدون استثناء وإحالة المقصرين إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

وقال عضو اللجنة محمد كون إن لجنته "تعمل بشكل مستمر على تدقيق الملفات والاختراعات التي تحوم حولها شبهات فساد والتي تصل إليها من المسؤولين أو المواطنين".

وأضاف كون أن "النزاهة النيابية أحالت خلال الفترة السابقة مئات الملفات التي تثبت تورط شخصيات سياسية بها إلى هيئة النزاهة من أجل اتخاذ الاجراء المناسب"، مؤكدا أن "لجنته عازمة على فتح جميع ملفات الفساد بدون استثناء وإحالة المقصرين إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل".

وكانت هيئة النزاهة أعلنت في أب الماضي تشكيل فرق عمل ميدانية للتحقيق في الملفات التي فيها شبه فساد بورازتي الكهراء والتجارة وأمانة بغداد.

أتهم عضو لجنة النفط والطاقة النيابية علي الفياض نائب رئيس الوزراء السابق لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني بهدر المال العام في جولات التراخيص النفطية.

وقال الفياض أن "الأخطاء تنحصر في النسب التي تحصل عليها شركات التراخيص في الاستخراج والتي هي نسب ثابتة وهذه النسب لا تتأثر بارتفاع وانخفاض أسعار النفط العالمية".

مضيفا أن "عقود التراخيص لم تتضمن استخراج المنتج بطريقة الحق للماني"، وطالب عضو لجنة النفط بإعادة النظر في عقود التراخيص لانصاف العراق والعراقيين من خلال إنشاء شركة النفط الوطنية تضم كراد عراقية متخصصة لتكون منافسة وتضمن الامن القومي للطاقة لكونها عراقية ولا تتعرض إلى الابتزاز خاصة عند انخفاض أسعار النفط"، محملا الشهرستاني "مسؤولية الهدر بالمال العام من خلال جولات التراخيص الخاصة بالنفط".

أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون حنين القدوس أن دولاً مجاورة انزعجت من تقديم الدعم العسكري من قبل روسيا إلى العراق وسوريا.

وبين القدوس أن "الخطط الإقليمية، وخصوصا لبعض الدول الخليجية، باتت بالفعل إبان توجيه دعم عسكري من قبل روسيا إلى العراق وسوريا بحاربة الإرهاب، ولهذا السبب فإننا نلاحظ انزعاجا تركيا وسوريا واضحا من التدخل الروسي بهذا الشأن".

وتابع عضو ائتلاف دولة القانون أن "الحكومتين التركية والسعودية تتخوفان من توجيه ضربات روسية عسكرية على أراضيها من أجل ملاحقة الإرهابيين"، مبيّنا أن "الحكومة الاتحادية مطالبة بأن تسرع في الاتفاق مع روسيا لتوجيه ضربات جوية للدواعش في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار وبعض مناطق ديالى وكركوك".

شدد نائب عن التحالف الوطني على أهمية توفير الاجواء الملائمة للقوات الامنية وابعاد الحشد الشعبي ودفع مستحقاتهم ورواتبهم بشكل دائم بعيدا عن المبالاة.

وقال عقيل الزبيدي إن "من الضروري دعم قواتنا المسلحة وحشدنا الشعبي الذي يسيطر اروع الايام في قتال داعش في جبهات القتال، ومنها الرمادي وصلاح الدين".

وقال عضو التحالف الوطني "أننا نقف اكراما واجلالا لمقاتلينا الأبطال وهم يسيطرون اروع الملاحم البطولية في قتال داعش"، مشددا على "أهمية توفير الاجواء الملائمة لهم ودفع مستحقاتهم ورواتبهم بشكل دائم بعيدا عن المبالاة".

وأضاف الزبيدي أن الأيام المقبلة ستشهد تحقيق انتصارات كبيرة لقواتنا الباسلة بتحرير كامل اراضي الأنبار وصلاح الدين، ومن ثم الانطلاق صوب محافظة نينوى لتحريرها من دس الدواعش الأشرار.

## بدء الانتاج في حقل نفط "فيحاء 1" بالبصرة بطاقة 5 آلاف برميل يوميا

بغداد/ المدى

أعلنت وزارة النفط بدء الانتاج من البئر "فيحاء 1" ضمن الرقعة الاستكشافية رقم ٩ في محافظة البصرة. ونقل بيان لها تلقت "المدى" نسخة منه،

عن مدير عام دائرة العقود والترخيص البترولية في الوزارة عبد المهدي العميدي ان "عملية الانتاج بدأت في البئر بواقع ٥ الاف برميل يوميا" مبينا انه "من المؤمل ان ترتفع مستويات الانتاج في البئر لتبلغ ٢٠ الف برميل يوميا في المستقبل

القريب". وأكدت وزارة النفط في بيانها "انها تسعى لزيادة الطاقات الانتاجية والتصديرية من النفط الخام ما ينعكس ايجابا على الايرادات المتحققة". يذكر ان ائتلافًا يضم شركتي كويت

انرجي ودرakon اويل فاز بتأهيل الرقعة الاستكشافية التاسعة وجرت تعديلات في عقد التأهيل بتاريخ ٢٠ ايلول الماضي حيث اشترت الهيئة المصرية للبترول ١٠٪ من حصة شركة كويت انرجي في تلك الرقعة.

# ECONOMY

اقتصاد

العدد (3479) السنة الثالثة عشرة - السبت (17) تشرين الاول 2015

## صندوق الإسكان؛ الديون المترتبة على المتكئين بلغت 48 مليار دينار

المدى برس / بغداد

عزا صندوق الإسكان، يوم الأربعاء، توقفه عن إقراض المواطنين، إلى الأزمة المالية التي تشهدها البلاد، وعدم سداد ٤٠ ألف مستفيد الأقساط الشهرية الواجبة عليهم، وفيما أشار إلى أن مجموع الديون المترتبة على أولئك المتكئين تتجاوز الـ 48 مليار دينار، اتهم بعض دوائر الدولة بعد التعاون معه لتحويل ديونه، وهدد بعرض عقارات المدينين له للبيع بموجب القانون. وقالت المتحدث باسم الصندوق، نادية خالد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الصندوق أسهم بنحو فاعل في دعم قطاع السكن من خلال القروض التي يمنحها للمواطنين لتشييد منازلهم"، مبيّنة أن "الصندوق توقف عن منح تلك القروض بسبب الأزمة المالية التي تمر بها البلاد، بانتظار ما يسدد من قبل المقترضين والمبالغ التي ستأتي من القروض الممنوحة من قبل البنك المركزي العراقي". وعت خالد أن "توقف القروض ناجم أيضا عن تملك المقترضين بسداد ما بذمتهم من مبالغ للصندوق"، مشيرة إلى أن هنالك ٤٠ ألف مقترض مملكتي بتسديد ما بذمتهم للصندوق". وأوضحت المتحدث باسم صندوق الإسكان، أن "المقترضين المتكئين لم يسدوا القسط الشهري البالغ ٢٠٠ ألف دينار للصندوق لمدة تراوحت بين أربعة أشهر وسنة"، لافتة إلى أن ذلك "نتج عن فرض غرامات تأخيرية على المتكئين ما رفع مبلغ ديون الصندوق بذمة المقترضين إلى أكثر من 48 مليار دينار".

واتهمت خالد بعض دوائر الدولة بأنها "لم تتعاون مع الصندوق برفضها حجب راتب الكفيل للمقترض المتكئ عن سداد الأقساط الشهرية"، مؤكدة أن ذلك "أضر الصندوق إلى الإعلان عن أسماء المقترضين المتكئين بالصحف المحلية مع منحهم مهلة محددة للسداد، وبعبئهم يتم عرض عقاراتهم للبيع على وفق القانون". يشار إلى أن صندوق الإسكان تأسس بموجب الأمر رقم (١١) لسنة ٢٠٠٤، برأسمال قدره ٣٠٠ مليار دينار، بهدف تمويل مشاريع الإسكان وتمكين المواطنين العراقيين من بناء سكن لهم عن طريق منح القروض العقارية لهذه الغرض. وكان مجلس الوزراء قرر خلال جلسته الاستثنائية الثامنة التي عقدت في (الخامس من أيار ٢٠١٥)، إقراض صندوق الإسكان من مصرفي الرافدين والشيد مبلغا قدره ١٠٠ مليار دينار، لتمكينه من إقراض المواطنين لأغراض السكن مع تحمل وزارة المالية الفائدة القانونية وبالتمسويق مع وزير المالية. يذكر أن العراق يعاني أزمة سكن خانقة نظرا لتزايد عدد سكانه، قياسا بعدد المجمعات السكنية، إضافة إلى عجز المواطن ذي الدخل المحدود عن بناء وحدة سكنية خاصة به، بسبب ارتفاع اسعار الأراضي ومواد البناء.

## الحكومة توقف العمل بضريبة المبيعات لحين "تطبيق العدالة" في جميع منافذ البلاد

البصرة / المدى برس

أعلن مجلس محافظة البصرة، أن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي أوقف العمل بقانون ضريبة المبيعات في المنافذ الحدودية للمنطقة الجنوبية لحين تطبيق العدالة في جميع منافذ البلاد، فيما أشار إلى أن ضريبة المبيعات أسهمت بانخفاض معدل الإيرادات المالية للمنافذ الحدودية، أكدت مديرية جمارك المنطقة الجنوبية احتسابها ٥٪ فقط كرسوم إعمار العراق.

وقال رئيس مجلس محافظة البصرة صباح البرزوني خلال مؤتمر صحفي عقده مع الأعضاء في مقر المجلس، وحضرته (المدى برس)، إن "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي قرر تأجيل العمل بتطبيق قانون ضريبة المبيعات وإجراءات الفحص الصحي في المنافذ الحدودية لحين تطبيق نظام ضريبي في جميع منافذ البلاد وينفس الآلية والقانون"، مشدداً على ضرورة "إيجاد مختبرات في المحافظة ذاتها لفحص المواد الغذائية".

وأضاف البرزوني أن "الإجراءات الأخيرة للضرائب والفحص الصحي أسهمت بانخفاض الإيرادات المالية في المنافذ الحدودية للمنطقة الجنوبية، مبيّنا أن الكثير من التجار هاجروا



المؤتمر الصحفي لمجلس البصرة

المؤتمر الصحفي لمجلس البصرة قدرتها على الاقتراض الخارجي وما تواجهه من مطالبات متزايدة بإلغاء بعض قراراتها التي تهدف لتعظيم مواردها المالية، فيما تعهدت اللجنة المالية النيابية باتخاذ موقف من الضريبة بعد مناقشتها مع وزارة المالية ضمن الأمور المتعلقة بموازنة عام ٢٠١٦ المقبل. وقال عضو اللجنة المالية النيابية، مسعود حيدر، في حديث إلى (المدى برس)، أمس الاول الخميس إن "وزارة المالية هي المعنية بفرض ضريبة مبيعات على السيارات،

الجنوبية بعدم استيفائها واحتساب نسبة ٥٪ فقط كرسوم إعمار العراق فقط لحين إيجاد الألية المناسبة لتطبيقها ومراعاة الاقتصاد الوطني مع وضع المواطن العراقي". وكان المستشار الاقتصادي لرئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي أكد، أمس الاول الخميس، عدم إمكانية إلغاء ضريبة المبيعات على السيارات إلا بقانون جديد، وأشار إلى أن الحكومة باتت "محتارة" بشأن كيفية تجاوز الأزمة المالية التي تواجهها، نتيجة عدم

إلى منافذ كردستان كونها لا تطبق هكذا تعليمات وتسهل إجراءات البضاعة الواردة". وتابع البرزوني أن "منافذ المنطقة الجنوبية انخفضت إيراداتها من ١٠ مليارات دينار إلى ٢ مليار دينار خلال الفترة الأخيرة". من جانبه، قال مدير جمارك المنطقة الجنوبية احمد نوري في حديث إلى (المدى برس)، إن "ضريبة المبيعات المترتبة على السيارات بنسبة ١٥٪ تم إيقافها من خلال قرار رئيس الوزراء وموافقة وزير المالية وتم توجيهها للمنطقة

## النقل تشكل لجنة لحل المشاكل العالقة في مشروع "كاسر الامواج الشرقي" بميناء الفاو

بغداد / المدى برس

الاجتماعات يوم ٢٥ / ١٠ / ٢٠١٥. يذكر أن شركة اركيرودون اليونانية التي فازت بعقد تنفيذ مشروع كاسر الامواج الشرقي بكلفة نحو ٣٢٠ مليار دينار، باشرت بالعمل فعليا أواخر أيار من العام ٢٠١٣ الحالي. ووضعت وزارة النقل في نيسان من العام ٢٠١٠ حجر الأساس لمشروع ميناء الفاو الكبير الذي يحوي وفقا لتصاميمه الأساسية على

في بيان، تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "وزير النقل باقر الزبيدي استقبل في مقر الوزارة وفد شركة اركيرودون اليونانية وبحضور المفتش العام والمدراء العاميين للدائرة الفنية والتخطيط والمتابعة ومعاوني المدراء العاميين للعقود والقانونية والسيد البرتو سكوتي الاستشاري الايطالي لمشروع ميناء الفاو الكبير".

أشار البيان إلى أن "اللقاء شهد مناقشة الإشكالات التي طرأت في مشروع كاسر الامواج الشرقي الخاص بميناء الفاو الكبير"، مبيّنا أن "الزبيدي وجه بتشكيل لجنة للبحث في الموضوع بشكل تفصيلي للتوصل إلى الحلول المناسبة لتسوية جميع الامور المتلكئة من اجل اكمال كاسر الامواج الشرقي بالوقت المحدد له وقد تم الاتفاق على بدء

## الكهرباء تعلن تشغيل محطتين في الناصرية وميسان

بغداد / المدى

في محافظة ميسان وإدخالها الخدمة أيضا لترتبط بذلك بمحطة العمارة القديمة من جهة، ومحطة علي الغربي من جهة أخرى، مشيرة إلى أن "المحطة نوع GIS تتكون من ٣ محولات رئيسية وسعة كل محولة منها ٦٣ MVA".

وبيئت الوزارة أن "معدات المحطة موردة من شركة سيمنس العالمية وفق مواصفات معتمدة لدى الوزارة"، لافتة إلى أن "المحطتين (كميت وسوق الشيوخ) تكونان قد دخلتا الخدمة بجهود ملاكات الوزارة رغم عدم توفر التخصيصات المالية". وفيما أشاد الوزير قاسم الفهداوي بحسب البيان بجهود انجاز محطات سوق الشيوخ وكميت، أكد أن تلك المحطات ستحسن الطاقة المنتجة رغم عدم توفر التخصيصات المالية.

أعلنت وزارة الكهرباء، يوم أمس الجمعة، إدخال محطة سوق الشيوخ التحويلية (١٣٢ ك ف) في محافظة الناصرية إلى الخدمة، فيما أشارت إلى أن معدات المحطة موردة من شركة سيمنس العالمية. وقالت الوزارة في بيان لها تلقت "المدى" نسخة منه، إن الملاكات الهندسية والفنية التابعة للمديرية العامة لمشروع نقل الطاقة تمكنت من إدخال محطة سوق الشيوخ التحويلية (١٣٢ ك ف) مع خطوط الضغط العالي في محافظة الناصرية الخدمة بعد تغذيتها بـ ١٠٠ ميغا واط من محطة الرميثة الغازية في البصرة". وأضافت الوزارة أنه "في اليوم نفسه أيضا تم تشغيل محطة كميت (١٣٢ ك

## الحكومة تخطط لتوحيد صندوق التقاعد الوطني للقطاع العام والخاص

المدى برس / بغداد

و ٥٠٠ ألف موظف حكومي بالتقاعد، وعدم شمول العاملين بالقطاع الخاص بالتقاعد". ورأى صالح أن "صندوق تقاعد القطاع الخاص لا يرقى لمستوى نظيره الحكومي"، مشيراً إلى أن هذا "التوجه يشكل جزءاً من شبكة الأمن الاجتماعي الذي تعمل عليه الحكومة". وأضاف المستشار الاقتصادي للعبادي أن

الخاص بالتقاعد، أكد أن الحكومة تطمح لأن يصل إسهام الإنتاج المحلي إلى ٥٠ بالمئة في عام ٢٠٣٠ ليكون هو "المشغل الرئيس للسوق وليس الدولة. وقال مظهر محمد صالح في حديث إلى (المدى برس) إن "الحكومة بصدد توحيد صندوق التقاعد الوطني ليشمل القطاعين الحكومي والخاص"، عاداً أن من "غير الإنصاف شمول أربعة ملايين

كشفت المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة حيدر العبادي، يوم أمس الجمعة، عن توجه لتوحيد صندوق التقاعد الوطني للقطاع العام والخاص كجزء من شبكة الأمن الاجتماعي. وفي حين عد أن من "غير الإنصاف" عدم شمول العاملين بالقطاع

### بكين

### مشروع فورد يستدعي 220 ألف سيارة رياضية

بسبب احتمال حدوث تسرب للوقود، وأكدت متحدث باسم الشركة أن الاستدعاء يقتصر على الصين، بينما قالت الإدارة العامة للإشراف على الجودة والتفتيش والحجر الصحي في موقعها على الإنترنت، إن القيادة على الطرق شديدة الوعورة قد تؤدي إلى احتكاك أنابيب الوقود في السيارة بمكونات أخرى ما يؤدي إلى تآكلها بمرور الوقت وقد يتسبب في تسرب الوقود. ويشمل الاستدعاء سيارات كوجا أنتجت بين ٢٠١٢ و ٢٠١٤ شركة تشانجان فورد وهي مشروع مشترك مناصفة بين فورد وتشونغتشينغ تشانجان أوتوموبيل.



موتور في الصين سيستدعي نحو ٢٢٠ ألف سيارة رياضية متعددة الاستخدامات من طراز كوجا

قالت هيئة مراقبة الجودة في الصين يوم أمس الجمعة، إن المشروع المشترك لشركة فورد

### القاهرة

### بنك مصر الأفضل في تسويق القروض المشتركة بأفريقيا

أفريقيا، فقد احتل البنك مرتبة متصدرة وقام بتحسين تصنيفه حيث حصل على المركز الثاني في قائمة أفضل بنك في تسويق القروض المشتركة وتمويل المشروعات بذلك الإقليم. وبذلك يحافظ بنك مصر على الظهور في ذلك التصنيف والخاص بأفضل ٢٠ بنك في تسويق القروض المشتركة على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على مدار خمس سنوات متتالية.

القارة الأفريقية. ويأتي البنك بذلك في صدارة ترتيب البنوك المصرية بتلك القائمة. ويُعد ذلك أول تصدر لبنك مصري خلال الثلاث سنوات السابقة لقائمة أفضل البنوك في تسويق القروض المشتركة وتمويل المشروعات على مستوى القارة الأفريقية، بعد استمرار استحواد البنوك الأوروبية الكبرى على صدارة تلك القائمة. أما على مستوى إقليم الشرق الأوسط وشمال

نجح بنك مصر في استمرار تصدره لقائمة "بلومبرج" العالمية للربع الثالث لعام ٢٠١٥ كأفضل بنك في تسويق القروض المشتركة وتمويل المشروعات على مستوى القارة الأفريقية وبفارق كبير عن البنك الذي احتل المركز الثاني وهو Bank Standard Chartered. واحتل البنك المركز الثاني كأفضل بنك في إدارة وترتيب القروض المشتركة وذلك على مستوى



### تونس

### العمل على تعديل اسعار البنزين وتوقعات بنمو الاقتصاد

التونسيين بشأن ارتفاع تكاليف المعيشة والوظائف. وأبلغ شاكر الصحفيين أن من المتوقع تقلص العجز إلى ٣,٩ بالمئة العام القادم مقارنة مع تقديرات لعجز نسبتها ٤,٤ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام.

بالمئة في العام المقبل. وتعرض تونس لضغوط من المقرضين الدوليين لخفض الإنفاق العام الضخم والدعم من أجل تقليص العجز. لكن على البلد أن يوازن بين ذلك ومخاوف

قال وزير المالية التونسي سليم شاكر يوم أمس الجمعة إن بلاده ستبدأ العام المقبل نظاما جديدا لتعديل أسعار البنزين بشكل تلقائي خطوة أولى لخفض دعم الوقود، فيما توقع نمو اقتصاد بلاده ٢,٥



علاء حسن

### "لطمية" الإصلاح

تزامناً مع حلول أيام عاشور وإحياء نكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، وتجديد إطلاق صرخته "هيهات منا الذلة" ضد الطغاة وكل مظاهر الاستبداد، ملايين العراقيين سيحيون الشعائر في ظل اوضاع سياسية متوترة، فيما تواصل القوات المسلحة تنفيذ عمليات عسكرية لتحرير مدن في محافظات الانبار وصلاح الدين من سيطرة تنظيم داعش، ايام عاشوراء ربما ستحضر الكثيرين على تجديد مطالبهم بإجراء اصلاحات جذرية لتحسين الاداء الحكومي والسياسي لمعالجة اخطاء السنوات الماضية، خلفت تداعياتها ازمات مستعصية، تتطلب من النخب التصديعية للعملية السياسية بلورة موقف موحد لحلها، بتضافر جهود مجلس النواب والسلطين التنفيذية والقضائية خلال سقف زمني محدد، غير قابل للتأجيل والتزجيل الى الدورة التشريعية المقبلة لتأكيد حقيقة ان الاطراف المشاركة في الحكومة الحالية داعمة للإصلاح بالقول والفعل وليس عن طريق التصريحات الاعلامية، وإلقاء الخطب والمواظب.

الشارع العراقي توصل الى قناعة، بأن حركة الإصلاح أصبحت بطيئة لم تتخضع الداء بشكل حقيقي، فضلا عن ذلك اكد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي عرقلة تنفيذ الاجراءات الإصلاحية، متهمًا جهات سياسية مشاركة في حكومته بالوقوف وراء العرقلة لم يحددها بالاسم كعادة كبار المسؤولين في الابتعاد عن إثارة مشاكل قد تؤدي الى اندلاع أزمة سياسية جديدة.

الجهات السياسية المنزعجة من استمرار التظاهرات المطالبة بالإصلاح، ستحاول جعل ايام عاشوراء فرصة لتجديد ثقة قواعدها الشعبية برؤسائها، من خلال ابراز دورهم الكبير في تعزيز الديمقراطية ورسم ملامح مستقبل العراق المشرق كما تزعم، وكعادتها في سنوات سابقة ستستخر وسائل اعلامها في بث تقارير مصورة تظهر قياديي الحزب وممثليه في البرلمان والحكومة يحيون شعائر عاشوراء بارتداء الدشدايش السود، يسير خلفهم رجال الحماية بعربائهم المدرعة، في مواقع التواصل الاجتماعي عشرات الصور تجسد هذا المشهد في مسلسل وضع خاتمته المتظاهرون اصحاب المصلحة الحقيقية في تحقيق الإصلاحات بإجراءات عملية، وليس عن طريق اقامة حلقات اللطم ثم رفع الدعا ليجنوا الزعيم السياسي الغلاني رمزا وطنيا فذا لم ينجب التاريخ مثيله.

صرخة ابي الارار "هيهات منا الذلة" تحولت الى شعار يصلح لكل زمان ومكان، لا يقتصر على فئة محددة بل امتد الى مجتمعات اخرى وجدت في معانيه بذرة ثورة ضد مظاهر الاستبداد والهيمنة على السلطة، الشاعر المصري الراحل عبد الرحمن الشراوي، سئلهم المعنى وجسده بمسرحيتين، ثار الله والحسين شهيدا، أما الرسام العراقي الراحل كاظم حيدر فتعامل مع واقعة الطف من زاوية اخرى بإنتاجه ملحمة الشهيد، الشاعر العراقي الراحل محمد علي الخفاجي ابن مدينة كربلاء له مسرحية بعنوان "ثانية بجي الحسين" حملت عنوانا يثير استغراب السلطة وللغنان عزيز خيون وزوجته عواطف نعيم تجربة في تناول الواقعة، ساحة التحرير في بغداد خلال ايام عاشوراء بإمكانها ان تستوعب نشاطات فنية وادبية لإحياء تلك المآثر لقطع الطريق امام من يقيم حلقات اللطم لتأكيد دعمه للإصلاح بطريقته الخاصة.

# متظاهرو بغداد يرفعون شعار "هيهات منا الذلة" . وميسانيون يطالبون بتخليصهم من "مافيات الفساد"

- محتجّو الديوانية يعدّون تعيين محافظ من حزب الفضيلة "قفزاً" على مطالبهم
- متظاهرو الناصرية يؤكدون استمرار الاحتجاجات حتى تحقيق أهدافهم
- المقدادية تطالب بحاسبة المتورطين بهدر المال العام وتحسين الخدمات



جانب من تظاهرة ساحة التحرير ببغداد... تصوير: محمود رؤوف

أهالي محافظة ذي قار تظاهروا وسط الناصرية ووجدوا مطالبهم بإصلاح القضاء ومحاربة الفساد وتطبيق الإصلاحات. وأكدت الأميين، أن التظاهرات ستستمر بصورتها السلمية حتى تحقيق أهدافها الإصلاحية، لافتة إلى أن المتظاهرين رفعوا شعار (الحسين لا يقبل السكوت عن شريح القاضي) في إشارة إلى رئيس السلطة القضائية مدحت المحمود. وفي الديوانية تظاهروا الآلاف لمطالبته الحكومتين الاتحادية والمحلية بمحاسبة الفاسدين وتغيير رموز القضاء، فيما عدوا تعيين محافظ جديد من حزب الفضيلة "قفزاً" على مطالبهم. وقال الناشط السياسي سجاد رضوي في حديث إلى (المدى برس)، إن الآلاف من أهالي الديوانية تظاهروا وسط المدينة بالتزامن مع نكرى عاشوراء، لإثبات أن الصوت المحمدي الحسيني ضد الظلم والطغيان مستمر من أجل إصلاح ما أفسدته السياسات السابقة. وأضاف رضوي أن "على الحكومتين

حسن عويد، ان "حزب الإصلاح التي اطلقها حيدر العبادي لم تزل الى الآن تراوح مكانها، ان يكون رئيس مجلس الوزراء أكثر صراحة وجرأة في تنفيذ حزم الإصلاحات. وقال الناشط المدني، وأحد المشاركين في التظاهرة، مؤيد احمد، في حديث إلى (المدى برس)، إن تظاهرتنا اليوم التي تنطلق من شارع دلجة باتجاه مبنى المحافظة القديم، تأتي لتجديد المطالب التي رفعها المتظاهرون في الجمع السابقة والتي تتركز حول الكشف عن ملفات الفساد، والقضاء على البيروقراطية في الدوائر الحكومية". وأضاف احمد، أن "الجهات المعنية بالتعامل مع طلبات المتظاهرين لم تستجب لهم لغاية الآن، بالرغم من ان اغلب ما دعت اليها تلك التظاهرات هي مطالب مشروعة تتمحور حول توفير فرص عمل وحياة كريمة"، لافتا الى ان "عمليات الفساد في المحافظة تدار من قبل مافيات وجهات وعلى الحكومة المركزية ان تتخذ اجراءات حقيقية للقضاء على هكذا حالات شاذة".

القضاء الاعلى بالعدول عن قرار اعفاء رئيس محكمة استئناف ميسان، شددوا على ان يكون رئيس مجلس الوزراء أكثر صراحة وجرأة في تنفيذ حزم الإصلاحات. وقال الناشط المدني، وأحد المشاركين في التظاهرة، مؤيد احمد، في حديث إلى (المدى برس)، إن تظاهرتنا اليوم التي تنطلق من شارع دلجة باتجاه مبنى المحافظة القديم، تأتي لتجديد المطالب التي رفعها المتظاهرون في الجمع السابقة والتي تتركز حول الكشف عن ملفات الفساد، والقضاء على البيروقراطية في الدوائر الحكومية". وأضاف احمد، أن "الجهات المعنية بالتعامل مع طلبات المتظاهرين لم تستجب لهم لغاية الآن، بالرغم من ان اغلب ما دعت اليها تلك التظاهرات هي مطالب مشروعة تتمحور حول توفير فرص عمل وحياة كريمة"، لافتا الى ان "عمليات الفساد في المحافظة تدار من قبل مافيات وجهات وعلى الحكومة المركزية ان تتخذ اجراءات حقيقية للقضاء على هكذا حالات شاذة".

تظاهر الآلاف من المواطنين، أمس الجمعة، في عدد من المحافظات العراقية للمطالبة بتنفيذ الإصلاحات ومحاربة الفاسدين في المؤسسات الحكومية. ففي بغداد، تظاهر الآلاف من المواطنين والناشطين في ساحة التحرير للمطالبة بتطبيق الإصلاحات ومحاربة الفاسدين، وفيما رفعوا شعار "هيهات منا الذلة"، منعت القوات الأمنية عددا من المواطنين من عبور جسر السنك.

القضاء الاعلى بالعدول عن قرار اعفاء رئيس محكمة استئناف ميسان، شددوا على ان يكون رئيس مجلس الوزراء أكثر صراحة وجرأة في تنفيذ حزم الإصلاحات. وقال الناشط المدني، وأحد المشاركين في التظاهرة، مؤيد احمد، في حديث إلى (المدى برس)، إن تظاهرتنا اليوم التي تنطلق من شارع دلجة باتجاه مبنى المحافظة القديم، تأتي لتجديد المطالب التي رفعها المتظاهرون في الجمع السابقة والتي تتركز حول الكشف عن ملفات الفساد، والقضاء على البيروقراطية في الدوائر الحكومية". وأضاف احمد، أن "الجهات المعنية بالتعامل مع طلبات المتظاهرين لم تستجب لهم لغاية الآن، بالرغم من ان اغلب ما دعت اليها تلك التظاهرات هي مطالب مشروعة تتمحور حول توفير فرص عمل وحياة كريمة"، لافتا الى ان "عمليات الفساد في المحافظة تدار من قبل مافيات وجهات وعلى الحكومة المركزية ان تتخذ اجراءات حقيقية للقضاء على هكذا حالات شاذة".

## "مراسلون بلا حدود" تستنكر استهداف صحفيين عراقيين لتغطيتهم التظاهرات

□ بغداد / المدى برس

نسخة منه إن المنظمة تستنكر حالات التهديدات الكثيرة والعنف البدني التي يتعرض لها الصحفيون المكلفون بتغطية موجة الاحتجاجات المعادية للفساد التي اجتاحت كل مناطق العراق خلال الشهرين والنصف الماضيين والتي شملت مناطق جنوب ووسط العراق فضلا عن العاصمة بغداد. وبينت المنظمة في بيانها أن الهدف من العنف الذي يمارسه اشخاص مجهولون أو مسؤولون محليون ضد منتسبي وسائل الاعلام هو للحد من تغطيتهم للاحتجاجات

استنكرت منظمة مراسلون بلا حدود حالات التهديد والعنف البدني التي يتعرض لها الصحفيون المكلفون بتغطية موجة الاحتجاجات المعادية للفساد، وفيما لفتت الى تسجيلها أكثر من ٢٠ حالة اعتداء على صحفيين، دعت الحكومة العراقية الى ضمان عمل الصحفيين بحرية واجراء تحقيقات تهدف لمقاضاة المتورطين بتوجيه التهديدات للصحفيين والاعتداء عليهم. وقالت المنظمة في بيان تلقت (المدى برس)،

وتخريب همة المتظاهرين". ونقل البيان عن رئيسة مكتب الشرق الاوسط والغرب لمنظمة مراسلون بلا حدود أليكساندرا الخازن قولها أن "على السلطات العراقية ان تضمن للصحفيين ممارسة عملهم بشكل حر بدون اي تضيق عليهم من قبل اي شخص فيما اذا كان مسؤولا محليا او شخصاً مجهولاً". وأضافت الخازن أن "على السلطات العراقية ان تجري تحقيقات شاملة مستقلة تهدف لمقاضاة المتورطين بتوجيه التهديدات للصحفيين وممارسة العنف البدني ضدهم، وبهذه الطريقة تتم مكافحة حالات

## "بالمختصر" ..

### أبرشية كركوك تفتتح عيادة لسرطان الثدي

أعلنت أبرشية كركوك الكلدانية افتتاح العيادة الخيرية أمام مرضى سرطان الثدي وتقديم خدمات الكشف الطبي، مبيّنة ان هذه الخطوة تأتي تزامنا مع الحملة العالمية للتوعية بالمرض. وقالت اختصاصية الجراحة العامة وجراحة سرطان الثدي، نهرين جون عزيز في حديث إلى (المدى برس)، ان "افتتاح العيادة يأتي كحالة استثنائية مع الحملة العالمية بتخصيص شهر تشرين الاول من كل عام للتوعية بمرض سرطان الثدي، وتضافنا مع هذا الحدث العالمي". وأضافت عزيز، ان "افتتاح العيادة الخيرية يبدأ يوميا من الساعة (١٠-١٢) صباحا ضمن مجمع كاتدرائية كركوك للمسيحيين الكلدان، مشيرة الى ان "العيادة ستوفر فرصة الخدمة الطبية والتوعية بالمرض وتقديم خدمات الكشف والفحص الطبي".

### شمول أبناء المناطق الساخنة بالقروض الميسرة

بحث وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد شياع السوداني مع محافظ نينوى نوفل حمادي، آلية شمول المستفيدين النازحين من المحافظة بالبحث الميداني والقروض الميسرة، معلنا اتفاقه مع ممثلي المحافظات الساخنة على ترويج معاملات الشمول للمستفيدين المتواجدين في المناطق التي تخضع لسيطرة الدولة.

### 7.500 جواز للعراقيين الراغبين بالعودة إلى البلد

أعلنت وزارة الخارجية عن تزويد سفارات العراق وبعثاته في الدول الاوروبية مايقارب الـ ٧ آلاف و ٥٠٠ وثيقة سفر (جواز عبور) لكل عراقي يرغب بالعودة الطوعية الى البلاد. وأفاد المتحدث الرسمي باسم الوزارة أحمد جمال في بيان ان "الخارجية العراقية قامت بتزويد أغلب سفارات العراق وبعثاته في الدول الاوروبية بحوالي ٧ آلاف و ٥٠٠ وثيقة سفر مؤقتة (جواز عبور) منحها لكل عراقي راغب بالعودة الطوعية الى البلاد". وأكد ان "الاجراءات المتعلقة بمنح هذه الجوازات للراغبين بها ستكون سريعة وسهلة، كما تبين ان الشهر المنصرم شهد عودة طوعية لما يقرب من ٨٠٠ عراقي من أوروبا بواسطة جوازات العبور هذه".

### كركوك

### العمل

### الخارجية



مجمع لا يوا النازحين جنوب شرقي بغداد

# تفعيل قانون حماية الأطباء.. والقضاء الأعلى يشكّل محكمة للنظر بقضاياهم

أكدت وزارة الصحة والبيئة ونقابات ذوي المهن الصحية والطبية، تفعيل قانون حماية الأطباء وشكّلت هيئة للدفاع عنهم، وأن مجلس القضاء الأعلى شكل محكمة خاصة للنظر بالقضايا المرفوعة منهم، وفي حين بيّنتا أنهما تتعاونان لتحديد أجور الأطباء، طالبتا بعدم نقل صلاحيات وزارة الصحة للمحافظات كونها فنية تخصصية، ودعتا الجهات الأمنية للتدخل المباشر لحماية ذوي المهن الطبية ومنع الاعتداء عليهم وإعداد خطة لحمايةهم.



مجمع مدينة الطب في بغداد

وأوضحت وزارة الصحة ونقابات ذوي المهن الصحية والطبية، أن ذلك "ينعكس على تصرفات تصل في بعضها للضرب، أو التهديد وأخذ الأموال بداعي الفصل العشوائي، ووصول في البعض الآخر إلى فرض عقوبات ومتابعات من قبل بعض الدوائر الأمنية لتطبيق أسعار لكشفيات الأطباء"، لافتة إلى أن "اجتماعاً عقد على خلفية ذلك، بين وزارة الصحة، ممثلة بالوزيرة، عديلة حمود، وذوي المهن الطبية، فضلاً عن ممثلية نقابة أطباء محافظة ميسان".  
ونكرت الوزارة والنقابات، أن "الاجتماع تمخض عن الاستنكار الشديد للاعتداءات

بجدة قد تهيئ أفكار البعض للتصديق بها من دون معرفة ماذا يعني العلم الطبي وتقديم الخدمة الطبية".  
وأضافت الوزارة والنقابات، أن "البعض يتهم مع الأسف بعض ملاكاتنا بالدواش، منتاسين أن من يقف في تقديم الدعم اللوجستي الطبي للقوات المسلحة والحشد الشعبي، هي ملاكات وزارة الصحة"، مشيرة إلى أن "الحال لم يقف عند ذلك، بل نجد الكثير من التراكمات لصور خاطئة من جراء كثرة الانتهاكات والكلام غير الدقيق للمؤسسة الصحية وملاكاتها مما ينعكس بدوره على الثقة بالمؤسسة وما تقوم به من خدمات".

## بغداد / المدى برس

جاء ذلك في بيان مشترك أصدرته الوزارة والنقابات التي تضم الأطباء وأطباء الأسنان والصيدلانية، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إنه برغم "اتساع الإشادة بالقدرة الطبية العراقية أينما وجدت، وفي أي مكان أو زمان، بالمقارنة مع الظروف القاسية التي مر بها البلد وتعرضت لها الكوادر الطبية والصحية أسوة بما تعرض له أبناء شعبنا بكل طوائفه، إلا أننا نسمع بين الحين والآخر البعض ممن يحاول التقليل من قيمة ما تملك من ثروات علمية والانتقاص منها

عملت مشتركة مع نقابة الأطباء على تفعيل المادة السابعة المتعلقة بضرورة تحديد أجور الأطباء من قبل النقابات باعتبارها الجهة القانونية الوحيدة المعنية بذلك"، مشددين على أنه "لا يجوز للحكومات المحلية وغيرها التدخل بذلك، بحسب القانون".

وطالبت نقابات ذوي المهن الطبية والصحية، بـ"عدم نقل صلاحيات وزارة الصحة إلى المحافظات، لأنها وزارة فنية"، عادةً أن "نقل تلك الصلاحيات يسبب الإرباك ويؤدي إلى الكثير من التدايعات التي تنعكس سلباً على الملاكات الطبية ومستوى الخدمة المقدمة للمواطنين".  
وشددت الوزارة والنقابات، على أهمية "دور وزارة الصحة، مكتب المفتش العام، بالتعاون مع نقابات ذوي المهن الطبية في المتابعة لذلك، لأن نقل صلاحيات وزارة الصحة لا يعني التدخل بعمل الملاكات الطبية بالقطاع الخاص"، وطالبتا وزارتي الدفاع والداخلية والجهات الأمنية الأخرى، بضرورة "التدخل المباشر لحماية ذوي المهن الطبية ومنع الاعتداءات عليهم وإعدادها خططا واليات كفوءة لحمايةهم".

وكانت نقابة الأطباء فرع ميسان، قد عدت في (المدى برس) 17 تشرين الأول 2015 (الحالي)، أن حالة الحكومة المحلية ملف الأطباء مكتب الجريمة المنظمة، يشكل "تعسفاً" ومخالفة قانونية ودستورية ستؤدي إلى زيادة هجرتهم، وفي حين دعا مجلس المحافظة النقابة إلى إعادة النظر بقرارها غلق العيادات ومراعاة المواطنين، اتهم أطباء الحكومة المحلية بـ"جهل" الواقع الصحي بالمحافظة والتعامل معه على غرار المدينة القريهية وعلو لبيع الخضراوات.

وكانت عضوة بلجنة الأمن النيابية، عدت في (الناقص من تشرين الأول الحالي)، أن الاستهداف المتكرر لأطباء، يندرج ضمن مسلسل "خبث" لأجندات سياسية لإفراغ الساحة العراقية من الكفاءات، وزيادة معاناة المواطن، داعياً إلى تأمين حماية أمنية "متخصصة" لدور الأطباء والمؤسسات الصحية، في حين حذر مكتب المفتش العام لوزارة الصحة، من "العواقب الوخيمة" لتلك الظاهرة، عاداً أن استمرار هجرة الأطباء قد يضطر الوزارة لاستقدام أطباء أجانب.

## مجرد كلام عدوية الهلالي بين الإعاقة.. والجرب

بعد قضائه عدة أشهر في المعتقل ثم خروجه منه لعدم ثبوت إدانته بأي جريمة أو فعل ارهابي، توافد معارفه على زيارته فلما منهم أنهم سيجدون امامهم مدير المدرسة المعروف بسمعته الطبية وشخصيته الرزينة لكنهم وجدوا جسداً نحيلاً انهكه التعذيب وروح هائمة لا تريد ان تصدق ما آل اليه مصيرها.... لقد فقد الرجل اصابع يديه ولم يعد قادراً حتى على تناول الطعام بنفسه... كان المشهد رهيباً ولكنه واقع الحال كما يبدو ولا بد من الرضوخ له سواء من الرجل المعاق حالياً او من أسرته التي انقلبت حياتها رأساً على عقب او من الآخرين الذين خرجوا من عنده وعشرات الاسئلة تطاردهم عن سبب معاملة المعتقل بهذا الشكل بعد القبض عليه ضمن اعتقالات عشوائية لا تميز بين مدير مدرسة نزيه وإرهابي وثبوت براءته من اية تهمة يمكن لصاقها به رغم محاولة ارغامه على الاعتراف بأبشع وسائل التعذيب لكنه بريء فكيف يعترف البريء بجرم لم يرتكبه وهكذا استعاد حريته لكنه فقد اصابع يديه واضيف الى قائمة المعاقين في بلد يتزايد فيه المعاقون يوماً بسبب الانفجارات والتعذيب في السجون ...

قبل اسابيع، قرأت خبراً عن احتجاج عائلة معتقل على قطع يديه خلال التعذيب في فعل يتنافى تماماً مع ماينادي به الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1948 الذي يؤكد على صون الكرامة الإنسانية واحترامها لجميع بني الانسان بمن في ذلك المسجونون منهم، ولكن يبدو من حوادث التعذيب التي تتكرر لدينا ان لأحد هنا يقفه شيئاً في حقوق الانسان.... صحيح ان التعذيب في السجون لم يقرض في اغلب الدول العربية التي حكمتها أنظمة دكتاتورية وان النظام الدكتاتوري الذي حكمنا من قبل اشتهر بها لكننا نعيش حالياً في (زمن الديمقراطية) حيث توجد الحقوق الدستورية وحقوق الانسان لدرجة أننا حظينا بوزارة تنادي بها لكن الانسان في بلدي مازال بالمعزل تام عن بنود كل الاتفاقيات التي تحفظ حياته وكرامته فهي محض كلمات على الورق وشعارات يتشدد بها المسؤولون في الاحتفالات ..

قبل شهر، كشفت عضو لجنة حقوق الانسان البرلمانية شيرين رضا وبعد جولة ميدانية في السجون ان هناك انتهاكا كاملاً لحقوق الانسان من حيث نقص الماء الصالح للشرب والمواد الغذائية وزحام القاعات فضلاً عن بقاء بعض المسجونين لسنوات في التوقيف دون صدور احكام بحقهم وممارسة اشيع انواع التعذيب لانتزاع اعترافات منهم مايعكس تلك عمل المسؤولين في حسم قضايا اغلب السجناء، مشيرة الى وجود عائلة بكاملها في السجن في حالة مزرية ومشاهدتها لسجين قطع لسانه ويصعب عليه تناول طعامه ..

وقالت النائبة انها قدمت تقريراً مفصلاً على وزارتي العدل والداخلية للنظر في أماسة السجناء والتوقف عن انتهاك حقوقهم وتعذيبهم فهل توقف الامر فعلاً بل يتواصل انتزاع الاعترافات بشئني طرق التعذيب ويتكسد السجناء دون اصدار احكام تكشف براءتهم غالباً وعندها يخرج السجنين معاقاً او مصاباً بمرض الجرب الجلدي لكثرة السجناء وغياب الشروط الصحية وقد يطلق سراهم احياناً مقابل المال وفق عمليات ابتزاز يقوم بها بعض القائمين على السجون .. يحصل بعض المسجونين على حريتهم اخيراً لكنها تكون مشروخة فإما يلحقوا بركب المعاقين او يتم عزلهم عن اسرهم لحين معالجتهم من الجرب او يدفع ذووهم كل مايملكون ليطلقوا سراهم .. يقال ان السجن اصلاص وتهذيب للسجين، أما سجوننا فتعلم السجنين الاجرام او الحقد، او تلجمه بالخوف الابدني من فقدان عضو من اعضائه او الموت تحت التعذيب !

## 50 ألف طالب نازح يواصلون دراستهم بالسليمانية

وزارة التربية العراقية.  
وحسب المصادر الرسمية فإن الإقليم يؤوي مليوناً ونصف المليون نازح الذين توزعوا على مدنه الرئيسية والمحيطات التي تم تأسيسها بعد أحداث الموصل في الـ (١٠ حزيران ٢٠١٤)، حيث أدت سيطرة تنظيم (داعش) على محافظة نينوى والمحافظات السنية الأخرى الى نزوح مئات الآلاف من مواطني هذه المحافظات نحو المناطق الآمنة في كردستان.

ان "أكثر من ٧٨ مدرسة تم فتحها للنازحين في المحافظة"، مبيناً أن "الحكومة العراقية وفرت ٦٩ مدرسة، بالإضافة إلى تسع مدارس وفرتها مديرية تربية المحافظة وتمت تهيئة معاون عام للتنسيق بين الجانبين".  
وأكد عمر، أن "أكثر من ٥٠ ألف طالب نازح يدرسون في حدود المديرية ويقوم ٥ آلاف و ٢٧٠ مدرساً ومعلمياً بمهام تعليمهم قامت بغداد بتعيينهم في السليمانية، لافتاً إلى "تعيين نحو ٦٠٠ كادر من أجل العمل في التربوي كونها عالجت جزءاً من مشكلات

## السليمانية / المدى برس

كشفت مديرية تربية محافظة السليمانية، عن وجود أكثر من ٥٠ ألف طالب نازح يواصلون دراستهم في حدود المحافظة، وفيما طالبت الحكومة العراقية بمساعدتها في هذا الصدد، كشفت عن تعيين الحكومة المركزية أكثر من ٥ آلاف مدرس ومعلم لتعليم النازحين.  
وقال المدير العام لتربية السليمانية نشاد عمر في بيان تلقى، (المدى برس)، نسخة منه،

## واسط تقرّر توزيع الأراضي السكنية لـ "مختلف الشرائح"

صوّت مجلس محافظة واسط على قرار توزيع قطع الأراضي السكنية لمختلف الشرائح الاجتماعية دون النظر الى القرارات المركزية، وفيما عا دافرة بلدية الكوت الى القيام بإجراءات التوزيع بأسرع وقت، أكد أن القرار جاء حسب صلاحيات قانون المحافظات رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ للعدل، وقال رئيس مجلس محافظة واسط مازن الزامل في حديث الى (المدى برس)، إن "المجلس قرر بالإجماع في جلسته الاعتيادية التي عقدها، الثلاثاء، اصدار قرار يجيز لبلدية الكوت بتخصيص قطع الأراضي السكنية في مركز قضاء الكوت دون النظر الى القرارات المركزية التي أوقفت التوزيع ومنها القراران ٩٠ و ٣٠٠ لسنة ٢٠١٣ الصادران عن أمانة مجلس الوزراء". وأضاف الزامل "أنه بموجب قرار المجلس الجديد فيامكان البلدية الإسراع بتوزيع قطع الأراضي السكنية في مدينة الكوت للمواطنين وجملة الشهادات العليا والأطباء الاختصاص والصحفيين إضافة الى الفقراء"، لافتاً إلى أن "القرار الجديد يتيح للبلدية أيضاً المضي بإجراءات التخصيص للقطع التي وزعت في مدينة الكوت بموجب القرعة العلنية عام ٢٠١٤ من قبل لجنة التخصيص المركزية بالمحافظة والمضي بإجراءات التخصيص وتسجيل تلك القطع بأسماء اصحابها". وأشار الزامل الى أن "المجلس انطلق من التصويت على هذا القرار وذلك ضمن الصلاحيات المخولة بموجب المادة (١٢٢) ثانياً وخامساً، والمادة (١١٥)، وأحكام المادة (٧) /ثالثاً ورابعاً) من قانون المحافظات رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ المعدل، بالإضافة الى موافقة وزارة الاعمار والبلديات العامة بوجود إمكانية توزيع الأراضي السكنية ضمن حدود التصميم الاساس لمدينة الكوت".  
يذكر أن القرار ٣٠٠ لسنة ٢٠١٣ الصادر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء أوقف توزيع قطع الأراضي السكنية في مراكز المحافظات كافة وابعاء التوزيع في الاضية والنواحي بهدف التشجيع على البناء العمودي من خلال قيام الوزارات والمؤسسات الحكومية ببناء المجمعات السكنية العمودية لموظفيها وكذلك بناء المجمعات العمودية عن طريق الاستثمار للشرائح الأخرى بعد الحصول على قطع الأراضي من قبل الدوائر البلدية.

## مجلس ديالى يطالب برفع التجاوزات عن الأرصفة

ولفتت الطائي، ان "الزحامات الموجودة في شارع مستشفى بعقوبة التعليمي والاستشارية المجاورة له نتيجة لاستغلال الارصفة والجزرة الوسطية من قبل اصحاب الإشعاش وكتاب العرائض، ادى الى حدوث حالة ارباك لأصحاب المركبات والمارة وخاصة المرضى منهم، كما ان الحلات الطارئة يصعب عليها الوصول بالسرعة، ما يؤدي الى فقدان الكثير لحياتهم نتيجة لذلك".  
وطالبت عضو لجنة الصحة في مجلس محافظة ديالى، بـ"حملة واسعة لإزالة التجاوزات الحاصلة على الأرصفة والجزرة الوسطية ومحاسبة المخالفين منهم لغرض خلق مرونة في حركة السير في الشارع لتسهيل مرور سيارات الإسعاف والمرضى في الوصول الى المستشفى والعيادة الاستشارية".  
وكانت اغلب البنى التحتية في محافظة ديالى تعرضت الى تخریب وتدمير كبيرين، فضلاً عن القطاع الخدمي فيها، بسبب سيطرة تنظيم (داعش)، على معظم مناطقها في حزيران عام ٢٠١٤، قبل ان تتمكن القوات الامنية من تطهير الكثير منها، مما جعل ادارة المحافظة، والجهات المعنية، امام مهمة جسيمة لإزالة مخلفات ذلك.

## ديالى / المدى برس

دعت لجنة الصحة في مجلس محافظة ديالى، إلى تنفيذ حملة واسعة لإزالة التجاوزات الحاصلة على أرصفة شارع مستشفى بعقوبة التعليمي، وسط المدينة، فيما أشارت الى أن انتشار الإشعاش وإشغال شارع حيوي يتسبب بعرقلة وصول المرضى وسيارات الإسعاف الى المستشفى.  
وقالت عضو لجنة الصحة في مجلس محافظة ديالى، زينة الطائي، في حديث الى (المدى برس)، أنه "لابد من قيام الجهات المختصة برفع التجاوزات الحاصلة على شارع مستشفى بعقوبة التعليمي، ومنها الإشعاش وكتاب العرائض الذين استغلوا أرصفة الشارع والجزرة الوسطية وشوهوا جماليته وعرقلوا حركة السير فيه".  
وأشارت الطائي، الى ان "الظروف الراهنة الحالية التي تعيشها مدينة بعقوبة وضواحيها نتيجة كثرة الحوادث الامنية، تتطلب سرعة في نقل الجرحى الى مستشفى بعقوبة التعليمي سواء كان من قبل سيارات الإسعاف او من قبل سيارات المواطنين من ذوي الضحايا".

## أسواق نموذجية في مجتمعات النازحين

وجهت محافظة بغداد، أمس، بإقامة سوق نموذجي داخل مجتمعات النازحين في بوب الشام والنهروان بغية تشغيل النازحين ودعم المشاريع الصغيرة.  
وقال المتحدث الرسمي باسم محافظة بغداد صباح زنتكة في بيان أنه "تم وبحسب توجيهات السيد محافظ بغداد علي محسن التميمي إنشاء سوق نموذجي يضم عدداً من المحال المتكاملة داخل مجتمعات النازحين في النهروان وبوب الشام بغية تشغيل النازحين ودعم المشاريع التجارية الصغيرة المدرة للمال لتلك العوائل".  
وأضاف زنتكة "ان هذا الدعم من السيد المحافظ يأتي من أجل الاستفادة من الطاقات الشبابية والرجالية لدى العوائل النازحة ولغرض تشغيلهم وإعالة عوائلهم".

## تشغيل محطة سوق الشيوخ بالناصرية

أعلنت وزارة الكهرباء، الجمعة، عن إدخال محطة سوق الشيوخ التحويلية (١٣٢ كي في) في محافظة الناصرية الى الخدمة.  
وقالت الوزارة في بيان، إن "الملاكات الهندسية والفنية التابعة للمديرية العامة لمشاريع نقل الطاقة تمكنت من إدخال محطة سوق الشيوخ التحويلية (١٣٢ كي في) مع خطوط الضغط العالي

التعليم

بغداد

الكهرباء



تأكيد يحيى علوان عبر حسابه الفيسبوك بأن "تداول أسماء لاعبين جدد هو لغرض استحصال الفيزالهم ولا يعني ضمهم للتشكيلة ما يعني أنه غير قادر على الثبات بتشكيل مناسب يعوض ما فاتته من نقاط، وهو دليل آخر لا يستطيع علوان إخفاؤه بندهم على منح الثقة للاعبين لم يكونوا بمستوى الآمال في وقت أهم عناصر مهمة مثل وليد سالم ومحمد ناصر نومي وجلال حسن وسامال سعيد وإبراهيم نعيم وعلي فائز وحسين علي وحيد لأسباب بعيدة عن مصلحة المنتخب! نأمل أن تكون خياراته المقبلة صائبة.

مباريات الدور الرابع غداً الأحد حيث سيلعب غاز الجنوب مع القوة الجوية في توقيت الدوار السابقة نفسه ثم يلتقي البيشمركة مع الشرطة ويتقابل البحري مع الصناعة. واختتم فاضل حديثه : إن مباريات المرحلة الأولى من الدور الأول ستختتم بعد غد الإثنين بإقامة ٣ مباريات أيضاً الأولى بين البيشمركة والصناعة ثم القوة الجوية والبحري يعقبها لقاء الشرطة وغاز الجنوب فيما ستقام

تستكمل اليوم السبت منافسات جولة الذهاب لدوري الكرة الطائرة الممتاز للموسم الجديد ٢٠١٥-٢٠١٦ بإقامة ثلاث مباريات ضمن الدور الثالث على قاعة البيشمركة في محافظة السليمانية بإقليم كردستان. وقال رئيس اتحاد الطائرة مناف فاضل: إن المباراة الأولى ستشهد مواجهة بين الشرطة والقوة الجوية في الساعة ٢ ظهراً يليها لقاء البيشمركة والبحري ثم مباراة بين الصناعة وغاز الجنوب فيما ستقام

# SPORT 8

رياضة

العدد (3479) السنة الثالثة عشرة - السبت (17) تشرين الأول 2015

## صدام : تخبط الاتحاد وراء قراراته المرتجلة !

ينتج عنها قرارات غير مدروسة وغير رصينة حيث شاهدنا الكثير من القرارات تتخذ سرعان ما يُعاد النظر فيها وهذا يدل على الانقسام وعدم وجود رؤية واضحة لدى جميع الأعضاء بمن فيهم الرئيس عبد الخالق مسعود التي لا نصب في مصلحة الكرة العراقية إذ باتت بأمرس الحاجة الى وضع حلول جذرية وسريعة تنقذها من الضياع الذي ستواجهه خلال الفترة المقبلة. وأوضح أنه كان يتوجب على الاتحاد أن يُشكل لجنة فنية تضم العديد من الكفاءات والشخصيات التي تعمل سواء في داخل البلد او خارجه من أجل دراسة ما وصل اليه الحال المزري لمنتخبنا الوطني من حيث الوضع الفني والإداري الذي رافقه في مبارياتي تايلاند وفيتنام حيث أصبح منتخبنا يحتاج الى المدرب الحازم في الكثير من الأمور التي لم أشاهدها لدى المدير الفني يحيى علوان الذي بدأ ضعيفاً من ناحية علاقته باللاعبين وكذلك وضعه الأسلوب التكتيكي الضعيف والكلاسيكي الذي جعله يُضَيِّع ٦ نقاط قد نندم عليها كثيراً في المباريات المقبلة.

وأبدى صدام أسفه على قضية اتهام الحكم الدولي المساعد حسين تركي لرئيس لجنة الحكام طارق احمد بالرشي عن طريق وسائل الإعلام والتلفاز التي كانت إساءة بالغة للكرة العراقية وكذلك بعدها المجتمع العراقي من أصعب الاتهامات وستكون تداعياته خطيرة في حالة وصولها الى الاتحادين الدولي والآسيوي إذ غالباً ما يلجأ الى تجميد الاتحاد المحلي في هكذا أمور.



سئلني فيه منتخبات استراليا واليابان وكوريا الجنوبية وإيران والسعودية وأوزبكستان ولكن فوجئنا أن تلك المنتخبات تنافسنا على بطاقة المجموعة السادسة وخاصة تايلاند الذي يتربّع على الصدارة بفارق ٥ نقاط عنا. وكشف نعيم أن الخلافات والفوضى والتخبط داخل أسرة الاتحاد الحالي

على مرحلة في غاية الخطورة خلال مشواره المقبل في التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال ٢٠١٨ وأسس أمم آسيا ٢٠١٩ التي أصبح فيها يحتاج إلى الفوز في المباريات الثلاث المقبلة التي سيخوضها أمام منتخبات تايلاند وفيتنام والتي كنا نعتقد بأنها ستكون بمثابة إعداد للسور الحاسم الذي

كان يعول عليها الشارع الرياضي كثيراً وخاصة قضيتي المنتخب الوطني وصدام في حديثه ل(المدى): إن إضافة المدرب رحيم حميد الى الملوك التدريبي المساعد للمدرب يحيى علوان ليس الحل الناجع للمنتخب الوطني في الوقت الحاضر خصوصاً نحن مقبلون

□ **بغداد / حيدر مدلول**  
أكد عضو إدارة نادي الكهرباء الرياضي نعيم صدام أن القرارات الأخيرة التي أصدرها اتحاد الكرة بعد اجتماعه الأخير لم تكن بالمستوى المطلوب لعلاج المشاكل المستديمة التي تعاني منها الكرة العراقية والتي

الجديد ودهوك وزاخو ونفط الجنوب ( اعتذارها عن مشاركة فرقها السلوية في منافسات الموسم الجديد نتيجة للأزمة المالية التي تمرّ بها في الوقت الحالي حيث تُهجم الاتحاد دافع اعتذارها وقرر بقاءها ضمن الأندية التي ستشارك في الموسم ٢٠١٦-٢٠١٧ .



### اختتام تنشيطية السلة بمواجهتين ملتبهتين

تختتم اليوم السبت على قاعة الشعب المغلقة بالعاصمة بغداد البطولة التنشيطية الثانية بكرة السلة التي أقامها اتحاد اللعبة بمشاركة ٤ أندية هي: الشرطة والنفط والميناء والكهرباء. وقال المتحدث الإعلامي لاتحاد كرة السلة إحسان الرسومي ل(المدى) إنه ستقام مباراتان الأولى تجمع فريقين النفط والشرطة، والثانية مباراة الميناء والكهرباء. وأضاف: إن البطولة التنشيطية تعد باكورة نشاط اتحاد السلة للموسم الجديد ٢٠١٥-٢٠١٦ وهي تحضيرية لمنافسات الدوري الممتاز الذي من المؤمل أن ينطلق نهاية تشرين الأول الحالي

### انطلاق الجولة السادسة لكرة الممتاز

حدثت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة بعد غد الإثنين موعد انطلاق منافسات الجولة السادسة من دوري فوكس الممتاز لكرة القدم بمشاركة ٢٠ فريقاً من بغداد والمحافظات. وقال مدير لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة شهاب احمد ل(المدى): إن ملاعب بغداد والمحافظات ستشهد إقامة ٥ مباريات ضمن منافسات المجموعة الأولى حيث يحل فريق نفط الجنوب ضيفاً على فريق النفط فيما يضيف ملعب الميمونة في العمارة مباراة فريق نفط ميسان ودهوك ويلتقي السماوة على ملعبه وبين جماهيره فريق نفط الوسط وسيواجه فريق الزوراء على ملعب الصناعة فريق الكهرباء ويلعب

مجموعة شباب لم يسمع بها كثيراً جمهور الكرة وربما هناك عدد لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة، بل أقل من ذلك يعرف هنا وهناك في ملاعبنا. لكن أن تأتي مجموعة شباب مسلحة بالشجاعة والثقة العالية بالنفس والانضباط العالي والتمسك بقيم وأخلاق كرة القدم. يتأتون إلى العاصمة من دون جمهور بطموح العودة إلى معقل فرانسو حريري بنتيجة مناسبة وبالتالي يعودون بانتصار لافت فهذا أكبر من معنى الانتصار الكروي وما يعنيه الفوز في مفهوم كرة القدم. إنه فعلاً فريق الجولة الخامسة من دون منازع بمدربه القدير ثائر احمد وخلفه إدارة متمكنة بإدارة دفة الأمور في أصعب الظروف قادرة أن تزرع الثقة في نفوس لاعبيها . نعم قدّم لاعبو أربيل درسا كبيرا ليس للشرطة، بل للجميع أنه فعلاً نواة جديدة لفريق ذهبي متجدد بالمهارات والمواهب لا يرنو إلى شيء بقدر ما يتطلع لكسب احترام جمهوره ومحبيه وأنصاره ومتابعيه في كل مكان .. تحدى نفسه قبل أن يتحدى ظروفه.

□ **بغداد / المدى**  
أكد لاعب المنتخب الوطني السابق المدرب المحترف في قطر معد إبراهيم أن مصير أسود الرافدين في تصفيات كأس العالم ٢٠١٨ غامض وغير مُطمئن نظراً لصعوبة موقفهم بعد وصافتهم المجموعة بانتهاء مرحلة الذهاب تاريخين الصدارة للتايلانديين أصحاب الحظ الأوفر لنيل البطولة في حال تعثرنا أمامهم في موقعة طهران ٢٣ آذار المقبل. وقال إبراهيم في اتصال مع (المدى) : مايزال هناك متسع من الوقت اتنى على الملوك التدريبي أن يستوعب الأخطاء التي وقع فيها المنتخب كمجموعة وأفراد لأنها مؤثرة وربما تؤدي الى تقهقره في مرحلة الإياب، لاسيما أن التشكيل

### فرحان يؤكد استحقال الصقور الصدارة

الرابحة التي يعتمد عليها مدرب النجف علي وهاب عن طريق الهجوم الضاغظ من كل الجناحين السيطرة على منطقة الوسط التي كانت مفتاح الهجمات الخطرة على مرمى الحارس علي مطشر وتكلت بالأهداف الثلاثة التي أحرزها اللاعبان علي صلاح (هدفين) ولؤي صلاح جعلتنا نواصل التربع على صدارة المجموعة الثانية برصيد ١٢ نقطة بفارق نقطتين عن فريق الميناء أقرب المنافسين لنا. وأثناء فرحان بالروح العالية لجماهير الصقور التي ساندت اللاعبين منذ

الوفد بـ "رغبتهم"، مطالبا بوجوب تشديد الحزم الإداري لمواجهة أية فغترات يمكن أن تعيث بفرصتنا المونديالية التي لن تنكر. وتمنى معد إبراهيم أن يستقر الملوك التدريبي على مجموعة ثابتة من لاعبي المنتخب ويُنهي عملية التجريب في كل مباراة، لأن ذلك يعود بالضرر على وحدة الفريق ويسهم في زعزعة ثقة اللاعبين بنفسه خشية أن يُطيح به المدرب في الجولات المقبلة، فضلاً عن ضرورة إعادة النظر بتنظيم اللعب وتوظيف اللاعبين بما يؤمن كسب النتيجة بأقل مجهود، لافتاً إلى أن الفرصة كبيرة في حصد النقاط التسع متى ما استندرك منتخبتنا إنه لا مستحيل من استعادة الفارق بيننا وبين فرق المجموعة على مستوى التاريخ والإنجازات.

فقدان روح الفوز وانطواء اللاعب نفسه وعدم تحرره من الخوف الناجم عن سلوكيات غريبة لم تشهدها منتخباتنا سابقا مثل حادثة تصوير قاسم بصورة سرية أو مغادرة عدد من اللاعبين معسكر

الذي يحظى به علوان اليوم يُعد الأميز منذ ستين طوال ما يضمه من عناصر محترفة في دوريات عالمية مثل علي عدنان وياسر قاسم وجستن ميرام وضرغام اسماعيل وذلك وجود لاعبين كبار

□ **بغداد / المدى**  
أكد لاعب المنتخب الوطني السابق المدرب المحترف في قطر معد إبراهيم أن مصير أسود الرافدين في تصفيات كأس العالم ٢٠١٨ غامض وغير مُطمئن نظراً لصعوبة موقفهم بعد وصافتهم المجموعة بانتهاء مرحلة الذهاب تاريخين الصدارة للتايلانديين أصحاب الحظ الأوفر لنيل البطولة في حال تعثرنا أمامهم في موقعة طهران ٢٣ آذار المقبل. وقال إبراهيم في اتصال مع (المدى) : مايزال هناك متسع من الوقت اتنى على الملوك التدريبي أن يستوعب الأخطاء التي وقع فيها المنتخب كمجموعة وأفراد لأنها مؤثرة وربما تؤدي الى تقهقره في مرحلة الإياب، لاسيما أن التشكيل



□ **بغداد / المدى**  
أكد لاعب المنتخب الوطني السابق المدرب المحترف في قطر معد إبراهيم أن مصير أسود الرافدين في تصفيات كأس العالم ٢٠١٨ غامض وغير مُطمئن نظراً لصعوبة موقفهم بعد وصافتهم المجموعة بانتهاء مرحلة الذهاب تاريخين الصدارة للتايلانديين أصحاب الحظ الأوفر لنيل البطولة في حال تعثرنا أمامهم في موقعة طهران ٢٣ آذار المقبل. وقال إبراهيم في اتصال مع (المدى) : مايزال هناك متسع من الوقت اتنى على الملوك التدريبي أن يستوعب الأخطاء التي وقع فيها المنتخب كمجموعة وأفراد لأنها مؤثرة وربما تؤدي الى تقهقره في مرحلة الإياب، لاسيما أن التشكيل

بايرن ميونيخ	هيردبريمن	04:30
ريال مدريد	ليفانتي	05:00
تشيلسي	أستون فيلا	05:00
إيفرتون	مانشستر يونايتد	05:00
مانشستر سيتي	بورنموث	05:00
باريس سان جيرمان	باستيا	06:00
روما	أمبولي	07:00
برشلونة	رايو فايكانو	09:30

معتبراً أن كل المرشحين الحاليين لرئاسة هذه المؤسسة لا يتمتعون بمصداقية". ونكر روماريو في مقابلة نشرت بصحيفة (ليكيب) الفرنسية أن "بلاتيني تعاون خلال العديد من السنوات مع هذه mafia.. لا أقول إنه فاسد ولكن ربما يكون قد تأثر جراء هذا النظام". وأضاف "لو تم انتخاب بلاتيني ربما يُعفى على كل شيء من دون تغيير.. وفي هذه الحالة سيظل (فيغا) على الوضع نفسه الذي نراه اليوم". وصرح المهاجم السابق "يجب تقديم الشكر لكتب التحقيقات الفيدرالية الأميركية جراء جهوده ملاحقة قادة فيغا" واتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) والاتحاد البرازيلي لكرة القدم.



رفع نادي بنفيكا دعوى قضائية على مربيه السابق جورج جيسوس متهماً إياه بفسخ العقد من طرف واحد وطالبه بدفع تعويض بقيمة ١٤ مليون يورو. وقبلت محكمة في لشبونة الدعوى وقررت النظر في شكوى النادي والاستماع لمدافع المدير الفني قبل النطق في القضية. ويقاضي "النسور" جيسوس المدرب الحالي للغيريم الأزلي سبورتنغ لشبونة على اعتبار أنه وقع لـ "الأسود" قبل أن تنتهي رسمياً فترة

عاد مهاجم المنتخب الوطني الجزائري، هلال العربي سوداني، للكلام عن الحادثة التي وقعت له مع زميله في المنتخب ياسين براهمي بعد اللقاء الودي الذي لعبه الأخضر أمام المنتخب السنغالي بلعب الخامس يوليو. وأكد مهاجم دينامو زغرب، هلال العربي سوداني، في صفحته الشخصية عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) الخميس الماضي، بأن ما حدث بينه وبين براهمي يمكن أن يحدث في أي فريق

منتخب، وأضاف قائلاً: أريد العودة إلى ما حدث أمام السنغال مع زميلي وأخي ياسين براهمي وأكد لكم أن ما وقع أمر عادي كان نتيجة الضغط الذي نعيشه بسبب الهزيمة التي سجلناها أمام المنتخب الغيني. وأضاف اللاعب السابق لأولمبي الشليف سوداني: تربيته لا تسمح لي بأن أتشاجر مع رفاقي خاصة في الفريق الوطني الذي يُعد رمز الجزائر، المنتخب بالنسبة لي هو عائلتي الثانية.



## 9 رياضة

العدد (3479) السنة الثالثة عشرة - السبت (17) تشرين الأول 2015  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

### كاسياس يزيّد عوائد بورتو

رفعت صفقة انتقال إيكير كاسياس إلى بورتو البرتغالي نسبة بيع قمصان الفريق بزيادة وصلت إلى ١٠٪، حيث بلغت عوائد بيع قمصان "التنين" ٤ ملايين يورو حتى الآن منها نصف مليون يورو خاصة ببيع قميص كاسياس فقط، وحسب الصحف البرتغالية، فإن قمصان الحارس الأسطوري التي كان مقرراً بيعها في فترة سنة بنسبة زيادة ٢٪، تم بيعها في ظرف أسابيع فقط وحققت نسبة ١٠٪ كما ذكرنا. ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة في الأشهر المقبلة، لأن الطلب لا يزال متواصلاً وبكثرة على القمصان التي تحمل رقم ١٢.



## البايرن يسعى لتحطيم رقم قياسي جديد



الى ملعبه وسحقه ايضا (٦-٠) في ميونيخ الموسم الماضي. وفاز بايرن في آخر ٩ مباريات ضد بريمن حيث سجل ٣٩ هدفا مقابل ٦ في مرماه. وفي وقت خسر فيه بريمن آخر اربع مباريات ويقع في المركز الرابع عشر. يعول بايرن ميونيخ على بداية موسم خرافية يقدمها مهاجمه البولندي روبرت ليفاندوفسكي صاحب ١٢ هدفا في ٧ مباريات في الدوري، كما يتألق الدولي توماس مولر صاحب ٨ اهداف في ٨ مباريات، ليسجل الثاني ٢٠ هدفا من أصل ٢٨ للفريق الأحمر صاحب أقوى هجوم وأفضل دفاع في الدوري.

ورأى مولر ان الرقم القياسي البالغ ١٠١ هدف بتوقيع أساطير بايرن، جيرد مولر وأولي هونيس ورفاقهما في موسم ١٩٧١-١٩٧٢ سيكون قابلاً للكسر نظرياً هذا الأمر ممكن، بأننا قد نتخطى هذا الرقم مع هذه التشكيلة".

وتابع: لن نركز فقط على تسجيل الأهداف، لكننا نستمتع بلعب الكرة ونحن مصممون على النجاح.

يبحث بايرن ميونيخ عن متابعة هوايته بتحطيم الأرقام الهجومية عندما يحل على فيردير بريمن الجريج اليوم السبت، ضمن المرحلة التاسعة من الدوري الألماني. وجه بايرن ميونيخ حامل اللقب في الأعوام الثلاثة الماضية، إنذاراً شديد اللهجة قبل عطلة المباريات الدولية، عندما سحق دورتموند ٥-١، ليخلق فارقاً شاسعاً مع الفريق الأصفر بلغ سبع نقاط بعد ثمانية مراحل فقط على انطلاقه البوندسليغا. ويبحث فريق المدرب الإسباني بيب غوارديولا، المطار بأخبار انتقاله الموسم المقبل الى مانشستر سيتي الانكليزي وحلول الايطالي كارلو أنشيلوتي بدلا منه، عن فوزه الثاني عشر على التوالي هذا الموسم في مختلف المسابقات والتاسع في الدوري، علماً بأنه اكتسح بريمن (٧-٠) و(٤-٠) على التوالي في آخر زيارتين

### فرنسا تحرب بالمتأهلين ليورو ٢٠١٦

رحبت فرنسا، الدولة المنظمة لبطولة كأس أمم أوروبا "يورو ٢٠١٦"، بالمنتخبات التي ضمنّت التأهل مباشرة للنهايات (٢٠ منتخباً من أصل ٢٤) ويتبقى ٤ منتخبات يتأهلون بعد خوض ملحق فاصل، وتصدرت صورة كبيرة لكأس أوروبا وعليها صور للبرتغالي كريستيانو رونالدو والفرنسي كريم بنزيمة والاطالاني ماركو فيراتي والاماني توماس مولر والويلزي غاريث بيل غلاف صحيفة "ليكيب" الفرنسية تحت عنوان "الجميع جاهز للاحتفال".



## مواكبة عربية غير مسبوقه للدوريات الأوروبية

العواصم العربية. وتشهد الدول الخليجية مواكبة مشهودة وغير مسبوقه للدوريات العالمية حيث تحتل الجماهير الاماكن العامة والمقاهي لمتابعة مباريات "الدبري"، وقد يصل الأمر الى تفضيل بعض المشجعين المكوث في المنزل ومشاهدة فريقه المفضل "أوروبيا" عوضاً عن الذهاب الى الملعب لتشجيع فريقه المحلي.

وبات تأسيس روابط مشجعين للأندية القانونية يتخذ سباقاً قانونياً، إذ كان بارزا قيام فلورننتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد الإسباني "شخصياً" بتدشين رابطة مشجعي النادي الملكي في المنطقة (عربية - إسبانية) في منطقة الشرق الأوسط معتمدة من النادي الملكي، لتحتمل رقم القياسي

الرقم القياسي لروابط المشجعين حول العالم.



كل شيء ويأثق التفاصيل". الكلام الذي أطلقه "زرّقاء اليمامة" من الدوحة يمثل تظهيرا حقيقيا لحالة المتابعة التي تحظى بها كرة القدم في العالم العربي، إذ تحتل الصدارة "شعبياً" وبفارق كبير عن غيرها من الألعاب الأخرى.

ولا تقتصر حالة الارتباط مع اللعبة الشعبية الاولى على الممارسة او المؤرزة للأندية المحلية والمنتخبات الوطنية، بل ان الأمر تعدى ذلك حتى وصل الى تأسيس روابط مشجعين للأندية العالمية الكبيرة في بعض

عندما يقول النجم الإسباني الكبير تشافي هرنانديز إن كرة القدم تحظى بشغف منهل في العالم العربي، فإن ذلك يأتي ليعبر عما لمسه تشافي شخصياً بعد احترافه في نادي السد القطري مطلع العام الحالي حيث وصف متابعة الناس لكرة القدم بـ "شغف منهل على نحو لا يصدق، حيث يواكبون

## راموس ينفي انفصاله عن صديقه

هذه السخافة، أعتقد أنه كل ستة أشهر لديهم شيء بخصوصنا لبيع مجلاتهم! أما صديقه فقالت: لا تؤثر علينا هذه الشائعات، إنه جزء من عملنا، لحسن الحظ نحن بخير وسعداء للغاية، ما يهمنا أكثر هو ما لدينا في المنزل وليس ما يُكتب في المجلات!

نقى سيرجيو راموس مدافع ريال مدريد الإسباني وصديقه بيلار رويو كل الأخبار التي نشرت في الأيام الماضية عن انفصالهما بسبب الخيانة (pde) نشر كل واحد منهما صورة تجمعهما، على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" مع بعض الكلمات التي تعبر عن عدم انفصالهما.

وفي السياق ذاته، نشر موقع إسباني تصريحات راموس بهذا الخصوص التي قال فيها: الخيانة الزوجية؟ (يضحك)، ما



## خروج مبكر لفوزنياكي في تنس النمسا

و الفائزة على الألمانية منى بارتيل ٧-٦ (٨-٦) و٦-٣. كما تأهلت السويدية يوهانا لارسون بفوزها على البلجيكية السيون فان يوتفانك ٦-٧ و٦-٧ (٧-٢) لتعزب الفائزة مودا في المباراة المقبلة مع الأميركية ماديسون بريغل الفائزة على البريطانية جونا كوتنا ٦-٦ و٧-٥.

ستريكوفا الفائزة ٧-٦ (٧-٠) و٧-٥ و٦-٤. وتأهلت الى الدور ذاته الروسية أناستازيا بافلو تشنوكوفا المصنفة سابعة بفوزها على السويسرية ستيفاني فوغله الصاعدة من التصفيات (٦-٤ و٤-٦).

وتلعب بافلو تشنوكوفا مباراتها المقبلة مع الصربية الكسندرا كرونيتش الصاعدة من التصفيات

خرجت الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة ثمانية من الدور الثاني لدورة للتنس النمساوية الدولية لكرة التنس البالغة قيمة جوائزها ٢٥٠ ألف دولار، وذلك إثر خسارتها أمام البلجيكية كيرستن فليكنز ٤-٦ و٤-٦. وتلقتي فليكنز في الدور المقبل التشيكية دينيسا يرتوفا التي تغلبت على مواطنتها بربورا

## رونالدو يربح ١٠ ملايين يورو من بروتو

صحيفة "سپورت" الإسبانية، أن رجل الأعمال بصدد إنتاج فلم يحكي قصة حياته، وقد رشح مخرج الفيلم (الدون البرتغالي) ليقيم بأداء الشخصية الرئيسية، ولكن برونو رفض هذا الأمر. وقال الإيطالي بروتو: أرى أن رونالدو، دوره عن حياته الشخصية المشاهد خاصة وأن رونالدو من أشهر

تكلف رجل الأعمال الإيطالي أليساندرو برونو، مبلغاً ملياً ضخماً قدره ١٠ ملايين يورو، بسبب عدم رغبته في أن يمثل النجم الدولي البرتغالي ولاعب ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، كريستيانو رونالدو، دوره عن حياته الشخصية في فلمه الذي يريد أن ينتجه. ونشرت

الثالث مقدماً ٢٥-١١ على برشلونة. وقال الكرواتي انتي توميتش لاعب برشلونة لموقع البطولة على الانترنت: كانت هزيمة قاسية لن نساها ويجب أن نتعلم من هذا. وأضاف "حدث الكثير من الأمور، هناك الكثير من التقلبات والافتقار للروح الهجومية وهو ما وضح في الربع الثالث بكل تأكيد".

إضافة لاستحواده على ٧ كرات مرتدة، وبعد فوزه على مجموعة من المنافسين المحليين الأكثر شهرة ليحرز لقب الدوري التركي الموسم الماضي وأصل أزمير تقديم عروضه الرائعة أمام منافس كبير. سجل كولتون ايفرسون ١٦ نقطة واستحوذ على ٨ كرات مرتدة ليعتد فريقه في النتيجة خلال الربع

أشعل فريق أزمير الذي يشارك للمرة الأولى في الدوري الأوروبي لكرة السلة منافسات الدور الأول للموسم الجديد بفوزه على ضيفه برشلونة الإسباني الفائز باللقب سابقاً. وكانت بداية رديستار بلغراد مثالية بفوزه على ضيفه ستراسبورغ ٨١-٥٩ بفضل ١٨ نقطة سجلها الألماني مايك زيريبس

## بعضهم قنابل موقوتة

## براءة الأطفال يفتك بها العنف المتفاقم

□ تحقيق / قيس عيدان  
□ تصوير محمود رؤوف

حدا

بعد وصول نداء استغاثة من أحد الطلاب، هرع مدير المدرسة وبعض المعلمين إلى الصف الخامس، حيث يقف حسن وبيده سكين عليها آثار دماء زميله محمد الذي سقط مغشياً عليه، بعد مشاجرة بسيطة بدأت بعناد بينهما تطوّر الى تدافع وضرب بالأيدي، لكن حسن أسرع الى السكين التي تبين أنه يحملها معه دائماً، وغرس مقدمتها بفضخ زميله محمد الذي تعافى بعد حين - بالطبع الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، فقد تم فصل حسن سنة دراسية مع دفع ذويه (فصل عشائري) انتهى الأمر عند هذا الحد، لكن من يضمن توقف الجريمة عند حسن الذي لم يعد ملزماً بالذهاب الى المدرسة الأمر الذي أتاح له مساحة أثير للحرية.

**تنمية العنف والسلوك الميداني**  
الدكتور جليل وادي أستاذ الإعلام في جامعة ديالى يُلخص الحالة في بحث قدمه بخصوص (العنف عند الأطفال) والتي تمخضت عنها الأبحاث الميدانية والنظرية بشأن تأثير العنف في وسائل الإعلام على جمهور الأطفال. إن الأطفال يتعلمون العنف من خلال ملاحظة أشخاص يقومون به في وسائل الإعلام، هؤلاء الذين يتعرضون لوسائل الإعلام غالباً ما يقلدون العنف الواقعي وليس العنف، معتبراً: حالات الإحباط النفسي الشرط الأساس لتقليد العنف المتعلم من وسائل الإعلام، وإن تكرار التعرض لمشاهد العنف في وسائل الإعلام يؤدي الى انعدام الإحساس تجاه العنف والسلوك العدواني بما يجعل الأطفال ميالين الى التسامح مع العنف بكل أنواعه.

## أفلام الرعب والقتال!

الباحثة الاجتماعية إيناس صبحي محمد توضح ل(المدى) هناك أمور تدفع بالطفل للقيام بالتصرفات غير المقبولة والمنتملة بالعنف خصوصاً في الأونة الأخيرة وما تمر به البلاد، مشيرة إلى أن هذه الظاهرة ازدادت لتتسع خاصة في المدارس الابتدائية؛ واستطردت صبحي: أن بعض وسائل الإعلام المرئية قد طغت عليها لغة العنف والترؤيع والأساليب المختلفة لتقديم أبشع صور العنف، وهناك الكثير من الأعمال السينمائية والدراما تقدم أعمال عنف تحتوي على لقطات قتالية دموية مشيرة، منوّهة: أن البعض من الأطفال أخذ يقلد بطل الفلم أو السلسل عما يفعله أو الحركة القتالية العنيفة التي قام بها اتجاه الآخر.

وأضافت الباحثة الاجتماعية إيناس صبحي: أن الطفل بعمر الخامسة الى عشر سنوات يمر بمرحلة استقبال وتقليد اغلب ما يشاهده أو يسمعه، لذا يتطلب الأمر من أولياء الأمور الانتباه لذلك، مؤكدة: تقدم بعض الفضائيات أفلام الرعب والقتال التي أخذت مأخذاً من وقت أطفالنا وهذا الأمر يؤكده علماء الاجتماع أن أفلام العنف وراء انتشار العنف لدى الأطفال، بل الأمر تعدى هذا حتى العنف والاعتداءات



إلى أفلام الكرتون المغضلة لدى هذه الشريحة في جميع الأوقات.

## المعالجات والحلول

الدكتور الاختصاص بهجت عبد الرضا يوضح ل(المدى) أن هناك أسباباً عدة جعلت الزيادة الحاصلة لعنف الأطفال منها داخل البيت، إذ يمارس أحد الأبوين أو كلاهما العنف ضد الطفل أو يعلمه للطفل، معتبراً: أن محيط الدراسة أو المجتمع ووجود أطفال يمارسون العنف أمام أطفال آخرين، سيدفع الى تقليدهم والافتقار بهم.

ونوّه عبد الرضا الى مواد العنف المطروحة في وسائل الإعلام مثل الفيديو التي توفّق العمليات الإرهابية والتعذيب ووجود ألعاب تحرّض على العنف كالمسدسات والرشاشات في المحال والأسواق العامة، وحتى أفلام الكرتون الخاصة بالأطفال هي الأخرى باتت من وسائل بث العنف عند الأطفال؛ لافتاً: أن هناك أسباباً أخرى مثل الاضطرابات النفسية تدفعه للسلك العنيف ضد أقرانه الأطفال، موضحاً: أن هذه الظاهرة في تصاعد مستمر نتيجة استمرار وتزايد العوامل المؤدية لنشوتها.

## أفلام كارتون ولعب العيد

وبشأن الحلول والمعالجات التي يتم اتباعها قال د. بهجت عبد الرضا: إن المعالجات والحلول للتصدي لهذه الظاهرة علينا اصدار قوانين صارمة تمنع استيراد وتصنيع الألعاب المحرّضة على العنف، مستطرداً: من الضروري مراقبة سلوك الطلاب في المدارس الابتدائية خصوصاً وتدريب الملاك التعليمي على رصد هذه السلوكيات ومعالجتها بشكل مبكر وفعال، وتشجيع أولياء الأمور وعموم الناس على مراجعة الطبيب النفسي وعدم اعتبار الامراض النفسية موجبة للخجل، داعياً الى ضرورة مراقبة وسائل الإعلام وفرض قوانين تمنع عرض أفلام الكرتون أو مشاهد تحرّض على العنف.

سبق وأن دعت وزارة الصحة الى عدم استخدام أسلحة الأطفال خلال أيام العيد منعا لحدوث

التمسك بالمنهج التربوي الخالي من العنف، وللجوء الى اساليب معاصرة تفهّم اوضاع الطلاب، واحتياجاتهم في الجانبين المادي والنفسي، مضيفاً: في هذه الحالة يمكن ان يثمر التعاون بين الآباء والمعلمين. اما المدرس وسام عبد الجبار فقد أوضح: أن هناك أعداداً من الطلبة غير منضبطين اصلاً وأهلهم غير قادرين على السيطرة على سلوكهم وأن حضورهم الى المدرسة هو التخلص منهم لعدد من الساعات ومن مشاكلهم. منوهاً: ان وجود هؤلاء الطلبة غير المنضبطين قد أثر على العديد من الطلبة المجتهدين الذين يمتلكون جميع الموصفات الحسنة والسلوك المسالم.

مشاهدة أفلام الكرتون أو ألعاب الفيديو التي تحتوى على مشاهد عنيفة، قد يكسب الطفل تلك العادة، وهذا ما تلمسه ابو سيف العائد من عمله، إذ وجد ولديه يتقاتلان على طريقة احد افلام الأكشن، حيث ضرب ولده الأكبر شقيقه ضربة موجعة على صدره، مقلداً بطل الفلم. ولو لا صوت والده لحدث ما لا يُحمد عقباه. علامات التعجب ظلت على محيا أبي سيف الذي عرف ان ولده يمارس هذه الألعاب في المدرسة ايضاً مع بعض زملائه.

## الحروب والنزاعات

المستشار الوطني للصحة النفسية في وزارة الصحة د. عماد عبدالرزاق أوضح ل(المدى) ان ظاهرة العنف عند الأطفال أوسع بشكل ملحوظ وهناك العديد من العوامل المؤثرة في هذا الخصوص، منها الحروب والنزاعات في الأحداث التي عاشتها البلاد بعد عام ٢٠٠٣ وتعيشها إلى الآن ومشهد العنف المستمر سواء في وسائل الإعلام أو ما يسمعه الطفل، معتبراً: ان هذه المشاهد تولد اضطرابات نفسية عند الطفل وهناك أيضاً أعداد كبيرة من الأيتام فقدوا ذويهم بسبب العنف و نتيجة العمليات الإرهابية.

## غياب البحوث

وأشار عبدالرزاق: إن هذه العوامل التي يعيشها الطفل تسبب وضعاً نفسياً قد يتأثر البعض من الأطفال في حال ترك ذويهم لهم، أو وفاة أحدهم نتيجة أعمال العنف. مضيفاً: من خلال تواجدهم مركزين خاصة بالامراض النفسية في جاني الرصافة والكرخ نلاحظ استجابة العديد من أصحاب العوائل الى عرض أطفالهم على اختصاصي الأمراض النفسية بغية المتابعة وتجاوز أزمته النفسية.

وبشأن البحوث العلمية والإحصائيات الخاصة بظاهرة العنف عند الأطفال ذكر المستشار الوطني للصحة النفسية في وزارة الصحة: نفقتر الى وجود بحوث علمية في هذا المجال خصوصاً في مجال العنف عند الأطفال ونسبة الزيادة الحاصلة فيه، إذ لم تتمكن دائرة البحوث العلمية من تقديم أي بحث في هذا الخصوص مشيراً: ان منظمة الصحة العالمية ومن خلال مكتب المستشار الوطني للصحة النفسية يعملان على تقديم دراسة حول الاضطرابات النفسية عند الأطفال النازحين، لكن هذه متوقفة بسبب قلة الدعم المالي.

## الضرب والمنهج الدراسي

الباحثة الاجتماعية أمّنة محمد زيدان تقول ل(المدى) إن مشكلة اتساع موجة ثقافة العنف عند الطفل معروفة ومشخصة في كل مكان ولها اسبابها ومنها الضرب من قبل الهيئات التعليمية داخل المدرسة بالرغم من منع وزارة التربية ممارسة هذه الأعمال أياً كان السبب، مبيّنة: إن الطفل العراقي يعيش في ظروف غير طبيعية منها مشهد الحروب والعنف الأسري والعنف وطريقة العقاب داخل المدرسة.

في حين يرى الحقوقي احمد الدليمي بحديثه ل(المدى) أن التخلص من أفة العنف المدرسي تتطلب تعاوناً مشتركاً بين الآباء والمعلمين، من خلال التعامل المدرس والسليم مع الوضع النفسي للطلبة الصغار، والعمل على توفير الأجواء الدراسية الصحية لهم، مسترسلاً: كذلك هناك متطلبات مادية ينبغي توفيرها لهم، وهذه مسؤولية الآباء بالدرجة الأولى، فلا يجوز محاسبة الآباء على قصور أو خطأ معين، في حين لا يتنبه الآباء الى أخطائهم. واستدرك الدليمي: أما المعلمون فمطلوب منهم

إصابات في العيون، مبيّنة أن العام الماضي شهد تسجيل ٢٠٠ إصابة في العيون بسبب تلك الألعاب. وقالت الوزارة في بيان: إن ألعاب الأطفال المحرّضة على العنف ذات الاطلاقات البلاستيكية تسبب في كل عيد بعشرات الإصابات في صفوف الأطفال، مضيفة: إن عيد الفطر في العام الماضي شهد تسجيل أكثر من ٢٠٠ إصابة، داعية إلى عدم استخدام الأسلحة ومنع تداولها في أيدي الأطفال.

## ممارسة العنف ضد الطفل

اما استاذ علم الاجتماع د. معتز سالم فقد اشار في حديثه ل(المدى) الى أن اتساع ظاهرة ثقافة العنف عند الأطفال في العراق لها مسببات عدة مثل الإعلام والسلوك داخل البيت والمدرسة والوضع العام الذي يعيشه المجتمع وما يسمع وما يشاهد من قضايا القتل وغيرها والصور المنتشرة في شوارع اغلب مدن البلاد من خلال انتشار العديد من السيترات والمسلحين. موضحاً: أن هناك سبباً آخر وهو ممارسة العنف ضد الطفل داخل الأسرة نفسها وهذا يتطلب الدفاع عن النفس. و اضاف سالم: لا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات من ممارسة العنف ضد الأطفال وهي تتأثر بالثقافة والأخلاق والقيم الاجتماعية فيه ولهذه الظاهرة انعكاسات سلبية على الطفل والأسرة والمجتمع على حد سواء.

منها ما ورد في المادة ١٩ من اتفاقية حقوق الطفل بشأن أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية أو الإهمال أو الاستغلال كافة، بما في

## في صالونات الحلاقة... الباسورد يتغلب على المجالات والصحف

ريورتاج

□ كتابة وتصوير / حسين رشيد

مجالات الحياة دخل الإنترنت الى صالونات الحلاقة وبات البديل عن الصحف والمجلات، مبيّناً: انه السبب في تحول صالونات الحلاقة الى هودو بعد ان كانت ضاحجة بالحوارات والجدل، فكل زبون يمسك هاتفه النقال ويخجل مع نفسه. أبو هيثم زبون ينتظر دوره بالحلاقة فقد ذكر في الصغر حين يصطحبني والدي الى صالونات الحلاقة كنت أرى الزبائن منشغلين بقراءة هذه الصحيفة أو تلك المجلة، وربما يشغل أحدهم بحل الكلمات المتقاطعة أو المتاهة، مستطرداً: او يتم النقاش حول خبر معين خاصة الرياضي أو الأخبار الغربية؛ اما الآن فكما ترى احمد ولده الذي ظل يلعب بهاتف والده حتى حان موعد جلوسه للحلاقة. أبو الكوافير علي مثلما يحب ان يطلق على نفسه يقول: بات من الضروري توفير مستلزمات الراحة وكل السوائل الأخرى للزبون، في ظل كثرة صالونات الحلاقة او لا وضعية الحركة عند البعض، مبيّناً: لم يعد يكفي ان يكون الحلاق (الكوافير) ماهراً او صديقاً للزبون فالامر بات يعتمد على ما يقدم من خدمات في الصالون، موضحاً: ان البعض منهم انحل التريكلية ضمن تلك الوسائل

برغم صغر مساحته التي كانت تتسع لكرسي حلاقة واحد و (قنفة) واحدة مصطبة جلوس، إلا ان الحرص على وجود مكان للصحف اليومية والمجلات والاسبوعية كان لا بد منه في صالونات الحلاقة، إذ كانت المحال او الصالونات تزخر بشتى انواع المجلات مثل مجلة الفباء وفنون ووعي العمال وصوت الفلاح، إضافة الى المجالات العربية وبشكل خاص الكويتية واللبنانية او المجالات الأخرى مثل كل العرب والتضامن والوطن العربي. بعض المجالات كانت تستعار من قبل بعض الزبائن ترجع أحياناً وأخرى لا ترجع، خاصة اذا كانت فنية او فيها بعض الصفحات في ما يخص المؤمطة والإكسوارات النسائية او صفحة تعارف... لكن بعد الغزو الفضائي والثورة المعلوماتية اختفت الصحف والمجلات من صالونات الحلاقة وحلّ بدلا عنها رقم الباسورد!

## كلمات متقاطعة وتركيلة

عدي نوري صاحب محل حلاقة في منطقة العرصات يتحدث عن ذلك قائلاً: كبقية



## فاصلة:

الحلاق كادح يجهد طوال اليوم من اجل قوت عائلته لكنه لا ينسى توفير وسائل الراحة المتعددة للزبائن، عسى ان تقتدي بها الحكومة ومؤسسات وزاراتها ودواثرها في تقديم الخدمات لعموم المواطنين.

باعداد قديمة ابحث فيها عن الزمن الجميل والحياة السهلة البسيطة نون اي تعقيد او تكلف مثلما احرص على اقتناء بعض الصحف اليومية مثل طريق الشعب والمدى، وعن وسائل الاتصال الحديثة ودخولها صالونات الحلاقة قال: الحياة بتطورونها ومتغيراتها الكثيرة لن تتوقف عند حد، اثناء ذلك فتح احد ابوب (الكومدي) مثلما اسماء واخرج هاتفاً قديماً مبيّناً انه اول خط هاتف دخل صالونات الحلاقة، كما اخرج من جيبه بنظاله موبايله الخاص الذي كان من النوع المسمى (طابوقة).

## اختفاء المجلات

اما الحلاق اسماعيل حنتوش فقد تحدث عن شأن أضر إذ أوضح ان البعض من زبائنه استعان بمواقع التواصل الاجتماعي والبحث عن قصص حديثة، او قص شعره على طريقة احد الأصدقاء في الموقع الاجتماعي. وعن غياب الصحف والمجلات قال حنتوش: في الأساس لا توجد مجلات عراقية اسبوعية او شهرية حتى يمكن شراؤها من المكتبات. منوها الى ان اغلب صالونات الحلاقة أخذت زمام الامور وتوفير وسائل أخرى للانتظار مثل الإنترنت والتلفاز خاصة القنوات الرياضية المشفرة التي تجذب الكثير من خلال المباريات او التغطيات والتقاير.

## الهاتف الأرضي والصحف

في احد ارقعة شارع الكفاح لا زال صالون أبي كرم يفتح في جميع ايام الاسبوع الا يوم الاثنين وربما يكون الصالون الوحيد الذي يحتفظ ببعض الأدوات القديمة الخاصة بالحلاقة ولم يخل المحل من بعض المجلات القديمة والصحف اليومية. عن ذلك يقول ابو كرم: اذهب بين أونة وأخرى الى شارع المتنبى اشترى بعض المجلات



## صحافة عالمية International Press

### The New York Times

## قرار أوباما الإبقاء على القوات الأميركية في أفغانستان "أفضل الخيارات السيئة"

نيويورك تايمز علقت صحفية "نيويورك تايمز" على قرار الرئيس باراك أوباما بإبقاء قوات أميركية في أفغانستان. وقالت في افتتاحيتها تحت عنوان "قرار قائم بشأن أفغانستان" إن قرار الرئيس الأميركي الإبقاء على نحو 9800 من القوات في أفغانستان العام المقبل بدلا من سحب الجنود مع الإبقاء على ألف فقط بنهاية 2016، مثلما كان ينوي البيت الأبيض، يأتي وسط إحراز حركة طالبان تقدما وفي ظل تغيرات مقلقة أخرى في المنطقة. في حين أن التحول الذي قام به أوباما مزعجا وربما لا يضع كابول على المسار الصحيح نحو الاستقرار، إلا أنه ليست لديه خيارات أخرى جيدة. ورأت الصحفية أن قرار الإدارة الأميركية سببه شبه المؤكد التقدم الذي أحرزته الجماعات المتطرفة في العراق وسوريا وليبيا واليمن، حيث استفادوا من ضعف الحكومات للسيطرة على مساحات متسعة من الأراضي. ويقول

المسؤولون الأميركيون إن داعش لها وجود متزايد في أفغانستان، وهو ما يمكن أن يسمح لها بالاستفادة من تجارة الأفيون المربحة في البلاد. ويقول المسؤولون إن الحفاظ على وجود عسكري في أفغانستان على المدى القصير سيجعله أقل قدرة على استضافة داعش والمقاتلين المنجدين لأيديولوجيته الوحشية، وربما يساعد ذلك الجيش الأفغاني في الحفاظ على سيطرته على المدني في الوقت الذي بدأت فيه حركة طالبان حلقا متقدما مقلقا عبر البلاد. وترى الصحفية أن هناك أفاقا تبعدت على التغاؤل، والسيناريو الأكثر ترجيحا سيكون الحفاظ على الوضع الأمني الراهن لعام آخر. وقد يكون من الحماقة توقع أن تأخير سحب الجنود سيحدث تحولا في الحرب، كما لا ينبغي أن يصبح القرار التزاما مفتوحا يكلف دافعي الضرائب الأميركيين مليارات الدولارات ويهدد بأرواح أميركيين لعام آخر.

## FINANCIAL TIMES

## التحالف الدولي فشل في عرقلة تجارة داعش النفطية

انتقدت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية التحالف الدولي ضد تنظيم داعش لضعفه وقسوته في التأثير على تجارة النفط التي يترقب منها التنظيم الإرهابي، بالرغم من أنها هدف رئيسي من أهداف التحالف العسكري، وقالت إن النفط هو الذهب الأسود الذي يمول علم داعش الأسود، في الوقت الذي يشغل فيه أيضا ماكينات الحرب، والكهرباء ويمنح التكفيريين الأموال اللازمة ليكون لهم نفوذ على جيرانهم. وتقول الفايننشال تايمز في تحقيقها إن التجار المحليين والمهندسين يقدرون إنتاج النفط الخام في المنطقة التي تسيطر عليها داعش بـ 40 ألفا إلى 40 ألف برميل نفط يوميا، ويبيع البرميل بما يقدر بـ 20 إلى 40 دولارا، الأمر الذي يربح المسلحين ما يقدر بـ 1.5 مليون دولار يوميا. ونقلت الصحيفة البريطانية عن سوري يحارب في حلب، ويشترى الديزل من التنظيم الذي تقاطعه قواته، قوله "الموقف يجعلك تضحك وتبكي، ولكن ليس لدينا خيار آخر. فهل يعرض أي طرف آخر إعطائنا الوقود. وبرغم كل الجهود المبذولة لمحاربة داعش، تضيق الصحيفة، إلا أن عشرات المقابلات مع التجار السوريين ومهندسي البترول أيضا مسؤلون في الاستخبارات الغربية وخبراء النفط، تكشف أن حجم هذه التجارة نما من حيث الحجم بل ووجود الخبراء بالرغم من الجهود الدولية، فضلا عن أن التنظيم يديرها بدقة ويعمل على توظيف العمال الماهرين من المهندسين والمدرين والمدراء. وتشرح الصحيفة كيف وضع التنظيم النفط كجزء أساسي من ستراتيجه، حتى قبل أن يصل الموصل في العراق، فالمسلحون اعتبروا النفط أساس للدولة الإسلامية، بل عرف مجلس الشورى الخاص بالتنظيم بأنه عامل رئيسي للاستمرار وتمويل الطموح لتشكيل خلافة. وتقول الصحيفة إن ستراتيجه التنظيم تعتمد على حد كبير برسم صورة له كأنه دولة على وشك الانتهاء، وتدير تجارة النفط بنفس طريقة الشركات الوطنية، فوفقا للسوريين الذين يقولون إن التنظيم حاول توظيفهم، المسلحون يعرضون أجورا تنافسية ويشجعون الموظفين المحتملين على التقدم من خلال قسم الموارد البشرية. وتضيف الصحيفة أن إيرادات التنظيم من النفط أعلى من إيراداتها في نشاطات أخرى، منها الضرائب وتجارة الآثار المسروقة. ويذكر التحقيق أن تكرير النفط يتم في مئات المصافي التقليدية، حسب السكان المحليين، الذين يقولون إن التنظيم يستعمل شاحنات عالية لنقل النفط، وهو ما يصعب استهدافها في الغارات الجوية. وتضيف أن التحالف ينظر في عدد من الحلول منها بيع النفط بأسعار رخيصة للجماعات المنتشرة في سوريا



## بوتين يعلن عن تقدم في تنسيق جهود مكافحة الإرهاب

### واشنطن تعلن إلقاء المزيد من الذخائر والأسلحة للمعارضة السورية

الوزارة إنه لا يوجد دليل على أن "أنا من هذا العتاد قد ذهب إلى جماعات أخرى". وصحح بيان البناتاجون الموقف بعدما قال المتحدث باسمه بيتر كوك في مؤتمر صحفي، إن قوات كردية حصلت على ما يبدو على بعض الأسلحة في هذه العملية. في وقت أعرب الجيش الأمريكي عن استعداده لإلقاء المزيد من الذخائر للمقاتلين السوريين الذين يقاوتون تنظيم داعش في شمال سوريا، حسبما أعلن مسؤول أميركي، وذلك بعد إلقاء خمسين طنا من الذخائر الإح الماضي. وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته "ستكون هناك عمليات إلقاء ذخائر بالمظلات ولكن فقط في حال اثبتوا أنهم استعملوها بشكل فعال ضد تنظيم داعش، وأضاف "بقدر ما يظهر نتائج بقدر ما يتلقون الذخائر وبالتالي ستختار الطائرات الأميركية أهدافها على أساس ما يحققه المقاتلون ضد داعش على الأرض".

## المجلس الأعلى للقضاة التركي يقرر تغيير مواقع عمل 156 قاضيا ومدعيا عاما

انقرة / رويترز - بي بي سي أصدر المجلس الأعلى للقضاة والمدعين العامين في تركيا مرسوما يقضي بتغيير مجال عمل 156 قاضيا ومدعيا عاما، ما أثار استغراب السياسيين حيث جاء بالترزامن مع فترة حساسة تمر بها تركيا من ظروف صعبة. ونكرت صحيفة (جمهورية) التركية يوم امس الجمعة أن القرار يأتي في إطار حملة حكومة العدالة والتنمية لتصفية أنصار الداعية الإسلامية فتح الله جولن، الذي يعيش في منفاه الاختياري بولاية "بنسلفانيا" الأميركية منذ عام 1998، بعد أن تم الإعلان عن فضيحة الفساد والرشا الكبرى في 17 كانون الأول 2013، والتي طالت أربعة وزراء من حكومة رئيس الوزراء السابق رجب طيب أردوغان. يشار إلى أن المجلس الأعلى للقضاة والمدعين العامين هو المسؤول عن عمليات

وأقوالها، مضيفا: "هناك دول تدعم بعض المنظمات الإرهابية، وتظهر نفسها على أنها تصارب البعض الآخر، وهي تقف إلى جانب الإرهاب"، مؤكدا أن "الوقوف ضد الإرهاب موقف أخلاقي". وأوضح الرئيس التركي "يجب أن يعلم الذين يقدمون الدعم للمنظمات الإرهابية، أنهم يدفعون بالمنطقة والعالم نحو الكارثة". وانتقد ترشيح "بعض" لجائزة نوبل للسلام مجرد الإلقاء بأنهم سيستقبلون 30-40 ألف لاجئ، مشيرا إلى أن جائزة نوبل توزع لدوافع سياسية. إلى ذلك أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "أن روسيا ما فتئت تدعو إلى تشكيل أوسع تحالف ممكن لمواجهة الخطرين والإرهابيين في هذه المنطقة، وقد تمكنا من إقامة علاقات عمل مع دول الشرق الأوسط. ونواصل المباحثات مع مصر والأردن وإسرائيل والبلدان

## اسم وقضية السنوسي والعودة الى قضية لوكربي

في 17 شباط 2011 التي طالبت بإسقاط القذافي ونظامه والتي تميزت بالقسوة المفرطة والقتل المباشر للمواطنين الليبيين. وقالت برقية دبلوماسية أميركية سرية نشرها موقع ويكيليكس أن عبد الله السنوسي هو ظل الزعيم الليبي معمر القذافي والشرق على كل ترتيباته الشخصية بما في ذلك مواعيد الطيبة، ووصفت البرقية الموجهة من السفارة الأميركية في طرابلس إلى الخارجية الأميركية السنوسي بأنه شخص مصاب بالخوف والرهاب الشديدين. وتدرج السنوسي في الجهاز الأمني الليبي وأسندت إليه عدة مهام أمنية حساسة بينها قيادة جهاز الأمن الخارجي والاستخبارات العسكرية، وما يعرف في ليبيا بـ "الكتيبة" وهي الجهاز المكلف بحماية القذافي، وأصبح يمثل الوجه القمعي للنظام داخل البلاد، ويعتقد أنه يقف وراء تصفية عدد من الأصوات المعارضة في الداخل والخارج. وقد وردنا اعتقاله يوم 20 تشرين الاول 2011 مع المعتصم القذافي، ونقلهم إلى مصراتة.

قال المتحدث باسم حكومة طرابلس، أن المشته بهما الجديدين في قضية لوكربي هما عبد الله السنوسي رئيس مخابرات القذافي ومحمد أبو عجيبة. والسنوسي محتجز في سجن بطرابلس حاليا بعد إدانته لدوره في مقتل محتجين خلال انتفاضة 2011 على حكم القذافي، ولم تتوفر بعد تفاصيل عن المشته به الثاني في تفجير الطائرة التابعة لشركة بان أمريكان فوق بلدة لوكربي في الاسكتلندية عام 1988. والسنوسي عسكري ليبي، وزوج أخت صافية فركاش الزوجة الثانية للعقيد معمر القذافي. ويوصف بأنه عين معمر القذافي وأذنه ويده اليميني في إحكام السيطرة الأمنية على البلاد. كما يعتقد أنه هو من أدار طريقة تعامل السلطات الليبية مع الاحتجاجات التي انطلقت

## إيران : خامنئي لم يوقع بعد على الاتفاق النووي

اعلن خطيب جمعة طهران آية الله أحمد جنتي، إن الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران مع مجموعة 1+5 ووافق عليه البرلمان وصيانة الدستور لم يوقع عليه المرشد الأعلى للشورة الإسلامية على خامنئي بعد، مشددا على أن ما سيحدث بعد الموافقة على الاتفاق النووي مهم جدا. ووفقا لوكالة فارس، قال جنتي إن ما وافق عليه البرلمان هو إعطاء الحكومة الإيرانية الحق بالتعامل المتقابل فيما يخص الاتفاق النووي، مقابل كل خطوة تقدم عليها الولايات المتحدة الأميركية، مشددا على مراقبة تصرفات الطرف المقابل في الاتفاق النووي كي لا ينكث بوعده، ودعا إلى استفادة الجانب الإيراني من الاتفاق النووي، وعلى ضرورة رفع العقوبات عن بلاده، مؤكدا أن نجاح هذا الاتفاق مرتبط برفع العقوبات وإبقائها سيفضلته.

## حواجز أوروبية لتركيا لإبقاء اللاجئين

وافقت دول الاتحاد الأوروبي على خطة عمل مع تركيا يؤمل أن تساعد على الحد من تدفق المهاجرين على أوروبا. وقد وصل نحو 600 ألف مهاجر إلى أوروبا عبر البحر خلال العام الحالي، سافر معظمهم عبر تركيا إلى اليونان قبل أن يتحركوا شمالا إلى داخل أوروبا. وقدمت تركيا عددا من المطالب مقابل اتخاذها إجراءات للحد من تدفق المهاجرين على أوروبا عبر أراضيها. وقال دونالد تيسك رئيس المجلس الأوروبي، في مؤتمر صحفي في بروكسل، إنه يشعر بالتفاؤل الحذر بشأن تلك الصفقة. ووافق المسؤولون الأوروبيون المجتمعون في بروكسل على الإسراع بتقديم تأشيرات دخول للأتراك الراغبين في زيارة دول الشنغن في الاتحاد الأوروبي، إذا التزمت تركيا بمعايير معينة

## عباس يدين إضرام النار في "مقام يوسف" بنابلس

دان الرئيس الفلسطيني محمود عباس إضرام فلسطينيين النار في "مقام يوسف" في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، واصفا ما حصل بـ "العمل المدان والمرفوض". ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن عباس أمره بتشكيل لجنة تحقيق فورية فيما جرى في قبر يوسف فجر الجمعة (أمس) عندما قامت مجموعة بتصرفات غير مسؤولة والبدء في إصلاح الأضرار. وشدد عباس على "رفضه المطلق لمثل هذه الأعمال أية أعمال خارجة عن النظام والقانون وتسيء إلى ثقافتنا وديننا وأخلاقنا". مطالبا الجهات المسؤولة بسرعة انجاز إعادة الترميم. وأضرم فلسطينيون النار فجر أمس الجمعة "قبر النبي يوسف" في المقام المقدس لدى اليهود والمتاخم لمخيم بلاطة شرق نابلس في منطقة خاضعة للسلطة الفلسطينية.





ستار كاوش

## فان غوخ يطير في سماء المدينة

على بعد خمس دقائق أقطعها من بيتي بالدرجة الهوائية يقام معرض لفنست فان غوخ في مدينة دراختن حيث أعيش وأرسم، وهو واحد من المعارض والنشاطات التي تنوزع في هولندا الآن حول هذا الفنان بمناسبة مرور 170 سنة على وفاته. يعتبر هذا المعرض خاصا وفريدا حيث تعرض فيه بعض أعمال الفنان التي نذت من جديد وعولجت بطرق خاصة كي تكون ثلاثية الأبعاد.

قام المشرفون على المعرض بصنع منطاد كبير بل هائل الحجم وجعلوه يحلق في فضاء المدينة، منطاد على هيئة فنست فان غوخ نفسه، ظهر في السماء وكأنه منحوتة ملونة للفنان الرائع تطير في فضاء المدينة بسماؤها الزرقاء، تحيط به بعض الغيوم البيضاء الصغيرة التي توشك أن تظلمه وتحمله من أشعة الشمس. فنست الذي لم يفهمه أو يفهم أعماله وأفكاره أحد أثناء حياته، يشكل اليوم مصدرا مهما من مصادر اقتصاد البلد حيث يزور متحفه في مدينة أمستردام مليون ونصف المليون زائر سنويا.

فان غوخ ليس فقط رساما كبيرا من في تاريخ هولندا والعالم ومضى بل هو ماركة مسجلة للبلد، انه بصمة ذهبية في تاريخ الرسم، هو قفلة وتاج الفن الذي تفخر به المتاحف في كل مكان. فنست الانسان الرائي والفنان المحقق الذي ضحى بكل شيء بما في ذلك حياته كي يعيش كفن صادق وانسان نزيه حتى في أحلك وأصعب الظروف.

في مرحلته الهولندية، رسم الكثير ومنها لوحته الشهيرة (أكلوا البطاطس) وهي أعظم أعماله في هذه الفترة، كان فخورا بها حيث تمثل عائلة (دي خروت) وهم يأكلون البطاطس بنفس الأيدي التي كانوا يستعملونها في تكسير الحجارة وحفر المناجم، كانت تعبته هذه المغامرة على اكتشاف نفسه المحبة للخير والانسان وكان يميل إلى هذه المواضيع التي تقربه من الناس أكثر، هو الذي كان منغمسا بقراءة كتب شكسبير وتشارلز ديكنز وفتور هوغو. لقد رسم هذه اللوحة عشر مرات تقريبا، بجحوم وبتقنيات ومواد مختلفة، حتى أن بعض مؤرخي الفن يعتقدون بأن المرأة التي على اليمين في هذه اللوحة كانت حاملا من فنست نفسه، لكن أحفاد هذه العائلة الذين شاهدت لقاء معهم في التلفزيون الهولندي وهم يتحدثون عن هذا العمل الخالد، يستبدون علاقة الرسم بجذبتهم.

لم يحب أو يؤمن فنست بخير الانسان، وحتى حين ذهب إلى الكنيسة التي في مدينته لم يدخلها، لكنه بقي ينظر إليها من الخارج وقام برسمها، وكذلك طلب من بعض الأشخاص الذين يدخلونها للصلاة أن يتوقفوا ليرسمهم مقابل مبلغ بسيط من المال ما أثار غضب وانزعاج القس الذي أخذ يعطي لهؤلاء بعض السنكات ليبتعدوا عن طريق هذا الرسام غريب الأطوار.

ليس هناك فنان من فناني القرن التاسع عشر أثر على الفن والفنانين كما أثر فنست فان غوخ، هو الذي سقى الانطباعية بماء روحه وقوى عودها، جعلها طريقا يمتد بعيدا في الأفق، ومن خلال موهبته الفذة فتح طريقا جديدا أمامها، طريقا لم يسلكه أحد من قبل، أدى إلى ما بعد الانطباعية والوحشية ثم سار حثيثا وانقا نحو التعبيرية. حين انتقل فنست من هولندا إلى باريس لم يكن يعرف أو يقدّر ما كان ينتظره هناك وما سيحدث له، هو الذي عبأ حقيبته بالملايس وبعض أدوات الرسم مع تقاليد مدرسة لاهاي وألوانها البنينة القاتمة، لتشرق لوحاته تحت شمس باريس وضوء نوافذها البهيجة، هناك تفتحت زهور ابداعه التي كانت نائمة تحت غيمة شكوك الآخرين ولمايلاتهم. تحول من المشاهد القاتمة إلى الحقول البنفسجية المشرقة بضوء الأفق الجنوبي. الآن وقد ذهب فنست بعيدا وقد توج رحلته بالعباد والفن، هاهو منبسطه يحلق في سماء المدينة وهو ينظر لنا بشعره الأحمر وقبعته الزرقاء. أرفع رأسي لأتأمله وأشعر بأن روح الفنان تغطي سماء المدينة بكاملها.

بتبع

## عمارة.. عمارة

عندما افتتح مبنى "الكلية الطبية الملكية العراقية" في اليوم الرابع من شهر نيسان سنة 1927، بموقعها في العواصية (وهي ذاتها: "العلوازية"، كما تُلَفظها "التخبة البغدادية" على غرار التهجئة العثمانية)، كانت "جامعة آل البيت" - الجامعة الرائدة في بلدنا، قد تم اغلاقها. وبهذه المارقة الغريبة، فقد تم اعتبار انضمام "الكلية الطبية" إلى تشكيلات جامعة آل البيت في 29 تشرين الثاني سنة 1927، تاريخا لتأسيس الكلية، التي لطالما اعتبرت واقعة تأسيسها حدثا فريدا واستثنائيا في أهميته، ان كان لجهة المسار التعليمي العراقي، ام لناحية الانجازات الصحية فيه.

## مبنى "الكلية الطبية الملكية العراقية" . تنطبق معماري لحدث فريد

د. خالد السلطاني

ايها، المكان الأثير للطلبة الخريجين، الذين يوثقون ذكري تخرجهم بصور ملتقطه مع اساتذتهم امام ذلك المدخل "الايقوني" الذي صممه "ميسون"، يوما ما، في العشرينات: و"هارولد كليفورت ميسون"، مصمم مبنى الكلية، ولد في مدينة "امبلسايد" Ambleside، من أعمال "كمبري"، في الشمال الغربي من انكلترا، عام 1892، وبدأ نشاطه المهني تلميذا متدربا في مكتب والده، ثم دخل مدرسة الحماره في جامعة ليدز، بعد ذلك انتهي من الدراسة البريطانية المعمارية في روما. ثم تخرج من الاكاديمية الملكية في لندن. وصادف، هناك، صديقه "جيمس موليسون ويلسون" لأول مرة. وقد حاز على جوائز تقديرية منهية من "الريبا" RIBA وكذلك من الاكاديمية الملكية. خدم في الجيش البريطاني أثناء الحرب العالمية الاولى في الهند وفي العراق، وارتقى إلى مرتبة "ميجور". بعد ذلك اصبح مساعدا لمعمار الحكومة في مديرية الاشغال العمومية في العراق غب تأسيسها، ثم شغل هذا المنصب، بعد ويلسون الذي كون معه ثنائيا ابداعيا، قاما معا في تصميم وتنفيذ مبان عراقية مهمة جدا: الاتكاء على اللغة الكلاسيكية المعمارية في وطننا. كما اضطلع بالخدمة الوظيفية للمحترفين وتبنيان فرائده. ولا مرء، بان مبنى الكلية الطبية، جاء في ذلك الحين ليمعن في إكساب منتج العمارة العراقية "نخبوية"، لم يكن موعودا بها!

يبقى "مدخل" الكلية الطبية الذي امسى "ايقونة" بصرية للمبنى ككل، لا يجاريه في أهميته وحضوره اي مدخل مماثل في جميع كليات العراق؛ (عدا، بالطبع، "مدخل" جامعة بغداد في الجادرية المميز، لكن ذاك مدخل مجمع جامعة وليس لمبنى كلية، ومصمم من قبل معمار عالمي مشهود له بالتجديد والريادة).

انه (اي المدخل)، يبقى المكان المفضل لدى اساتذة وطلبة الكلية الطبية، ومدار فخرهم واعتزازهم، انه، في الاخير، حارس ذكرياتهم وعنوان انتمائهم لكتيبتهم. وليس من ثمة مصادفة، ان يكون مدخل الكلية المميز

المعمار، بهذا القرار، امر توسيع الكلية وزيادة احياها الجديدة للمستقبل؛ خصوصا وان طبيعة قاعات الدرس في الكلية تنوب عنها ردهات المستشفى القريب. ربما لا يبرق للبعض قرار المعمار المتخذ هذا. وقد يرى احدهم فيه تذيرا وهذرا للمال على امور غير اساسية، لكني، شخصيا، اتعاطف مع قراره، مدركا مسوغاته التي لا تخلو من جرأة تصميمية. فالعالم واجهة مضملة Dilemma بخيارين: اما ان يرهن تصميميه الى مقدار المبلغ المرصود، ويصمم بالتالي فضاءات باهتة معماريا، وبالطبع شحيحة عديدا، واما ان يذهب باتجاه تكريس خصوصية المبنى الفريد، والسعى وراء "تنظيف" تلك الخصوصية معماريا، وهو ما رُسي عليه، وفضله على الخيار الاول. صحيح انه، في النهاية، اقتصر على تشييد (مدخل) "الطاق" الدوري Doric البسيط، تحضر بقوة ويوضوح في الواجهة،

الى حضور تلك "الواقعة الفريدة" الدالة على تأسيس كلية طبية في عراق العشرينات. اعتمد "ميسون" على لغة تصميمية "مبناه" (بالاحرى لمخله)، بعيدة كل البعد عن التقاليد البنائية المحلية، موظفا فيها (في تلك اللغة) عناصر تصميمية معروفة جدا ضمن تطبيقات الاساليب الكلاسيكية المعمارية الغربية. اتراه كان يترع بهذا الاختيار الى تكريس "غرابه" المتشأ المصمم وتكريس فرائده وفردانيته ضمن النسيج البنائي المحيط؛ هل كان يشد عبر "تغريبه" اللغة المعمارية المصطفاة، الى نوع من اثناء البيئية المبنية الفقيرة وقعدا، من خلال "زرع" مفردات تصميمية جديدة وغير مالوفة؛ واما يكن الامر، فنحن ازاء "لوحة" معمارية بعناصر تصميمية، طمّح المعمار ان يكون وجودها لافتا ومؤثرا. فاعده الرواق العالية نسبيا، ذات الطراز "الدوري" Doric البسيط، تحضر بقوة ويوضوح في الواجهة،



الكلية الطبية الملكية العراقية، العواصية، بغداد، (1927-1928)، منظر عام. المعمار: "هارولد ميسون".

## غاليري المدى

## الطين والنار يجتمعان في حكاية واحدة بين الخزف والنحت

متابعة: زينب المشاط



أقامت دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار صباح يوم الإثنين الفائت معرضاً بين الخزف والنحت بعنوان "حكاية الطين والنار"، للفنانين التشكيليين قاسم حمزة ومحمود عجمي. وتضمن المعرض عرض أعمال نحّية للفنان محمود عجمي وأعمال خزفية للفنان قاسم حمزة وكلاهما يستند إلى فكرة الصحن كقاعدة أساسية للعمل عليها، وقد افتتح المعرض مستشار وزير الثقافة جابر الجابري ومدير عام

عجمي هي استخدامنا لنفس المادة وهي الطين والنار وجاءت فكرة استخدام الصحن وذلك لأنه يُعتبر مادة أساسية ترافق الإنسان منذ وجوده. إن اسم المعرض مأخوذ عن كتاب صادر عنى وقد اختار محمود عجمي هذا الاسم ليكون عنواناً للمعرض. وقال النحات محمود عجمي: "قال النحات محمود عجمي: "المعرض مشترك مع الخزاف قاسم حمزة وهو عبارة عن تجربة للجمع بين النحت والخزف، علماً إن الأرضية التي تم العمل عليها هي واحدة وهي الصحن لأن

## تضاد تشكيلي . معرض مشترك على قاعة المركز البغدادي

والحب كعوامل موضوعي للضياح وهو يتخذ من العراق محطة له. وفي هذا الصدد أشار الفنان فهد الصكر إلى أن معرضهم يعد نوعاً من التحدي لصناعة الجمال في مدينة غارها الفرح ليصبح مجرد التفكير بالأمل أمر واقع في ظل هذيانات الحرب والخراب اليومي وانكسارنا التي لا تستحق حتى احلام الطفولة. من هنا يأتي تضاد تشكيلي ليكون واحة غناء وأيقونة للقادم من الأيام، فالحياة لا بد أن تستمر. وقال الصكر: بالنسبة لي اخترت موضوعاً الشائشيل باعتبارها تعرضت للدمار والتخريب من خلال

لحالات عديدة.. وتضمنت لوحان الفنان حسن صباغ موضوعات تؤكد على الروح الإنسانية من خلال تعابير الوجوه مستعينا بخامات الكولاج ناقلاً ومضات من المجتمع.. وبدت مشاركة الفنان محمد السبع تحمل أسلوباً حديثاً باستعمال التلوين الناعم والفسيفساء لألوان الجاف والسوفت. مشيراً إلى أن المعرض يعد بمثابة تظاهرة فنية وانتقالاً للفن التشكيلي جمعت عدة مدارس فنوتت اللوحات ما بين الواقعية والتعبيرية والسريالية والتكعيبية وغيرها.

## متحف الشارقة للفنون يعرض مجموعة من أبرز أعمال جبران خليل جبران الفنية

زهير الجبوري

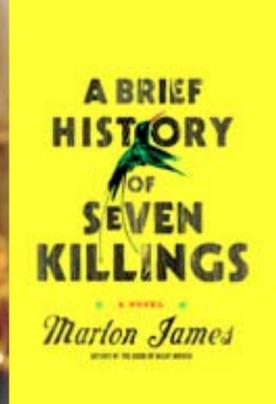
جبران خليل جبران في دولة الإمارات العربية المتحدة. كما تشمل المعارضات تقديم اللوحة المائية: وجه امرأة يغطاء رأس أزرق من عام 1916، ولوحة شخصية له مرسومة بالفحم من عام 1908، ولوحة زيتية رسمت عام 1910 باسم "مونا ليلا الحزينة". ويعد جبران خليل جبران من أهم الأدباء والفنانين في لبنان، وكان قد ولد عام 1883 في بلدة بشري، ثم هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية مع عائلته عندما كان عمره 12 سنة. وقد ترك بعد وفاته عام 1931 مجموعة واسعة من اللوحات والأعمال الأدبية التي تعكس أفكاره وتصوراته حول الحب والسياسة والارتقاء الروحي. كما برزت فلسفته بوضوح في مقالاته وأشعاره باللغتين العربية والإنكليزية. وبعد كتاب "النبى" أبرز الأعمال الأدبية التي أبداعها جبران وأكثرها شهرة، ويتضمن مجموعة من المقالات الشعرية التي وضعت باللغة الإنكليزية ويبين من خلالها فلسفته في الحياة.



## فوز الجاماكي مارلون جيمس بجائزة مان بوكر

ترجمة: أحمد الزبيدي

أعلن عن فوز الكاتب الجاماكي مارلون جيمس بجائزة مان بوكر للرواية هذا العام. وكشف الكاتب أنه كان قد قرر التخلي لفترة وجيزة عن الكتابة بعد رفض روايته الأولى ما يقرب من ثمانين مرة. وأشار إلى أن روايته الأولى (الشيطان جون كرو) تم رفضها ٧٨ مرة من قبل الناشرين، قبل أن تنشر في نهاية المطاف في عام ٢٠٠٥.



يرغبون في قراءته". وردا على سؤال ما اذا كان ينوي التخلي عن الكتابة قال: "لقد تخليت عنها. وقمت بالفعل بتوزيع المخطوطة، حتى اني محوتها من أجهزة كمبيوتر اصدقائي". وقال انه استرد النص من خلال البحث في صندوق الحفظ للبريد الإلكتروني لجهاز كمبيوتر قديم.

يقول احد النقاد واصفاً رواية مارلون جيمس التي منحته الجائزة: "اذا كنت لم تقرأ رواية تاريخ موجز لسبع جرائم قتل فسنتفكر لك، فهي ليست من نوع التقارير التلفزيونية المنيرة، او حل لغز محير لاحدى جرائم القتل، لقد اقتضى الامر ان تمضي شهر عدده قبل ان تلتفت انتباه النقاد وتأخذ مكانها من بين الكتب الأكثر مبيعا، انها رواية ضخمة، ومقنعة واحداثها متسارعة ومثيرة وحن الوقت ان يقرأها الجميع".

تتمحور أحداث الرواية حول لحظة مهمة في حياة المغني الجاماكي بوب مارلي، ففي الثالث من كانون الاول عام ١٩٧٦ قامت مجموعة من اربعة رجال مسلحين بمحاولة اغتياله، فمع تنامي وازدياد شهرته، اصبح بوب مارلي مشاركا ناشطا في الحياة السياسية في جامايكا وقد تم بنا .

تسخير شعبيته لصالح احد الاحزاب السياسية النافذة، في بلد تسوده الانشقاقات والانقسامات العميقة. كانت الدوافع لاغتيال المغني بوب مارلي متعددة منها السياسية ومنها ما يتعلق بعصابات الجريمة والمخدرات، وكانت تلك الحادثة لا تعدو كونها واحدة من الاحداث العادية في بلاد ضربت الفوضى اطناها فيها طولاً وعرضاً. تتبع الكاتب مارلون جيمس الذي كان يدرس في كلية ماكالستر للفنون في ولاية مينيسوتا الأمريكية جوانب الحادثة من وجهة نظر اكثر من خمسة عشر شخصية ولم يكن بينهم المغني بوب مارلي، كانوا اميركان، ممن صادفوا بعضهم في كنجستون عاصمة جامايكا عندما كان المغني يقدم حفلا للسلام وقد باعت المحاولة بالفشل.

ولد مارلون جيمس في عام ١٩٧٠ في احدى ضواحي العاصمة كنجستون التي يقول عنها الكاتب (كانت حيا راقيا كأنها ضاحية من ضواحي لندن، فيها منازل كبيرة ومواقف للسيارات، كان ابي منشغلا على الدوام ولم يهتم ولكن من الناس كان مارلي

كان جيمس مارلون في السادسة من عمره حين حدثت محاولة اغتيال المطرب بوب مارلي. تردد صدى الحادثة في ارجاء البيت، وحينها كما يقول هو "كنت طفلا نكيا وجميلا ، كنت اعرف بالتأكيد ماذا تعني الجريمة، وكيف يكون شكل الشخص المسلح وكانت الاخبار المعلقة عن محاولة الاغتيال لا توضح شيئا، ولم يكن الكبار يخبروننا شيئا كنت ارى الدهشة معقودة على وجه ابي وامى، كانا يتساءلان ما الذي يحدث؟"

بعض النقاد لم يحزنوا الى يشير مارلون في روايته الى تاريخ موجز لسبع جرائم قتل الى بوب مارلي بد(المغني) دون ذكر اسمه الصريح. وعن ذلك يقول مارلون: "حاولت ان اذكر اسم بوب مارلي الصريح ولكن ذلك كان شيئا خاطئا، فقد كنت اريد ان اذكر مارلي الذي اعرفه ، وفي الحقيقة فان مارلي الذي اعرفه لم يكن شخصا حقيقيا ، لم اره ابدا، ولم اسمعه ابدا ، ولم اقبله ابدا في يوم ما. مع حلول عام ١٩٧٦ كان مارلي نوعا من الاسطورة ، مارلي الذي عرفته هو من كنت اراه على شاشات التلفزيون، ومن اسمه يعني في الحانات، كان موجودا فعلا، في كل مكان، ولكن من الناس كان مارلي

الذي كتبت عنه هو مارلي الذي كانوا يعرفونه". يقول جيمس مارلون انه كان يحب ان يكتب وعلى عجل عند الحافة اليسرى من مسوداته الموسيقي التي يستمع اليها وهو يكتب ، وفي روايته (تاريخ موجز لسبع جرائم قتل) يقول انه كان يستمع الى موسيقى الريغي وهي نوع من انواع الموسيقى الكاريبية المشهورة: "اشعر انها مثل العائلة فيها نوع من الحب والألفة".

لكن موسيقى الريغي لم تكن هي التي ساعدته على اجتياز سنواته الصعبة ايام المراهقة ، بل موسيقى البوب . في عام ٢٠٠٦ بعد مرور عام على صدور روايته الأولى شيطان جيم كرو يكتب مارلون في مدونته واصفاً كمان مصدوما ينجح في نشر روايته الأولى (شيطان جيم كرو) بمساعدة احد اصداقائه.

امضى جيمس مارلون اربع سنوات في كتابة روايته (تاريخ موجز لسبعة جرائم قتل) التي تخيلها في بادئ الامر رواية بوليسية قصيرة لكنها تحولت الى رواية لمحمية تحتوي على اكثر من ٧٠ شخصية من المغنيين الكوبيين والسياسيين الجامايكيين وعمليات وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية.

### بمناسبة الذكرى السبعين لنشرها

## اثنتا عشرة حقيقة ربما لم تعرفها عن رواية "حقل الحيوان" لجورج أورويل

ترجمة: نجاح الجبيلي

ظلت رواية "حقل الحيوان" لجورج أورويل منذ الخمسينيات مصدرا للمناهج المدرسية ولأول مرة قدمت لنا مفهوم القصة ذات المعنى الخفي. على المستوى الظاهري هي بلا شك حكاية كلاسيكية بسيطة عن خنزير محترض يثير رفاقه من الحيوانات المضطهدة للتعرد على مالكيها الإنسان القاسي. لكن أي طالب لديه نسخة من الملاحظات عن الرواية سوف يدرك بأن الكتاب قصد به أن يكون نقداً خفياً جدا ضد شرور دكتاتورية ستالين. في الذكرى السبعين لنشرها في ١٧ آب عام ١٩٤٥ تلقي نظرة على اثنتي عشرة حقيقة ربما لم تعرفها عن هذه الرواية في المناهج.

١. ألف أورويل الرواية نتيجة تجربته في الحرب الأهلية الإسبانية كتب أورويل أول مرة عن تجاربه في الحرب الأهلية الإسبانية في كتابه المؤلف عام ١٩٣٨ بعنوان "ثناء إلى كاتالونيا". إن الوقت الذي قضاه وهو يتجاشى التطهير الشيوعي في إسبانيا ألهمه في الكشف عن كيف أن الدعاية الدكتاتورية يمكن أن تسيطر على فكرة الناس المتنورين في البلدان الديمقراطية. والنتيجة كانت رواية "حقل الحيوان".
٢. ت.س. إليوت رفضها على الرغم من أن ت.س. إليوت أقرى الكتابة الجيدة والكمال الجوهري للرواية بعد أن تسلم نسخة منها في دار نشر فابر وفابر التي نشرها إلا أن الشاعر النابلسي ظل يرفض قبول الرواية إذا لم يقدم أورويل وجهة نظر "معتادة مع التروتسكيين".
٣. مكان حدثها أوحى به صبي عمره عشر سنوات وضع أورويل مكان الحدث لهذه الحكاية الهلجانية في الحقل بعد أن شاهد صبيا يضرب بالسوط حصانا يجر عربة متى ما حاول أن يدور: "أنهشني إن كانت هذه الحيوانات مدركة لقوتها فحسب فلا بد من أننا لا نملك سلطة عليها وأن الرجال يستغلون الحيوانات بالطريقة نفسها التي يستغل بها الأغنياء البروليتاريا".
٤. جاسوس للسوفيت عرفل نشرها واجه أورويل في البداية صعوبات في نشر "حقل الحيوان" نتيجة المخاوف من إثارة العواطف ضد السوفيت. وتبين أن الكتاب أخيرا بدأ يرى ضوء النهار حين قبله الناشر البريطاني "جوناثان كيب".
٥. غير أن الشركة غيرت رأيا بسرعة بعد أن حذرها بيتر سمولت وهو موظف حكومي تبين لاحقا أنه جاسوس لصالح السوفيت.
٥. المراجعات الأولى لها لم تكن

## تلويحة المدى



شاعر لعبيبي

## حوار افتراضي مع فرويد عن (الشاعر) و(الشعر)

قلت لفرويد: هل تعرف، سيدي، الفارق بين (الشاعر) المعروف و(الشاعر) العراقية؟

قال فرويد: أوجست من الشعر نفسه؟ فما الفارق؟ قلت لفرويد: الشعر هو راقص شعبي بل راقص، مبتذل قليلا، يرتزق بالموسيقى والرقص في الأعراس وغيرها، يقال في عامية العراق (لا تتصرف مثل الشعاعير أو الشعارين) بمعنى لا تتصرف بشكل متدن. قال فرويد: ما أبعد البون بين هذا وذاك؟ فما الشعر عند العرب من هذه الوجهة؟

قلت لفرويد: بطول الحديث، غير أنني أختار لك ما قاله بعضهم. قال الأزهري (الشعر هو الفريضي المحدود بعلاجات لا يجاوزها، والجمع أشعار، وقائله شاعر لأنه يشعر ما لا يشعر غيره أي يعلم). وقالوا (سُمي شاعر الفلطنة). والمنتشاعر هو الذي يتعاطى قول الشعر، وليس بشاعر حقيقي ومثله الشويعر. وفي الحديث، قال رسول الله: (إن من الشعر لحكمة فإذا لبس عليك شيء من القرآن فالتمسوه في الشعر فإنه عربي). ولو صح الحديث فإنه يربط الشعر بالفلسفة (الحكمة) من جهة، وبعمق الممارسة الشعرية في المنطقة: فإنه عربي، جملة ذات مغزى، فإنه تعني أن له عمقا في التاريخ المحلي العربي.

ومن مفاهيم الشعر عند العرب ما قرأته في القاموس المحيط أن الشعر غلب على منظوم القول، لشرفه بالوزن والقافية، وإن كان كل علم شعرا، ج: أشعار.

قلت لفرويد: الخلاصة القائلة إن (كل علم شعر)، في غاية الخطورة والأهمية لكاننا نتحدث بالأحرى عن الشعرية المعاصرة، أو عن المعرفة الخالصة التي تمس التجريد.

قلت لفرويد: لقد أنهلنتني هذه الخلاصة عينها. وهي في الحقيقة من المعنى الأول، الأصلي للفعل شعر: شعر به والشعر يشعر شعرا وشعرا وشعرة... الخ؛ كليه: علم، فالشعر هو العلم، هو المعرفة، وهذا هو قولهم لبث شعري أي لبث علمي أو لبثني علمت، وقولهم لبث شعري من ذلك أي لبثني شعرت. ومن هنا ارتباط الشعر القوي عند العرب بالمعرفة العميقة.

قلت لفرويد: تساويا مثلي يخلط دائما بين مفردتي (الشعر) بكسر الشين و(الشعر) بفتحها.

قلت لفرويد: شتان. وطالما نتحدث عن الشعر، بتشديد العين، علينا الانتباه إلى الشعر - بكسر العين من دون تشديدها - وهو ما استشعرت به من الثياب تحتك. وأشعرته أي ألبسته الشعر. واستشعرت الثوب لبسه؛ ويقال: شاعرت فلانة إذا ضاجعتها في ثوب واحد وشعرا واحد، وكنت لها شعرا وكانت لك شعرا. ويقول الرجل لامرأته: شاعرتني. وشاعرتني أي نأومتني في شعار واحد.

قلت لفرويد: لاحظ سيدي أنهم اشتقوا الشعر على وزن فعال، من فعل لا وجود له هو شعر، بتشديد العين، ولا منطوق داخلها له في الحقيقة إذا كان المعنى الأصلي للفعل شعر هو علم، كأن الشعر هو من يصنع الشعور بالعلم تصاعدا، ولعلمهم تسمعو الشعر يرتل أشعارا عادية مبتذلة. أو صياغات متبذرة مقفاة لا قيمة لها، فقلوا له شعرا بمعنى شويعر أو متشاعرا تقريبا له عن الشاعر. ولكنهم لم يفعلوا الأمر نفسه في العراق الشعبي مع النائحة أو المرتلة فسومها (شاعرة) وليس (شعارة) بسبب عدم ابتداء مناسبات حضورها.

قلت لفرويد: لنقل إن كلمة شعر تنحدر في اليونانية من فعل (الخلق) وفي اللاتينية من (التخيل) والمخيال).

قلت لفرويد: هذا أمر يجب أن يؤخذ بالحسبان لفهم معنى (الشعرية) الحالية التي يبدو أنها تخرج من نطاق دلالي أوروبي يختلف بشكل واضح عن النطاق الدلالي العربي.

قلت لفرويد: أجل، لأن هذا الاشتقاق المختلف يمس، في نهاية المطاف، الحقل الأبنستولوجي.

له ينجح نجاحا تجاريا ويعبد الطريق في النهاية للرواية اللاحقة المشهورة ١٩٨٤".

٧. توفيت زوجة أورويل قبل نشرها من المحزن أن "لين" زوجة أورويل - وبطلته الكبرى - لم تشبه شعبيته الجديدة إذ بقيت معه تسع سنين ثم ماتت بسبب فشل في القلب بينما هي تحت التخدير نتيجة عملية استئصال الرحم في ٢٩ آذار عام ١٩٤٥ قبل ستة أشهر من نجاح الرواية في رفوف الكتب.
٨. جرى اقتباسها للسينما مرتين جرت معالجتها في السينما لأول مرة عام ١٩٥٤ بفيلم كارتوني بريطاني طويل عرض في الصالات، ثم أعيد صنع فيلم جي باصوات "باترك ستوروت" و"كسلي غرامر" وبيت

بوستنويت في عام ١٩٩٩. ٩. "حقل الحيوان" لم يكن اسمها الكامل اطلق جورج أورويل أصلا على كتابه اسم ("حقل الحيوان": حكاية خرافية) لكن العنوان الفرعي رفعه الناشرون الأمريكيون في عام ١٩٤٦ وظلت ترجمات العنوان نشرها من المحزن أن "لين" زوجة أورويل - وبطلته الكبرى - لم تشبه شعبيته الجديدة إذ بقيت معه تسع سنين ثم ماتت بسبب فشل في القلب بينما هي تحت التخدير نتيجة عملية استئصال الرحم في ٢٩ آذار عام ١٩٤٥ قبل ستة أشهر من نجاح الرواية في رفوف الكتب.- ٨. جرى اقتباسها للسينما مرتين جرت معالجتها في السينما لأول مرة عام ١٩٥٤ بفيلم كارتوني بريطاني طويل عرض في الصالات، ثم أعيد صنع فيلم جي باصوات "باترك ستوروت" و"كسلي غرامر" وبيت

غير المفاجئ أن الرواية، نتيجة لنيتها، حظرت في بلدان الكتلة الشرقية حتى سقوط الشيوعية في عام ١٩٨٩.- ١٢. جرى تخليدها في العديد من الأغاني أشهر إلى رواية "حقل الحيوان" أو كانت مصدر إلهام في العديد من الأغاني من ثنائي الهب هوب "تيد برين" إلى هجائية "نصف رجل نصف بسكويت" مع "راديوهيد" و"آر.إي. أم" و"بنك فلويد" وبقية الفرق الأخرى التي أجلتها الرواية.



## موسيقى السبت

## تنويكات تشايكوفسكي

ثائر صالح

والموضوع هو جملة لحنية مستعارة أو من تأليف المؤلف نفسه كما هو الحال في عمل تشايكوفسكي. من أشهر التنويكات عمل باخ (تنويكات غولدرغ) وعمل بيتوفن (تنويكات ديبالي) وتنويكات برامز على ألحان لهنزل ومايند، كذلك تنويكات أنغفا لألغار التي تحدثت عنها في حلقة سابقة.

كتب تشايكوفسكي التنويكات هذه لأوركسترا كلاسيكية مع تشيلو منفرد، وتتألف من ثمانين قطع: عرض للحن وسبع تنويكات عليه. وقدم فيتسناغرن العمل سنة ١٨٧٧، لكنه قدمها بعد ذلك بترتيب مختلف عن الأصل الذي وضعه تشايكوفسكي، كما أجرى بعض التغييرات، وبقي العمل يعزف كذلك إلى أن تبين لفكتور كوباتسكي وهو أحد عازفي التشيلو الروس في سنة ١٩٤١ أن مخطوطة التنويكات قد جرى تغييرها. وتمكن كوباتسكي بعد الفحص بالأشعة السينية من استعادة النص الأصلي الذي وضعه تشايكوفسكي. ومع ذلك لا يزال غالبية العازفين يقدمون النسخة المعدلة، في حين قدم النص الأصلي كل من ستيفن إسرائيليس ورافايل والفش وجوليان لويد وبر ومكلوش بريني.



كتب بيوتر ايليتش تشايكوفسكي (١٨٤٠ - ١٨٩٣) عمله (تنويكات على لحن الروكوكو) سنة ١٨٧٧ خصيصا لزميله في كونسرفاتور موسكو عازف التشيلو الألماني فلهلم فيتسناغرن، مستلهما فيه موتسارت وشكل التنويكات الكلاسيكي. ومصطلح الروكوكو هو مصطلح

## التطرف والإرهاب



هل من علاقة بين التطرف والإرهاب؟ الجواب بكل تأكيد هناك علاقة صميمية بين المفهومين، ولكن لكي نكون دقيقين يجب أن نميز مساحة هذه العلاقة، والشائع أن كل إرهابي متطرف ولكن ليس كل متطرف إرهابياً، وهذا التصوير للعلاقة يشوبه بعض الخلل، لأن هناك إرهابيين لا يحملون أي سمة أيديولوجية أو فكرية أو حزبية، نقصد ليس لديهم قضية أيديولوجية أو فكرية أو حزبية أو قومية، ولكنهم إرهابيون من الدرجة الفائقة، هناك إرهابيون مؤجرون، هناك إرهابيون بسبب التربية الخاطئة، وعليه ليس كل إرهابي متطرفاً، بل بعض الإرهابيين متطرفون، مما يعكس أيضاً أن بعض المتطرفين إرهابيون .



□ غالب الشابتندر

### القسم الثاني

للتنوير البشري وتركيمات المعرفة كلها في نمة ثقافة معينة، أو نوع من التفكير، مما ولد فلسفة الانوية الثقافية أو المركزية الثقافية، وهو الأمر الذي يهشم الثقافات الأخرى، بل يحكم عليها بضرورة التخلي عن هويتها ومكاسبها إن كانت لها مكاسب وهوية، ويطلبها ضمناً بالالتحاق بثقافة مسماة لا غير، تلك الثقافة التي اختارها القدر لتسود الكون كله . المركزية الثقافية مرض معد ينتقل بسرعة مذهلة بين الثقافات، فيلغي أي أمل ما يطلق عليه البعض التنوع الثقافي، وما يمكن أن يترتب عليه من مشاريع إنسانية تخدم كل البشر، بصرف النظر عن الانتماء الديني والعرقي والقاري والمذهبي

لقد اجترحت تسميات متطرفة لتقسيم وتصنيف الملكة المفكرة لدى الإنسان / أي إنسان /، فكان هناك منطق وما قبل المنطق، وكان هناك عقل وما قبل العقل، والعقل ذاته اتخذ مجموعة من الانتماءات الجغرافية والحضارية، حيث الغيت فكرة تساوي البشر بالعقول، مما جعل العقلية بدل العقل، وأحل طريقة التفكير بدل مصدر التفكير، وتمادى أتباع المركزية الثقافية بغرورهم فشطبوا على كل ثقافة لا تنتمي إلى طرز حضاري ولوني معين، وأسسا لنوية ثقافية تجبر كل الثقافات الأخرى على الالتحاق بها، بل والعمل على إفنائها، بتطويرها صوب الثقافة المركزية التي كتب لها القدر أن تسود وتحكم.

منذ أن أعلنتها ( رينان ) عن عجز الفكر العربي من ممارسة التحليل، لما ينطوي عليه من قدرة رائعة على تفكيك المادة العرفية والمادة الطبيعية، لاكتشاف العلاقات، ومن ثم تشكيل موجودات ومعارف جديدة، كان هناك سعي محوم لتجذير علم إنسان ينتمي إلى حضارة معينة، ليتحول إلى معمل يفك تقنيات التفكير لدى الآخر باعتباره تفكيراً ينتمي إلى ما قبل التاريخ، ويفتقر إلى معايير الصرامة والانساق، وتمادت هذه النظريات بغيتها، حتى طالت بضرورة تشريح الامة البشرية على اختلاف انتمائها الحضاري

إن الإرهاب هنا ومن خلال علاقته بالتطرف لا يقتصر على الممارسات المشهورة، مثل القتل والذبح والنهجير، بل هو عنوان عام، عريض، ربما تتجدد مفرداته مع تجدد الزمن، وتعاقب التطورات التي تطرأ على أدوات الإرهاب والتعذيب والسجن والنفي، هنا من المستحسن ان نستعرض بعض أليات ومناهج الإرهاب ذات العلاقة بالتطرف .

- التصفية الجسدية
- النفي
- السجن
- التشهير والتسقيط
- الحرمان من الحقوق المدنية
- التجويع
- تشويه التاريخ
- المنع من نشر الفكر وحظره والتشديد عليه

هذه بعض صور العنف بسبب التطرف، وهو قد يكون بحق شخص او عائلة او حتى شعب بكامله، وهنا يدخل علم الأنثروبولوجيا في صورته الفاشية والثقافية المتطرفة ليحكم على شعوب بكاملها بأنها تعيش مرحلة الطفولة البشرية مهما كانت ظاهرة للعيان بتاريخها وانجازاتها الحضارية المعروفة، كما نستذكر هنا محاولات بعض المتطرفين إحداث علم او معرفة بايولوجية قائمة على مفهوم الجنس النقي، ومفهوم الجنس المتفوق، فهذه المحاولات ساهمت اي مساهمة في تأسيس مفهوم التطرف، وتركيزه على أسس علمية مزعومة .

التطرف الثقافي : يتخذ التطرف الثقافي أشكالاً واحدة من الطرح، تتعدى مقولة الثقافة المتميزة عن غيرها بالإحالة إلى بنيات منطقية وعقلية صارمة، إلى اختصار التاريخ الجوهري



والديني والقاري كي تثبت للعالم أن هناك عقولا وليس عقلا! كانت ثورة رائعة تلك التي أسس لها ليفي شنراوس عندما انتفض على حصر نعمة المنطق أو التفكير المنسجم مع ذاته بأبناء الجنس الابيض، فليس الفكر الوحشي كما تتصور المركزية الثقافية عبارة عن صف فوضوية، بل يكمن خلفه بنيات منطقية خاصة به، وهناك تجاذب وتجانس وتماه بين منطق هذه الفكر ونتاجه، فإن الفكر لا يقاس بمدى مطابقته للواقع في كثير من المحاولات التقييمية بقدر ما يقاس بقدر تناغم وتجانس المقدمات والنتائج، حتى وإن كانت المقدمات فاسدة، وإلا هل ينكر هؤلاء أن هندسة ( ريمان ) وغيره عبارة عن بديهيات ومواضعات منسقة، قد لا تنتسب للواقع بشيء، ولكن البناء الذي تأسس على هذه البديهيات والمواضعات المنسقة جاء وفيها لتلك المقدمات بشكل مذهل.

إن عملية النفي التي مارسها حضارة معينة لم تكن خارجية وحسب، بل مارسها دمويتها وبشاعتها داخليا ايضا، وهل محاولات الفيلسوف الراحل ( فوكو ) وهو يشرح الموقف الاجتماعي المتطرف والغالي تجاه الخارجين على قيم المجتمع إلا ضحايا تلك الثقافة التي تدعي المركزية والإنوية؟ وعندما تتغير نظرة المجتمع على هؤلاء من كونهم مجرمين إلى كونهم منحرفين إلى كونهم مرضى، إلى كونهم أسوياء وفق القانون الذي فطروا عليه إلا ثورة عارمة على التمييز الأنوي للثقافة ما ؟

ليست فكرة أو مشروع أو فلسفة الثقافة الانوية، أو الثقافة المركزية خاصة بعالم الشمال من المعمورة، بل هي اليوم مرض عضال، يندر بتطرف ثقافي اعمى، يقضي على كل منجزات الفكر البشري، من دون النظر إلى مصدره وهويته، مقولة الاسلام هو الحل، مشروع تقسيم العالم الى دار كفر ودار الاسلام، وغيرها من المقولات تطرح بكل وضوح مشروع الثقافة الصافية، الخالصة

إن عملية النفي التي مارسها حضارة معينة لم تكن خارجية وحسب، بل مارسها دمويتها وبشاعتها داخليا ايضا، وهل محاولات الفيلسوف الراحل ( فوكو ) وهو يشرح الموقف الاجتماعي المتطرف والغالي تجاه الخارجين على قيم المجتمع إلا ضحايا تلك الثقافة التي تدعي المركزية والإنوية ؟

وهي بداية مركزية ثقافية ذات لون خاص بها، تقابل مركزيات ثقافية أخرى، هناك عملية نفي، وطبقا لهذه المقولات التي راحت تتوالد بشكل مذهل، لا نستغرب أن تطرح بل إن ذلك ما فعله فعلا، فقد راحت البحوث الأكلوجية والمنطقية في القارة السوداء ترهق على أن مركز العالم هناك، وإن اللون الاسود هو أصل العالم، والثقافة التي نبئت هناك تشمل كل ما تحتويه الثقافات الأخرى من إنجاز لصالح الحقيقة .

لقد أن الاوان لتأسيس فكر ثقافي جديد، ينبثق من تنبع المنجز التاريخي في العالم، ومن قراءة تابعة من تصور مسبق يقضي بكرة كل البشر، ويحترم كل الثقافات، فإن الانتماء الثقافي حقيقة من حقائق الخلق، وهي حقيقة جدية بالدراسة والتحليل ما في ذلك من آثار على تحديد الهوية والتكامل، وإثراء حياة الإنسان، كما لا يساورني أدنى شك أن الانتماء الثقافي يجب أن يقودنا إلى التعصب الثقافي الذي يطوع كل قيم الحياة له على أساس انه نهاية المطاف كجوهرو أو أساس للحياة والأخلاق.

لا يمكن لنا أن ننقد نظرية الإزاحة . مثلا، في النقد الأدبي اقتصاديا، ولكن يمكننا أن نقدها ثقافيا، ولا يمكننا أن ننقد نظرية فاض القيمة أدبيا أو لغويا، ولكن يمكن أن نقدها ثقافيا، ولا يمكننا أن ننقد أخلاق العيادة الطبية الأوروبية جيولوجيا ولكن يمكننا أن نقدها ثقافيا، ذلك أن كل نشاط إنساني يتم في سياق ثقافي، سليل موج ثقافي تراكم عبر تاريخ طويل وشاق، فلثقافة وجود حيوي في صميم كل شيء، ومن هنا تتجلى عملية التوحيد الثقافي، وتظهر لنا بوضوح مساجلة المركزية الثقافية.

وأخيراً أختتم كلامي بمقولة لحكيم الهند غاندي "إنني على استعداد لأن أفتح نوافذ بيتي لتدخله الرياح من كل اتجاه وكل جانب، ولكن من دون أن تقوض هذه الرياح الجذور التي يقوم عليها بيتي والأسس التي ينهض عليها"

## الخيارات الروسية في الحرب السورية



□ د. جاسم الصّار

ثمانينات القرن العشرين وضعت نهايات الحرب الباردة بين شرق يقوده الاتحاد السوفيتي وغرب تقوده الولايات المتحدة الامريكية. أراد الاتحاد السوفيتي لتجنّب الحرب الباردة أن لا تكون هزيمة مثله له، بينما أرادت امريكا انتصارا تاريخيا تكون فيها القائد الاوحد للعالم لحقبة تاريخية طويلة .

ولم تكتمف الولايات المتحدة الامريكية، في بداية تسعينات القرن الماضي، بتفكيك اوصال خصمها وانهياب منظومته العقائدية والاقتصادية والاجتماعية، بل وسعت بكل ما تملك من وسائل الوطني وان تغرقه في مشاكل داخلية اقتصادية واجتماعية وثانية استنزف ما بقي من عناصر قوته، وان لا تترك له خارج حدوده حليفيا يستقوي به يوما. فكان لها ان تدمر يوغسلافيا، الحليف الاقرب لثانيا الى الروس، وتسعر العداء بين روسيا من جهة وجورجيا ومولدوفا واوكرانيا من جهة اخرى. أدركت روسيا، بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، اللعبة الامريكية ولكنها لم تكن تقوى على مقاومتها. ففي مواجهة الدمار الذي تعرضت له يوغسلافيا، لم تتمكّن روسيا سوى من تحرك عسكري بسيط لا اهمية له، بنقلها لقوات محدودة العدد الى مطار كوسوفو. كما قبلت موسكو، ولو على مضض، بتغيير لا دستوري في هرم السلطة الاوكرانية بضغط "الميدان" الاول. وحتى عند ردها على الاعمال العدوانية في جورجيا والفوضى المدبرة في قرغيزيا، لم تكن روسيا في موقع المبادرة والتخطيط المسبق للمواجهة، بل كانت تحركاتها رذات فعل على وقائع معادية تخلّقتها الادارة الامريكية على حدودها.

واستمر الحال على ما هو عليه حتى تحرك "الميدان" الثاني الذي اطيح بالرئيس الشرعي لأوكرانيا وأوصل تحالفا من الفاشية الجديدة وعملاء امريكا الى سدة الحكم في كييف. فتغير الحال بعدها، لتقوم روسيا بمبادرات مفاجئة، بضمها لشبه جزيرة القرم التي اراضيها وتدعيم فعال للجمهوريات المنتفضة على سلطة كييف في شرق اوكرانيا، واصبحت روسيا بعدها لاعبا اقليميا هاما لا يسهل تجاوزها، خاصة بعد ان تصدت بنجاح للعقوبات الاقتصادية عليها، ووسعت قائمة تحالفاتها الاقليمية والعالمية.

ومن جهة اخرى، عملت روسيا ما بوسعها من اجل بقاء تأثيرها في مناطق العالم التي كان للاتحاد السوفيتي السابق علاقات استراتيجية وطيدة بها، مقدمة لها يد العون ومدافعة عنها في المحافل الدولية. اضافة الى ان روسيا قامت بتوسيع علاقاتها وتطبيعها مع دول تعتبر تاريخيا معادية لها وترتبطها بواشنطن علاقات تاريخية، تجعلها في دائرة التنفيذ للمخططات الجيوسياسية الامريكية. ومن هنا يتبين لنا ان تدخل روسيا في سوريا لم يكن

صنعية لحظته، وقد كان نتيجة دراسة وتخطيط طويلين، لعبت فيه الدبلوماسية الروسية دورا فعالا في تهيئة دول المنطقة والتحالف الذي تقوده امريكا، لقبول فكرة التدخل العسكري الروسي في سوريا، أو على الاقل ضمان حياد الدول التي تقاثل داعش والمنظمات الارهابية الاخرى في سوريا، في حالة بدء العمليات العسكرية الروسية هناك.

بررت روسيا تدخلها بأنها تقوم بحرب استباقية على الارهاب، فهي بدل ان تنتظر عودة الارهابيين، الشيشانيين خاصة، الى روسيا لتضطر لمحاربتهم على اراضيها، فإنها تستبق عودتهم اليها لتشن

محو الذاكرة، وستفكر بفتح جبهات أخرى وفي مناطق أكثر رخاوة، وبين جماعات لديها الاستعداد التعبوي للمشاركة في مثل هكذا حروب غير عقلانية، التي ستكون نتائجها النفسية والشباب، كما أن أوهام بعض الدول الصغرى التي تفكر بسنذاجة إعادة انتاج الدرس التاريخي ستدفعها باتجاه المزيد من الحماقات، لاسيما مع

الدرس الأفغاني والدرس الفيتنامي وهما درسان لهما ظروفهما التاريخية والسياسية والعسكرية، ولا أظن أن دخول روسيا في الحرب السورية سيجعلها أمام الفخ الأفغاني، ولا حتى دخول الولايات المتحدة سيعيدها الى المستنقع الفيتنامي، ولذلك أسباب كثيرة منها طبيعة الجغرافيا السياسية، وطبيعة القوى المتصارعة في المنطقة، وكذلك ادراك العديد من الدول لسذاجة وحماقة مثل هذه الحروب الطائفية والعصابية، وهو مدافعها لعدم المشاركة فيها مثل باكستان ومصر وغيرها، فضلا عن التقدم الهائل في الترسانات العسكرية التي تجعل مثل هذا حروب تدار عن بعد...

**ماذا بعد الحرب؟**  
هذا السؤال هو الغائب الحقيقي عن أجندة المحاربين، الذين ما برحوا يفنحون الجبهات على الحرائق، ويطلقون العنان لكل ما يمكن أن يؤجج الحروب والتهرب من الطرف الآخر بالخيانة

المروق، مقابل ما يرضي غرور البعض باقتلاك الحق دفاعا عن الشرعية أو عن الحق الافتراضي عند هذا الطرف أو ذلك .

أسعار النفط والحرب اليمنية في طريقها لأن تنهك الاقتصاد السعودي، التي تسبب انخفاض احتياط النقد الأجنبي لدى المصرف المركزي السعودي بأكثر من ١٠ في المئة ما بين منتصف ٢٠١٤ ومنتصف ٢٠١٥ من ٧٤٦ مليار دولار إلى ٦٦٩ مليار دولار، مثلما أن هذه الحرب قد دمرت البنية التحتية لليمان التي تستدعي تكاليف تأهيلها مليارات الدولارات، والتي لانعرج من سيحتمل تكاليف إعمارها في هذا البلد الفقير، كما أن حروب الإرهاب قد أسهمت في تدمير البنى الاقتصادية في العراق وسوريا وليبيا التي تقترض ضامها حديثا أكثر تعقيدا عن اقتصاديات ما بعد الحرب.

في هذا السياق لا أظن أن هناك مشروعا يشبه مشروع مارشال الأمريكي الأوروبي في منطقة الشرق الأوسط، ولا حتى وجود أفق لوضع حد لصدمة الحروب الأخذة بالتضخم بوجهات أصولية، مقابل إحداث تفرغ ديموغرافي هائل لأجيال الشباب في المنطقة عبر الهجرات الى أوروبا، وهذا طبيعيا الحال سيترك المنطقة المحروقة تأكل نفسها، وتفتتح على حروب داخلية أشد رعبا وقساوة، لها الأثر النفسي والعقائدي المغلق على إعادة إنتاج حروب التاريخ والحروب الدينية التي عاشتها أوروبا في القرون الوسطى...

## حروب المصالح . حروب الأوهام

منظومة الرهانات القديمة، ووضع دول الحرب أمام حسابات ملتبسة، قد تدفعها للتراجع والقبول بحلول سياسية تفقدتها بعض كبرياتها السياسي!! أو قد تدفعها للانتحار العسكري والاقتصادي والسياسي، أو المضي بسياسة الأرض المحروقة التي ستضع جماعات الحرب أمام مآزق مابعد الحرب وتحمل نتائج التدمير الشامل للبنى التحتية لنظام الحياة في اليمن...

### حروب المصالح، حروب الأوهام

خطورة هذه الحروب بنهياتها المفتوحة، وغياب ستراتيجياتها، وفقدانها العناصر الحقيقية للتفوق، فما عادت نتائج الحرب تغني المتحاربين، وباتت تكاليفها الباهظة تثقل ميزانياتها، ولا سيما مع الخسائر التي بدأت تطفو على السطح، ومع خمول الاقتصاديات الوطنية وضعف قدرتها على مواصلة اللعبة بخيال واسع وإنفاق باذخ... صحيح أن لهذه الحروب مصالح معروفة، إن كانت للحالف الدولي الذي ضم روسيا أو للسعودية وإيران وغيرها، لكن -أيضا- أن لهذه الحروب أوهاما قد تضع كل الحسابات المربكة والمعقدة على الطاولة، بما يعني الانخراط في استنزافات بشرية وجغرافية وسياسية من الصعب مواجهتها وتحملها... أوهام الحرب بدأت تكشف عن أسبابها غير الواقعية، وعن ضالة البحث عن حلول أخرى، كان يمكن من خلالها

كثير من الضباط والجنود السعوديين والاماراتيين وغيرهم.. العراق أخذت بعدا آخر مع وجود قوى قتالية كبيرة على الأرض، وتدرسها في مواجهة جماعة داعش وفرض سيطرتها على العديد من المناطق التي كانت بحوزة داعش و شاو منظومة الدولة القديمة، وهو ما يعني تغيرا حقيقيا في قواعد الاشتباك على الارض، وفي ترسيم خارطة الصراع، وكشف الأجنداث التي تقف وراء إطالة أمد الحرب ودعم جماعاتها..

توصيف لعبة الحرب في المنطقة خرج عن السيطرة، وعن المديات التي تم التخطيط لها، فلم تعد هذه الحرب محصورة في منطقة محددة، ولم تعد الكثير من القوى قادرة على المطالبة بنفس الزخم، لاسيما بعد أن اتضح حجم الخسارات والتكاليف المادية واللوجستية جراء استمرارها، مع بقاء الأفق غامضا ومفتوحا على تداخلات وتدخلات دولية واقليمية قد تفجر المنطقة برمتها، وتضع الجميع عند عتبة الرهانات الصعبة. ومن أخطر هذه الرهانات التعويل الكامل على الدور الأمريكي والأوروبي بحلفه الأطلسي، الذي بات مخرجا ومرتبكا بعد الدخول الروسي، وتشكل ما يسمى بـ(الحالف الرباعي) الذي ضم روسيا وإيران والعراق وسوريا، وامكانية دخول الصين وكوريا ومصر ودول أخرى الى الحلف، وهو ما يعني تفكيك



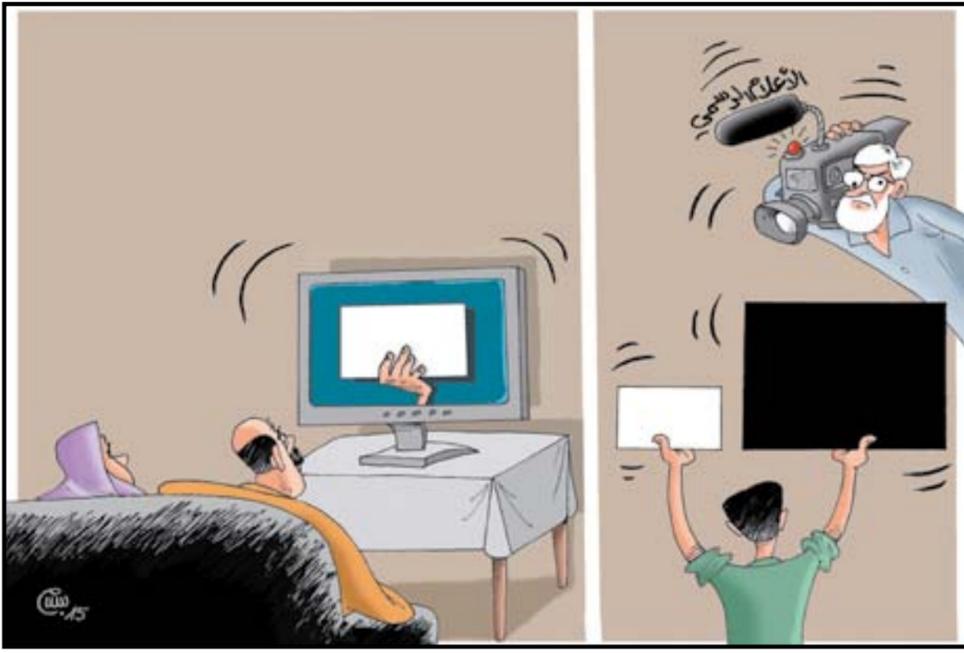
□ علي حسن الفواز

الحرب في سوريا صارت قريبة من الحرب العالمية، ودخول روسيا على مسار التغطية الجوية والدعم البري وضع أفق هذه الحرب أمام خيارات قد تدفع دولا أخرى للتورط في فخاخها، ولعل البيان الذي وقعه خمسة وخمسون (علما دينيا سعوديا) والداعمي الى(الجهاد) في سوريا يكشف عن إرهابيات ما يمكن أن تؤول إليه الحرب، وأن تتحول الى صراع استنزاف (عقائدي) وبتعبئة جهادية ستكون السعودية أول ضحاياها...

كما أن الحرب في اليمن تحولت الى مجال عصابي لحرب لا تفسير عقلاي لها، ولا أفق واقعي لنهياتها، ولا لطبيعة القوى التي تشارك فيها، مع بروز جديد للحركات الإرهابية في إدارة بعض ملفاتها، منها ما يتعلق بالسيطرة على منطقة حضرموت اليمنية المطلة على بحر العرب!! ومنها ما يتعلق بتداعيات العمليات الانتحارية الأخيرة التي بنتها القاعدة في هجومها على مقر حكومة بحاح في عدن، والتي راح ضحيتها عدد

**لعبة الحرب في الشرق الأوسط لا تشبه لعبة السلام، ولا يمكن وضع حدود ومسارات وضوابط لهذه الحرب، فهي تحولت إلى منطقة غامرة بالصراعات الكبرى والصراعات الصغرى، ومفتوحة على تداعيات من الصعب على دول المنطقة المنهكة تحمّل تبعاتها..**





رياض قاسم

رياض قاسم

الشاعر و الصحفي العراقي، يُجدد ذاكرة المكان من خلال حفل استنكار تقييها مؤسسة برج بابل مساء اليوم السبت.  
**سامي الربيعي**  
الفنان التشكيلي يستعد لافتتاح معرضه الاستعادي على قاعة دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة صباح يوم الإثنين القادم.  
**عبد الحميد الرشودي**  
الباحث و المؤرخ العراقي، يُحتفى بسيرته في دار الثقافة الكردية وذلك صباح يوم غد الأحد و ستتضمن الجلسة تكريماً للمحتفى به.  
**أفاك أسدوريان**  
رئيس طائفة الأرمن و الأرثوذكس في العراق، يُقيم أمسية ثقافية خاصة بالجمعية الثقافية للنساء الأرمن في العراق وذلك مساء اليوم السبت، في قاعة النادي الرياضي الأرمني.  
**سيار الجميل**  
الكاتب العراقي، صدر كتابه "عراق نوري السعيد" الذي يتضمن دراسات و تحقيقات عن تاريخ العراق في الحقبة التي تتضمن وجود سفير الولايات المتحدة فالديمار غلمان.

العمود الثامن

علي حسين

ali.H@almadapaper.net

الـ BBC بين عالية والسيدة جي

منذ سنوات وبدافع الحسد فقط، اتابع اخبار السيدة جي. كي رولينغ مؤلفة السلسلة الروائية الشهيرة "هاري بوتر"، وفي كل مرة أسأل نفسي هل من المعقول ان يكف الأطفال والشيوخ طوابير في لندن او بكين او روما في انتظار شراء ما تجود به قريحة الكاتبة البريطانية، ونحن الذين نعلم اطفالنا في المدارس ان الثقافة مهنة البائسين، وان التميز ليس من نصيب الجواهرى، وانما صار حكراً على محمود الحسن وفاضل الدباس، وارجوكم دعوا عالية نصيف وشأنها، فهي تعتقد ان روسيا ستقتد العراق من ازمتها الاقتصادية، اذا كان لديكم فسحة من الوقت استمعوا بحوار السيدة نصيف على البسي بي سي. يكتب صاحب كتاب ثروة الامم آدم سميث ان المجتمعات المزدهرة تنتج اقتصاداً مزدهراً، ونحن والحمد لله بفضل افكار ساستنا المزدهرة انتجنا خزينة خاوية، من يقدر من حضراتكم ان يعرف لماذا قررت اليابان ان تمنح العراق معونة عاجلة قدرها عشرة ملايين دولار، فيما مجموع ما نهبه "ساسة الصدفة" يتجاوز النصف ترليون دولار عدا ونقداً، الاجابة ستجودونها حتما بعد ان تنتهون من مشاهدة لقاء العاملة الاقتصادية عالية نصيف، هل تتشوقون لخبر آخر مشير من بلاد الرافدين، مجلة نيوزويك الاميركية تبشرون بان لا مسيحيين في العراق بعد خمس سنوات، وكنا وكنتم قد قرأنا جميعاً تصريح عضو مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي، الذي قال فيه، ان بيوت المسيحيين المهاجرين من بغداد تم الاستيلاء عليها من قبل جهات متنفذة. في ذلك الوقت اصدر مجلس الوزراء بياناً اخبارنا ان هذه الجريمة لن تمر دون عقاب، ولكنها في الحقيقة مرت مثل سابقاتها، لتسجل سجلت في النهاية ضد السيد "مجهول".

اعود للسيدة رولينغ التي شاهدتها منذ مدة شاهدت على البسي بي سي ايضاً، كانت تشرح لنا نحن المشاهدين كيف تحولت من عالم فقير ومظلم، لا تملك فيه طاوله للكتابة، مما يضطرها ان تتسول صاحب مقهى ليسمح لها بالجلوس مجاناً لتتأمله هو ايتها الكاتبة، الى حياة الرفاهية وملايين الدولارات، سبب النجاح لم يكن الشطارة، وانما لانها ولدت في مجتمع يحترم القراءة، لا يرى في علي الوردي مجرد كاتب لا يهتم ان يتحول قبره الى خربة واحجار متهدمه لانه رفض ان يتحول الى روزخزن، قبل ايام خرجت السيدة رولينغ لتنتقد موقف الحكومة البريطانية من اللاجئين: "اذا لم يتخيل أحد منكم نفسه على متن المراكب التي يلجأ لها اللاجئين، فباللتأكيد لديك مشكلة، فهم يموتون من أجل الحصول على حياة تستحق ان تتأمل، شكراً سيدتي فحن ايضاً لا يريد ان نتخيل كيف يمكن لليابان ان تتبرع لبلاد علمت البشرية الكتابة والقراءة بمبلغ عشرة ملايين دولار فقط لاغير.

كنا وكنتم قد قرأنا جميعاً تصريح عضو مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي، الذي قال فيه، ان بيوت المسيحيين المهاجرين من بغداد تم الاستيلاء عليها من قبل جهات متنفذة

الأمريكي جاي زي يدافع أمام المحكمة عن سرقة لحن بليغ حمدي



نيويورك / سكاي نيوز  
مثل المغني الأمريكي جاي زي أمام محكمة لوس أنجلوس الأربعاء 14 تشرين الأول/أكتوبر للإدلاء بإفادته في قضية إدانته بتهمة التعدي على حقوق التأليف للموسيقار المصري الراحل بليغ حمدي. وبدأت منذ مساء الثلاثاء أولى الجلسات في قضية اتهام ورثة الموسيقار الراحل بليغ حمدي المغني الأمريكي جاي زي بسرقة مقطع من الموسيقى التي كان ألفها حمدي عام 1987 لأغنية "حسارة خسارة" للفنان الراحل عبد الحليم حافظ.  
وكان جاي زي قد أصدر أغنيته المثيرة للجدل "بيغ بيمبين" عام 1999، مع نغمة شرقية على الناي تستمر طوال كل مدة الأغنية. وقال المحامون إن المنتج الأمريكي للأغنية تيمبالاند عثر على هذا المقطع عند استماعه إلى أسطوانة موسيقية مجهولة المصدر، وإنه كان يعتقد أن هذه الموسيقى ملكية عامة ولا توجد حقوق للمؤلف خاصة بها، وذلك قبل دفعه 100 ألف دولار لشركة "EMI Music Arabia".

بانديراس: التلفزيون بدأ يزحف على أعمال السينما



مدير / رويترز  
قال النجم العالمي أنطونيو بانديراس، إن الأعمال التلفزيونية بدأت تزحف على أعمال السينما، مشيراً إلى أن الكثير من نجوم هوليوود باتوا يجذبون انتقاء أعمال تلفزيونية، بدلاً من بطولة الأفلام السينمائية. وأضاف بانديراس، الإسباني الأصل، في لقاء مع "سكاي نيوز عربية" أن هناك عوامل عدة جعلت التلفزيون يأخذ مكان السينما في الأونة الأخيرة، أحدها التطور التكنولوجي، الذي أوجد بدوره القرصنة، الأمر الذي بدأ يضر بشدة صناعة السينما. وأوضح أنه بالنسبة للتلفزيون فإن هذا الموضوع مختلف تماماً، إذ أن العمل يكون ملكاً للقنوات فقط، ويعرض في اليوم الذي تقررته تلك القنوات، وهذا ما دفع الكثيرين للانتقال من السينما إلى التلفزيون. وأشار إلى أن كثيرين من كبار كتاب السيناريو ومعهم ممثلون وممثلات، انتقلوا من السينما إلى التلفزيون، قائلاً: "من كان يفكر قبل 10 سنوات مثلاً أن وودي آلن ومارتن سكورسيزي سينتجان للتلفزيون". وبعبارته منتجاً، أكد بانديراس أنه يود أن يعطي الفنان كل الأدوات التي يحتاجها للفيلم الذي يريد، فإذا طلب مني المخرج توفير نوع معين من الكاميرات فعلى أن أستجيب مهما كانت التكلفة. تجدر الإشارة إلى أن بانديراس يعد أحد أشهر نجوم هوليوود الذين بدأوا حياتهم خارجها، قادماً من مدينة ملقة الإسبانية، وخطا بثبات إلى الجانب الغربي من الكرة الأرضية.

برلين / أف ب

أكد مدير المهرجان دبتر كوسليك أن ميريل ستريب هي واحدة من أكثر الممثلين موهبة وتنووعاً. ومنحت العام 2012 جائزة "دب ذهبي" فخريه من مهرجان برلين، تكريماً لجمل مسيرتها. وأضاف كوسليك: "أنا سعيد جداً بعودتها إلى برلين لتتولى بختبرتها الفنية برئاسة لجنة التحكيم الدولية، وقد بدأت ستريب تبرز على الساحة الدولية في أواخر السبعينيات مع المسلسل التلفزيوني "هولوكوست" وقيلم "ذي دير هانتر" عن حرب فيتنام، ومن أبرز الأفلام التي شاركت فيها "كريمس فرسيس كريمس" و"صوفيز تشويس" و"أوت أوف افريكا" و"ذي بريديجز أوف مايسون كاوتني" و"ذي ديفيل ويز براد"، وماما ميا. وأدت ذلك دور رئيسة الوزراء البريطانية الشهيرة مارغريت ثاتشر في "ذي أيرون ليدى".

ريموت كونترول



● فجأة امتنعت الممثلة حورية فرغلي عن تصوير فيلمها الجديد "حرام الجسد"، ما أثار القلق في موقع التصوير وفرض تساؤلات عن غيابها رغم أنها البطلة الرئيسية في العمل السينمائي. حورية أرجعت أسباب امتناعها عن التصوير لظروف شخصية أعتدي ظروف شخصية ولن اصور مشهد واحد حتى تستقر حالتي".  
● تصدر المطرب محمد حماقي قائمة المطربين المصريين الحاصلين على أعلى نسب مشاهدة على موقع الفيديو هات الأشهر في العالم "يوتيوب". إذ تخطى مجموع مشاهدات أغنيات ألومه الأخير "عمره ما يغيب" الـ 40 مليون مشاهدة خلال شهرين فقط من طرحه بالأسواق. وقالت الصفحة الرسمية لـ "حماقي" على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، مساء الخميس، إنه لا يوجد أي ألبوم غنائي آخر لأي مطرب مصري تخطى حاجز الـ 40 مليون مشاهدة في مدة شهرين مثلاً حدث مع ألبوم "عمره ما يغيب".  
● تواصل الممثلة المصرية إيمان العاصي تصوير مشاهدتها في مسلسل الخول في المنوع، في مدينة الإنتاج الإعلامي. وإضطر المخرج محمد النجار لتكثيف التصوير لانتهاه من المسلسل، وعرضه في أقرب وقت.

ميريل ستريب  
رئيسة لجنة مهرجان برلين



عزير كريم لـ: أتفاءل بابتسامة وضحكة الأطفال

جديد دار

الرجع البعيد  
◆ فؤاد التكرلي

تتناول الرواية حقبة مهمة ودموية من تاريخ العراق السياسي تُوّجت بانقلاب 8 شباط الاسود، بطلا الرواية هما الأخوان مدحت وكريم حيث يجذب الاثنان نحو ابنة عمتها المدرّسة الشابة منيرة، كل منهما حسب طريقته الخاصة، ويفشلان كلاهما في إنقاذها حين اغتصبت في مدينة بعقوبة الريفية من ابن اختها عدنان الذي ينتمي إلى الحرس القومي. التجأت منيرة عقب اغتصابها إلى بيت خالها (أبي مدحت) في بغداد. وبالإضافة

امنية لم تحققها؟  
أن أسس قناة فضائية للطفل وأن يرتقي الفن العراقي لمصاف دول العالم.  
آخر كتاب قرأته؟  
إعادة في قراءة كتابات علي الوردي.  
افضل اختراع بالنسبة لك؟  
الكهرباء التي بوجودها تمت بقية الاختراعات.  
تاريخ لا يمكن ان ننساه؟  
تاريخ وفاة أبني البكر سمير في حادث انفجار  
×نفسك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟  
وردة نقيه بيضاء

مضى تعترت؟  
لو ادرك بأنني اخطأت سأعتذر.  
اغنيك المفضلة؟  
اغنية "سلمتك بيد الله" للفنان كاظم الساهر.

بيروت / المدى

من انت في جملة قصيرة؟  
المواطن والفنان عزيز كريم.  
×هل لديك موهبة لم تكتشف؟  
لا، لا توجد  
نقاط القوة والضعف لديك؟  
قوتي في ثقفتي نفسي وبمحبة الناس لي وضعي أمام معاناة الأطفال.  
×ما هو الشيء الذي تتفاءل به؟  
ابتسامة وضحكة الطفل.  
×تصرف يزعجك؟

يمتد أصل الممثل عزيز كريم إلى العراق وهو من جيل استطاع ان يمنح الضحك مكانة عالية لدى الجمهور، قام باعداد وتقديم برنامج للأطفال بعنوان (ورود البستان) من اذاعة جمهورية العراق من بغداد، وكذلك قدم برنامجاً من خلال اذاعة صوت العاصمة بعنوان (حكايات شعبية في مقهى بغدادي) وقد قدم العديد من الاعمال الفنية السينمائية والمسرحية وكذلك الدراما التلفزيونية ومن آخر اعماله تمثيلية سهرة بعنوان (هلاهيل العيد) وحالياً يعمل في الاذاعة بين الاعداد والاخراج والتمثيل. "أخيرة المدى" حاورته باثني عشر سؤالاً وسؤالاً هساًناه: